

فعلت ما بوسعي لانجو



تم تحويل هذه الرواية الى Pdf

بواسطة موقع ايحي فور تريندس

<https://www.egy4trends.com>

اي... وفي الاسكندريه و احد المنازل بها من الطبقه

المتوسطه الذي معظمنا منها... الحمد لله يعني ❤️

تستيقظ هذه النائمه على صوت والدتها الذي مثل

الكناري والحوار كالتالي الام قومي يا خرا بقا

اتخنقت منك انتي واخواتك قوموا بقا احنا لسه

ورانا سفر وانتي محضرتيش اي حجا قومي تالا

بنعاس يا صباح الفل يا مامي ممكن خمس

دقايق بس وانا محضره الهاخده اما اقوم هحطه في

الشنطه بتاعتني على طول مش هحط حاجتي في

شنطتكم دي ماشي يا مامي الام قومي يا بت

الكل \* مامي اي الله يرحم امااا حطيلي الطفح

قومي يا بت انشا عنك مرحتي بهدوم وتروحي

بالبجامه ال عليكى المهم احنا متاخرش انجزي

عقبال اما اشوف بقا خواتك دول هيصحوا في

يومهم ده ولا اي ولم تعطي لها فرصه لان تجيب

وذهبت وهي تبرطم .. الام كان مالي ومال الجواز  
والارف ده بينما تالا سمعتها وجاوبت ليه يختي  
هو احنا جينا لوحدينا حد قلقك تخلفي تلاته ولا حد  
قلقك تخلفي اصلن لا اله الا الله ما كنتي خليها بوس  
بس اله الام اه يا تربيه الشوارع اه ما انا معرفتش  
اربي لا والله ربيت وتعبت وانت عيارك فلت يا ذباله  
قومي بقا مغايط اما اشوف خواتك بدل اما اجي  
اوريكى البوس بس ها وهنا علمت تالا ان امها لم  
ولن تغفر لها عما تفوهت به هذه الحمقاء وهي  
كانت تقلش مثل المسرحيه الشهيره العيال كبرت  
ثم تقلبت من على السرير وحاولت جاهده ان □  
تقوم من عليه وبعد خمس دقائق من المحاوله  
نجحت اخيرا فا هي مثلنا جميعا عندما نستيقظ

نرى الدنيا مشوهه قليلا ولا نتحكم في الوقوف قلا  
بعد بضع دقائق وهذا من فعل السهر كما قالت  
الوالده تالا ماما انا صحيت هو في فطار بقا ولا اي  
عشان جعانه وبعدين الساعه لسه ١٢ واحنا هنركب  
من الموقف الساعه ٣ اي بقا اتاخرنا وكل ده الام  
في جنبه في التلاجه والعيش اهو افطري وحضري  
حاجتك بسرعه عشان عقبال اما تحضري نفسك  
وتلبسي هتكون عدت ثلاثه نيره اي بقا على  
الصبح الدوشه بتاعت كل يوم دي بقا الواحد مش  
عارف ينام في البيت ده خالص كده اله ليرد فارس  
عليها اه والله الواحد مش عارف ينام في البيت ده  
انا غلطان اني منمتش عند تاتا حبيبتى نظرت تالا  
لامها وهي تقول انا يا امي نفسي اعرف عملتي

اي في حياتك عشان تجيبي الاشكال دي استغفر  
الله العظيم الام انتي اولهم يا ختي كان عملي  
اسود ومهيب اه والله عشان اجبكم انتم التلاته  
جاتكم الارف انجزو بقا مغايط اما اشوف تاتا واجي  
وذهبت الام لتنزل الي الطابق الاسفل لترى والديها  
بينما مع الثلاثي المرح فوق نيره اي بقا يا تالا  
يحببتي عامله اي النهارده

نظرت لها تالا من فوقها لتحتها لتقول انجزني بقا  
كده وقولي عايزه اي نيره بقولك اي يا توتا من الاخر  
كده عايزه ال ميني درس بتاعك اسافر بيه انتي  
مش بتلبسيه ادهولي وهرجع هولك والله تالا نظرت  
لها بخبث وقالت توتا امم طيب هدهولك واحنا  
رايحين نلبس ومن هنا لسعتها تسمعي كلامي

اتفقنا ردت نيره دون تفكير اتفقنا اتفقنا تالا  
طيب دلوقتي انا جعانه خشي اعمليلي كوبايه كوفي  
وسندوتشات جبنه انا وفارس واعملي لفارس  
نسكويك اه وانتي واقفه في المطبخ اغسلي  
المواعين وروقي المطبخ بسرعه نيره وهي تجز  
على سنانه حاضر المطبخ مفهوش حبا وانا كنت  
هحضر الفطار اصلن تالا استني كده فارس انت  
عايز حبا تاني يقلب اختك فارس اه انا ١٢ سنه  
يعني عايز كوفي ذيك مش نسكويك تالا لا يا  
روحي انت ال في سنك الكوفي بتاعته هو النسكويك  
اصلن فارس انا اما اكبر هسيب البيت ده وافتح  
قهوه واشرب عليها الانا عايزه المهم نسكويك  
نسكويك يلا مش وحش تالا قسما بالله ده اخرك

انا قلت لامك الولا ده مش فالح تقولي لا هدخله  
إنترناشيونال وانا والغلبانه دي تجريبي عادي وانت  
اصلن اخرك قهوجي نيره طيب يا ست تالا عايزين  
حجا تانيه تالا يوه ده انا نسيتك لا روعي انتي  
دلوقتي اعملي القولتلك عليه وبسرعه ها نيره  
ذهبت وهي تبرطم يارب الصبر من عندك بعد  
١٠ دقائق جهزت نيره لها ولاخواتها الافطار وانتهت  
المطبخ لانه لم يكن به الكثير نيره يالا نفطر بالهنا  
بقا اتفضلوا تالا تسلم ايدك يا نينو بس افطري  
بسرعه واعملي اوضتي وبعد اما نخلص فطار لمي  
الدنيا واغسلي الكوبايات دي يقلبو وبعدها خدي  
الفستان ولبسي عشان ماما طالعاه دلوقتي الساعه  
داخله على واحده اهو نيره وهي تلعن

اختهاماشي يا توتا حاضر حجا تاني يقلبيييي تالا  
لا يقلب توتا يلا افطروا بقا وبعد الافطار ذهبت نيره  
ووضبت غرفت تالا ونظفت بعد الافطار ثم اخذت  
شور وبعدها اخذت الفستان الذي واخيرا حصلت  
عليه وتالا ذهبت ووضعت ما تحتاج لاسبوع كامل  
بالقاهره في حقيبتها وبدؤت بالاستعداد وفارس اخذ  
بعد اخته شور ايضا بامر من والدته بعد ان رجعت  
البيت وكلهم الان مستعدين للذهاب الام يالا بقا  
الساعه ٢ وتاتا وجدو مخلصين من بدري ومستنين  
تالا بصي اماما انا جاهزه من كله تلفوني معايا  
والشاحن في الشنطه سمعتي اهي وهدومي جاهزه  
والفستان ال هحضر بيه الفرح موجود هو والجزمه  
ال هحضر بيها ولبست حجا خفيفه عشان السفر

ومكياجي ومعداتي وكله كله تممم نيره وانا يا  
ماما جاهزه انا وفارس يلا بينا وقبل ما تقوليها  
البلكونة مقفوله والشبابيك كمان قفلت الماتور  
وطفيت انوار الشقه كلها ومفيش حجا نسينها الام  
طب يالا نتوكل على الله عشان تاتا وجدو  
هيهزقوني تالا يالا اصل كمان عربيه اوبر وصلت  
اهي الام اوبر اي مين قلقك تطلب اوبر يابت تالا  
تاتا كلمتني قالتلي اول اما ننزل اطلب اوبر عشان  
نروح الموقف على طول يالا بقا ونزلوا جميعا  
وقابلوا عربيه اوبر وركب الجد بجوار السائق وفارس  
على قدمه والوضع كالتالي الجده خشي يا تالا يا  
حبيبتي وخدي نيره على رجلك معلش عقبال اما  
نوصل يا حبيبه تاتا وانا وامك جمبك عشان

متتعرکوش زي کل مره تالا حاضريا تاتا عشان  
خاطرك بس توکلنا على الله وركبوا السياره  
ووصلت نيره هاتفها بسماعه السياره وشغلوا الاغاني  
وتالا بتلفونها كانت بتصور وتغني هي ونيره مع  
الاغاني وفارس يغني من الامام ويصور نفسه بجوار  
جده ووصلوا الموقف اخير وركبوا السيارات المتجه  
القاهره كانت الجده والجد والام وفارس استعانوا  
بالاربع كراسي بجوار بعض وتالا ونيره امامهم..  
وهنا يا اعزائي البدايه طيب البارت الاول  
بتتکلم عن عيله صغيره متكونه من مرام والده تالا  
٣٨سنه ومحمد الحديدي والد تالا المتوفي منذ  
خمس اعوام و والد مرام احمد عز الدين  
والسن ٦٢سنه و والدت مرام كريمه عبد المنعم

والسن ٥٨ وابناء مرام هم نيره محمد الحديدي  
١٦سنة ونيره بنت ذكيه وممتازة في الدراسه كما هي  
ممتازة في اعمال البيت ومرحه جدا وتعشق عائلتها  
وفارس محمد الحديدي ١٢سنة هو الاخ الاصغر  
وذي ما كلنا عارفين اخر العنقود سكر معقود تقريبا  
بس فارس مش شاطر اوي في الدراسه ☹☹ يعني  
يعني متوسط ونفسه يطلع قهوجي قد الدنيا  
♥♥والخط الاحمر فالبيت هو عشان صغير وكده  
وتالا محمد الحديدي ١٨سنة هما دايمما بيقوله  
وبتتعامل بتلقائيه ☹☹الكبيره هبله بس تالا هبله اوي  
كبيره رغم انها ماكره وذكيه لكنها مرحه جدا وليها  
من وهي ☹ مواهب كتير زي انها بتلعب كونفو  
٤سنين بس وهي عندها ١٢سنة قررت تروح تلعب

جمباز عشان كانت بتميل ليه رغم انها راحت بس  
كملت في الكونفو واما تميزت في الاتنين ببراعه بس  
لقت نفسها بتميل للعنف اكثر وبدعت وهي  
١٤سنه تلعب تكسير عظام ودي مش كتير بيميل  
ليها واما راحت تلعب تكسير عظام ققرت تلعب  
جيم عشان عضلاتها وكده فا كان فيه يوم في الجيم  
للزومبا وهي حبيتها جدا رغم انها محطتهاش في  
دماغها قبل كده لا البت مميزه وبقت تخصص  
وطبعا معظمنا عارفين بطوله M. M. A بطولات  
العنيفه دي اي البيحصل فيها رغم ده انها مهملتش  
دراستها خالص ولانها في بطولتها كانت بتتعامل مع  
بعض الاجانب فا كان الانجلس بتاعها كويس  
وتعلمت الماني وايطالي وكل ده قرصات عشان اما

تخش ثانوي تحاول تقلل مذاكره باللغه وكده  
ودخلت قرص انجلش وبرمجه كمان واثبتت براعتها  
فيه كمان وهي حلمها تبقا دكتور مشهوره بارعه في  
مجلها زي اي حجا براعه فيها عشان تساعد الناس  
وتثبت نفسها البارت الثاني هتبدء الامور توضح اكرر  
باي♥

———— Part Break ————

وبعد اكثر من ٢٠ صوره لتالا ونيره وانضم لهم فارس  
بدت السياره تمتلئ ببعض الناس تالا يالا يا  
فارس اتصورت وخلصت روح جمب مامي على  
الكرسي بتاعك ياض النفر من اسكندريه القاهره  
٦٠ ج واحنا ٦ اشخاص شوف امك هتدفع مبلغ

وانت لازق هنا وهي حسابك نفر يالا يا ض غور على  
كرسيك فارس وانتى دافعه حجا من مال ابوكى  
بس انا قايم بكرامتى يا مهزقه هانم كادت تالا ان  
تضربه لكن فلت منها و ذهب بجوار امه نظرت له  
وهي تردد لا كده كثير الولا ده باظ على الاخر وانا  
هريه بس ننزل من العربيه بس نيره وهي تبسم  
على اخواتها وتقول لها سيبك بس سيبك انتى  
بس قوليلى النتيجة بتاعتك هتطلع امنا انا مش  
قادره استنا ونعمه تالا وهي تتذكر انها السنه  
الاخيره لها فى المرحله الثانويه وتنتظر الشهاده  
الخاصه بها يابت باذن الله داخله طب الامتحان  
كان صعب شويه بس السناده بالذات انا ذاكرت  
اضعاف اضعاف ومتاكده بعون الله انى هجيب ٩٩٪

وممكن ١٠٠/١٠٠ الله اعلم بس انا واثقه يعني نيره

اه يواد يا جامد انت اي الحلاوه دي يا بت والله

رفعتي روعي المعنويه اه لسه اولى ثانوي بس انشا

الله هخش هندسه زي منا عايظه اطمنا على

مستقبلنا الحمد لله لتحرك تالا شفتها بمعنى بلا

وكسه وتقول هو الحمد لله على كل حال بس انا

متاكده ان مستقبلنا مش اسود لا هو رمادي انا

حسه وانا احساسى ميخيش ابد نيره وجه بوم

والله بوومه يابت تفائلوا بالخير تجدوه قبل ان ترد

تالا سمعت صوت يرد على نيره من جوارهم ويقول

باذن الله خير ادعو بقا دعاء السفر عشان السواق

هيتحرك وبالفعل كان السائق سيتحرك والاثنان

مازالوا مبلمين على هذا البدر ليشد انتباههم صوت

امهم من خلفهم وهي تقول يالا يا بنات ادعو دعاء  
السفر باذن الله عشان ربنا يكرمنا في طريقنا كده  
وبالفعل دعوا الاثنان دعاء السفر وبينما ذلك البدر  
او الشاب الذي حدثهم بجوارهم ينظر امامه دون ان  
يتحرك نيره بهمس بت يا تالا هو ده بجد ولا  
فوتوشوب يابت تالا بنفس الهمس لا اكيد  
فوتوشوب الجمال ده قاعد جمبنا كده وهنقعد  
جمبه ساعتين ولا تلاته كمان مغايط اما نوصل  
القاهره نيره لا يابت ده اكيد اصله تركي شبه جان  
لا لا ده احلى اكيد الحته دي مستورده ده طول  
بعرض بعضلات بدقن خفيفه وشعر ثقيل ولا عيونه  
العسلي دي مع لون شعره البني مكس ابن لزيه  
اي جمالو ده يا بت تالا لا وشكله محترم يابت

وعارف ربنا مبصلناش غير اما قال باذن الله وقولوا  
دعاء السفر ومن ساعتها يببص قدومه ولا كانه احنا  
موجودين نيره انا عشان اتعركت معاكي عشان  
اقعد جمب الشباك لا تعالى انتي جمب شباك  
دلوقتي انتي بتتخني

تالا دلوقتي بتخني يا تربيه الشوارع لا مش عايزه انا  
هنا الهوا بحري كده وحجا قمررر يختي قمرر خليكي  
بقا اشبعي بالشباك نيره خليكي فاكهه يرقاصه ها  
تالا رقصه رقصه بس القمر ده لو بص نحيتنا  
ونعمه هتحمرش بيه نيره طب بس ابت كدابه بت  
اخرك تعكسي كده ولو هو اترجاي عشان ياخذ  
ايميل الفيس حته بتضربيه تالا اه يا ختي وانا  
اتعرف عليه ليه هو حلو سبحان الله خلق حجات

حلوه كتيره انا بتامل في جمال ربنا لكن ولا اكثر ولا  
اقل ليكونش يا بت عندك ولاد على فيس ها بقالي  
ياما مفتشتش عندك نيره يا شيخه اتنيلي هو في  
حد بيتف في وشي حته اقعدي ساكته بس يابت يا  
توتا مختيش بالك انه لابس ساعه ايفون والفون ال  
في ايده ده بردو ايفون برو ماكس وهدومه اصلن  
شكلها برند حجا نضيفه وكده تالا وفيها اي منا  
معايا ايفون بردو اه سقن بلس بس ونعمه امك  
ذلتني عقبال اما اجيبوا والساعه الواتش اهي اه  
مش ايفون بس ساعه جموده اهي وغير كده انا  
بلبس من زارا يا بت نيره اتنيلي انتي بتجيبني من  
زرا في العيد وقت السيل بس مش اكثر اتوكسي  
وانا اقصد انه باين عليه انه ابن ناس وعشته مرتاحه

[illegible]

تالا اتصدي شكله تاتو جامد صح وطلع ۰۰۰احلامي

نوتي خالص اهو اله كده هضعف يفواز نلم

نفسنا بقا وملناش دعوه ونبص قدمننا ولا اي نيره

حاضر يختي سكتنا اهو بعد خمس دقائق في

صمت نظر لهم هذا القمر او بمعنى اصح الشاب

بجوارهم ليقول لتالا ممكن بس تقفلوا الشباك

حبه بعد اذنك تالا اه مفيش مشكله ليبتسم لها

وينظر امامه لتغمز لها نيره وتقول يا بت المحظوظه

شكله بيكراش عليكي بصي بصي هذه النظرات

اللطيفه الظاهره على عينيه تالا لمي نفسك بقا

اله بطلي هبل وقومي بقا قعديني جنب الشباك

عشان اتخنقت نيره ينصر دينك يا شق الشقايق

هو ده الكلام

اي... كانت تالا ونيره لم ينظروا للشباب طوال  
الكلامهم خلال الرحله حتى لا يلفتوا الانتباه وهم بأى  
حال كانوا يمزحون نيره طيب الجو هادي اهو واحنا  
خلاص عدينا كرتت اسكندريه وداخلين على بوابه  
القاهره هانت اهي تالا اه هانت بس الحته بتاعت  
بوابه القاهره صحرا كده ولا تحسي بحجا غير رمله  
وجبال واي بدو بدو واما تخشي حبه تشوفي ألقاهره  
نيره الله يا بت ١١١ وناسها ومش فاكهه بقيه الاغنيه  
بوابه القاهره اهي بحب شكلها اوي تالا شكلها حلو  
يسلم ايد الهندسه عقبال اما تعملي الاحلى يا بت  
يا نينو نيره يارب يا توتا يارب وبعد عبور بوابه  
القاهره بدعت تالا تسرح في الطريق كالعاده وبعد  
مدته بسيطه ظهرت سيارة كبيره سوداء بجوار

سيارتهم يبان عليها الغناء وكان منظرها رائع ثم  
ظهرت واحده مثلها تماما خلفها ونظرت تالا الناحيه  
الاخرى لترى نيره نعست على كتفها وفي الناحية  
الاخرى سيارتان مثل الاولى والثانيه قالت في نفسها  
اذا احد هام في البلد معنا على الطريق ولم تكمل  
تفكيرها لا بسماع صوت ضرب النار ولم تستطع  
حته التحدث بسبب انقلاب السياره الذي هي بها  
وهي من الصدمه خرجت من الشباك وكانت الوقعه  
اقل ضررا بسبب انها لم تخلع حقيبتها وهبطت  
عليها ورغم ذلك تشعر بألم شديد بجسمها كله  
ولكنها قاومت الوقعه واقتربت من السياره المقلوبه  
ببطء والاربع السيارات السوداء مجتمعين حول  
السياره والطريق خالي وباقي السيارات تعبر دون ان

تقف لترى بسبب المسلحين الذين يقفون وتالا  
عقلها وقف فقط تريد ان تفهم ماذا يحدث اقتربت  
من السيارة وسندت عليها لترى الشاب الذي كان  
بجوراهم رغم شكله المهندب والوسيم الان قد شوه  
من اثر الحادثه والحراس الملثمون لا يرحمونه  
ويضربونه بقوى ولم تستطع تالا ان تصمت  
وتحاملت على قواها ووقفت امامهم لتقول كفايه  
كفايه انت متعرفوش الرحمه انتم بتعملوا كده ليه  
وانتم مين اصلن وهي تصرخ وتبكي وتنظر لهم  
بضعف وهم واقفين جميعا بذيهم الاسود المخيف  
لا يتحركون باجسامهم العملاقه هذه ثم نظرت  
للشاب وهو نظر لها وابتسم ثم ردت هي هم  
بيعملوا فيك كده ليه واي البيحصل الشاب انا ايا

اياد محمد نصر وانتي للأسف وقعتي هنا بالغلط انا

اسف تالا استنا بس كلوا هي بقا تمام اهدى

خالص لتسمع صوت من خلفها يتحدث الانجليزيه

اوه عزيزتي انتي لا تعلمين شئ قيدوها... نظرت

لهم تالا برعب وهي لا تستطيع الحراك مسكها احد

الحراس بقوه وهي مازالت تبكي وتصرخ انتم مين

سبوني وتردد ذلك وكانهم لا يسمعون..... وهذا

الشخص الغامض نظر لاياد وقال اخص عليك يا

اياد بقا ده يحصل منك تغدر بيا كده انا دراجون يا

بني ولا انت متعرفش انت غبي وحببت تعمل بطل

وفي الاخر هتموت انت وكل الحاول يساعدك ومين

دي كمان شكلها صغير على البهدله دي اياد دي

ملهاش دعوه انا معرفهاش انا لسه شايفه دلوقتي

وحاولت تساعدني للاسف وذيها زي ال هيساعدوني  
انت هتقتلهم للاسف وهي ملهاش ذنب دراجون  
انا اقتل بدون ذنب مستحيل مش مبدء عندي هي  
حلوه هخليها لوقت ذنقه اياك يا بني ارحم بقا حرام  
وقبل ان يكمل كانت طلقه تتوسط قلبه من  
مسدس دراجون دراجون حقا لا احب الثرثرة هذا  
يزعجني للغاية تالا وهي تنظر لكل ما يحدث  
بذهول وهي غير مدرکه کل هذا استافقت على  
صوت فارس اخيها من السيارة ينظر لها ويقول تالا  
وتنظر هي لها بدموع وترد تقول فارس استحمل  
هنبقا بخير وقاسي القلب هذا الذي يدعى دراجون  
نظر لفارس وقال له اسمك فارس اسم جميل  
ولكن لن نسمعه مجددا باي باي فارس وتالا تنظر

له بكاء وهو يطلق طلقات المسدس على السياره  
المقلوبه التي بها عائلتها وتنفجر السياره بما فيها  
وتالا من الصدمه تصرخ بهستريه وتبكي ولا تصدق  
انهم ماتوا بهذه الطريقه البشعه قتل عائلتها بهذه  
السهوله انها منهاره وتحطمت تماما الي الف قطعه  
وهي تلطم وتبكي وتصرخ ولا تستطيع ان تصدق ما  
حدث امامها للتو هي الان اكيد بكابوس  
وساتستيقظ في اي لحظه الان ثم نزل التشويش  
على اذنها واعينها وحاولت المقاومه ولكن اغمى  
عليها بالاخر نظر لها دراجون بشفقه اوه اسف لكني  
اكره الاطفال لانهم مزعجين عزيزتي تالا اسمك رائع  
حقا والان انتي وقعتي في طريقي وهذا لا اعلم  
لسوء حظك اما ماذا ثم وقف ونظر للحارس وقال

ضعها بالسياره سناخذها معنا وهذه حقيبتها خذها  
حته تكون مستعده عندما تستيقظ هيا تحركوا  
بسرعه

———— Part Break ————

ظلام فقط ترى ظلام وصوت اخيها ينادي باسمها تالا  
لتستيقظ لعل هذا كابوس مزعج ويتكرر اسمها  
اكثر من مره تالا تالا تالا وتحاول جاهده كالعاده بان  
تركز وتفتح عينيها واخيرا لتتكور على نفسها من  
الخضه والرعب بان هذا الدراجون امامها وكان هو  
من ينادي عليها ثم تذكرت ما حدث لعائلتها لتبكي

تبكي من اعماق قلبها هي خارت قواها عقلها  
توقف لا تستطيع ان تدرك شئ غير انهم تركوها  
فقط تركوها وحيدة نظرت لهذا الواقف امامها يراقب  
حركتها كادت ان تقفز مره واحده على هذا الدراجون  
لتكيل عليه باللكمات وكادت ان تقتله لولا انه لاحظ  
ما تفكر به و جعل الحراس تمنعها وهي تحاول ان  
تفلت منهم ببكاء هستيري لتوصل له وتقتله لعلا  
هذا يبرد النار الذي بداخلها هي فقط مازالت لا  
تستوعب وبعد بضع دقائق وهي مكتفه من  
الحراس وبكاءها ومقاومتها ايضا في الاستمرار صرخ  
دراجون عليها يا بنت عيب عليكى انتي كبيره على  
كل البتعمليه ده صدعتيني بقالك يومين على كده  
كنتي بتعيطي كمان وانتي نايمه انتي اي بومه اله

ده احنا خرجنا من مصر لهولندا وانتي لسه بتبكي  
اي كل ده احنا سفرنا من قاره لقاره وانتي مازالتي  
على حالك اليائس تالا وهي في حاله ذهول وكان  
المصائب تاتي دفعه واحده هل هي تركه بلدها  
وسافرت من افريقيا لاوروبا كان حلمها ان تاتي لاوروبا  
ولكن ليس في هذا الوقت او هذه الظروف ماذا  
يحدث لي يا ربي هذا ما يجول في عقلها لياتي صوت  
دراجون ويقول ها عزيزتي تالا سأضعك انتي  
واشيائك لمدى اسبوع واحد فقط لتجميعي شتات  
نفسك وهاتفك معك ولكنه ليس به اي نوع من  
انواع الاتصالات حتى لا تملي يا عزيزتي انا لست  
ظالم ولكن اقول لكي بعد هذا الاسبوع اذا لم  
تجميعي شتات نفسك فلا تلومي احد غيرك انتي يا

جميلتي اوه حقا كما انا كريم للغاية هي يا شباب  
انقلوها لغرفتها واخرجوها لي بعد اسبوع باي تالا  
باي وبالفعل اخذوها مع اشيائها وهي تصرخ بان  
يتركوها وبلا جدوى وبعد ان وصلوا امام غرفه رموها  
على ارض الغرفه مع اشيائها واغلقوا الباب عليها  
وهي فقط تركت لدموعها العنان لتنتطلق شلالات  
من الامطار المالحه وبعد ساعه تقريبا من البكاء  
افاقت نفسها لتستوعب ما هي به لترى الغرفه  
التي بها نظرت امامها لترى سرير متوسط الحجم  
بجوار الحائط وامامه خزانة ملابس متوسطه ايضا  
ليست كبيره للغاية او صغيره للغاية وفي الناحيه  
الاخرى مرأه كبيره وهناك ايضا مكتب وبجواره ثلاجه  
واضح انها غرفه كبيره لاحظت عندما وقفت باب

آخر بالغرفه تقدمت نحوه لترى ما هذا لكن وجدت  
انه الحمام ثم رجعت مره اخرى للغرفه وهي في حاله  
صمت تام ذهبت تجول الغرفه وتنظر في جميع  
الاركان لترى هل توجد كاميرات تراقبها اما لا وحسنا  
لم تجد ولكن وجدت جهاز على ما اعتقد انه  
لاسلكي للتحدث مع الطرف الاخر وبجواره سماعه  
لتمسح اكثر الاصوات كرها لها وهو دراجون ويقول  
لها تالا عزيزتي اعرف انكي لستي نائمه ورغم  
جمالك الفاتن اعلم انك ذكيه ولا تقلقي لا توجد  
كاميرات بالغرفه وهذا الجهاز امامك لا تحاولي  
جاهده ان تغيري اشارته لن تفلحي واذا حاولتي  
احذرك انه سينفجر حسنا عزيزتي والان امامك  
اسبوع وسأقبلك ولكن لا تقلقي اعرف انك

ستشتاقي لي سامسي عليكي يوميا من المكرفون

باي تالا

بينما هي مازالت في هدوها جلست بضع الدقائق  
و ثم اخذت حقيبتها وذهبت ناحيه الخزانة وقالت اذا  
سأحبس هنا اسبوع فليكن الحبس بنظامي ثم  
افرغت الحقيه ورتبت ملابسها وفستنها الذي  
صممته لها والدتها كانت ستبكي مجددا لكنها  
تمالكت نفسها ووضعت الفستان والحذاء بالخزانة  
واخرجت بيجامه من ملابسها وذهبت للحمام وبعد  
عشر دقائق خرجت من الحمام بعد ان استحمت  
بمياه دافئه حته تفكر بماذا ستفعل نظرت لهاتفها  
وجدته فاصل عن الشحن ذهبت لحقيبتها ووضعت  
على الشاحن وابتسمت بخيبه امل دراجون ذاك

ذكي لم يعطيني كل هذا دون ان يأخذ حذر انه  
افعى على هيئه بشر تالا قامت دخلت الحمام تاني  
بس عشان تتوضئ وتصلي لربنا وخرجت من  
الحمام ولبست الازدال الكان في حجاتها ونظرت  
لحقيبتها وهي تتذكر ووالدتها وهي تقول بت يا توتا  
هتفضلي حطه الشنطه دي كده على قلبك سببها  
مش هتتسرق لترد هي عليها ياه يا امي ده احنا اول  
علاقه تحصل بين انسان وشنطه انا وهي خوات كده  
خوات الام وهي تعرف انها لن تترك حقيبتها طيب  
يختي خليكى مع اختك وتبتسم تالا بخفوت على  
انها كانت متمسكه بحقيبتها لم تعلم انها اخر ما  
سيتبقى لها من عائلتها اخذت الازدال وتوجهت  
للصلاه ونظرت لها تفها رات انها بأول اليوم

والساعة ١٢ والظهر اذن بدعت بصلاته رقعتان للفجر  
واربع للظهر ورقعتان اخرتان للرحمه على عائلتها ثم  
سارت تدعي الله عز وجل ان يعطيها الطاقه  
والمقدره على الوقوف امام كل ما سيأتي فهي لا  
تعلم لماذا هي هنا بالاصل ولكنها ستجاهد بالنجاه  
واخذ حق كل فرد من افراد عائلتها الان بدعت  
تستجمع قواها ولكن قلبها بالداخل ينزف لا يتوقف  
وقفت لتذهب وتشرب بعض المياه وفتحت الثلاجه  
الذي بالغرفه وجددت ملاحظه عليها يوجد عليها  
التالي..... عزيزتي تالا هذا انا دراجون انا كما قلت لكي  
انا كريم للغاية انتي ستجلسين اسبوع هنا في هذه  
الغرفه عزيزتي يجب ان تتغذى جيدا وهذه الثلاجه  
مليئه بما تحبين او لا تحبين وهناك ايضا فرن

كهربائيّ صغير وبعض معدات الطهي تحت المكتب  
حته اذا احببتي ان تطبخي وهكذا من عزيزك  
دراجون نظرت للورقه بهدوء ووضعتها فوق الثلاجه  
وفتحت الثلاجه لترى بها ثلاث صفوف ودرجين  
بالاسفل ملئين بفواكه وخضار وايضا اللحوم  
والدجاج والباب الذي بالثلاجه كان به زجاجات مياه  
واثنين من المشروبات الغازيه والبقيه كانوا عصائر  
طبيعيه كما اظن وكان هناك زجاجه خمر يدل  
شكلها على انها غاليه للغاية نظرت بذهول على  
الترتيب وكميه الطعام الموجود ثم فتحت الجزء  
الاعلى من الثلاجه لترى عيش وتوست لتاكله وايضا  
مثلجات وشوكلا من افضل الانواع ومكعبات ثلج  
ايضا انبهرت حقا بكل هذا نست العطش وقفلت

الثلاجه من فوق وتحت وذهبت لترى ماذا يوجد  
اسفل المكتب لترى فرن بشعلتين وبه ثلاث ازرار  
واحد للاشعال الذاتي والاثنان الباقيين واحد لكل  
شعله ويتصل به سلك كهربائي وصندوق به  
مستلزمات المطبخ وبعض المعلبات واحتياجات  
طعام مثل سكر و ارز وهكذا..... لتقول في نفسها  
شكله فعلا دراجون ده هيسيني اسبوع هنا ولكن  
اظن بكل الاكل ده هطبخ ليا ولعائلته ابن المعفنه  
انشا الله يطفحه بالسسم الهاري اللهم امين وقامت  
وممدت جسدها على السرير وبدعت في التفكير  
وتقول في عقلها خسرتيهم وانتي ضعيفه وبدون  
ولا حول ولاقوة قدام عينك راحت اغلى الناس  
ومبقاش حد موجود لا واستني وشوفي المجنون ده

هيعمل اي ولكن وغلاوه ال راحوا هجيب حقهم ولو  
هيحصل اي وجلست تسرح في افكارها حته غفلت  
في نومها تالا

———— Part Break ————

اي... استيقظت هذه النائمه من نومها ونظرت في  
هاتفها لتجد انها نامت لثاني يوم نهضت من على  
السريـر ودخلت لتغسل أسنانها وتتوضئ لتصلي  
وبعد ان خرجت وانتهت صلاتها اتجهت للثلاجه لتاكل  
شئ مر ثلاث ايام وهي لم تاكل شئ وحقا طاقتها  
نفدت وقوه تحملها وصلت لادنى شئ وقفت امام  
الثلاجه واخذت جبن وبعض الفواكه وخبز وحضرت  
لنفسها الفطور وبدعت تتذكر اخر فطور لها مع

اخواتها كم كانت تضايق نيره حينها اشتاقت لهم  
كثيرا وقلبها يؤلمها اكثر من اشتيقها لهم انهم  
افطارها ونظفت ما استخدمت ومسكت هاتفها  
تحاول ان تطلب اي نجده او اي شئ لعل وعسى  
تنجح نظرت لهاتفها ووجدت ان شريحتها ليست  
موجودة وهذا متوقع وايضا لا توجد اي شبكه واي  
فاي ظاهره لها تركت هاتفها بملل وهي تفكر ماذا  
ستفعل الان!! بدعت تتمرّن وتستعد للهجوم على  
كل من يقترب منها وان يكون لها ثبات انفعالي اكثر  
للتعامل بالعقل ايضا قبل العنف ومريومها بدون  
جديد حتى هذا الدراجون لم تسمع صوته مثل ما  
قال لقد حضرت لنفسها غداء وسجلت ما حدث لها  
على هاتفها وتمرّنت مره اخرى وانهمت فروضها

اليوميه ومر ثلاث ايام على هذا النظام... وجاء اليوم  
الرابع في الاسبوع وهي تستيقظ على صوت دراجون  
وهو يقول لقد جاءت عزيزتي تالا نعم اعلم اني  
مقصر معكي ولكني كنت مشغول الايام الفائه  
وارجو انك جمعتي قواكي وبدتتي في الاستعداد  
للقادم لقد مر ثلاث ايام واليوم هو الرابع لكي ثلاث  
ايام فقط وسنتقابل لتستلمي دورك في لعبه  
دراجون باي باي تالا تالا في نفسها اي ال لازم  
استعد عشانه واي لعبه دراجون دي معقول تكون  
لعبه بجد زي لعبه الحبار كده مش بعيد عليه ده  
مختل ويعملها وغير كده انا عايزاك متستعجلش  
دراجون لان الجاي فعلا عايز استعداد افاقت بعد  
حديث هذا الخسيس دراجون وبدت كالعاده يومها

دخلت الحمام تستحم بمياه دافئه وتتوضئ وتنهي  
فروضها اليوميه وحضرت لنفسها الغداء وتمرت  
وبدعت تسجل على هاتفها ان دراجون حادثها اليوم  
ومر اليوم على هذا ومر ايضا ثلاث ايام على هذا  
النظام وباضافه ان دراجون كان يمسي عليها كل  
يوم في الصباح خلال هذه الثلاث ايام وما زادها  
دهشه انه اليوم الاخير في الاسبوع ولم تقابل دراجون  
لم تعطي الموضوع اهتمام وذهبت لتخلد للنوم  
واستيقظت في الصباح على صوت دراجون من  
المكرفون استيقظي عزيزتي تالا صباح الخير يا  
كسوله الان ١٢ ظهرا استعدي سنتقابل اليوم  
الساعه ٥ سأمر عليكى وسأخذكي لتناول الغداء  
اليوم نظرت للهاتف وجدت الساعه ١٢ فعلا قامت

لتقوم بروتينها اليومي والاستعداد لمقابله دراجون  
مر اليوم جائت الساعه الخامسه وهي الان مستعده  
ارتد تيشرت اسود و بنطلون اسود ولمت شعرها  
كعكه مرفوعه ورغم بساطه ملابسها قلا انها كانت  
جميله جدا بعيونها الزرقاء مثل البحر وبالفعل  
ووجدت الباب يفتح ويكلمها الحارس بالانجليزيه  
الحارس تفضلي من هنا لو سمحتي تالا حسنا  
الحارس من هنا سيد دراجون ينتظرك بالداخل  
دخلت هي الي هذه القاعه دون كلام وكان يتوسط  
هذه القاعه طاولة يجلس عليها دراجون تقدمت  
بثقه وثبات وجلست امامه على الطاولة دون كلام  
ليبدء هو الحديث

دراجون الاسود يليق بك ارى انك استجمعتي  
قواكي بعد هذا الحادث الأليم... تالا طيب تتكلم  
جد بقا ولا اي دراجون اوبا دي القطة بتخربش بس  
يا قطتي عينك حلوه اوي علفكره كانت دبلانه  
بالعياط والنكد بس علي العموم البقاء لله تالا لا  
اله الا الله عقبالك كده باذن الله و بردو مقلتلش  
عايز اي دراجون ماشي بس على العموم انا  
محبش قلت الادب وانتي ردك مش عجبني بس انا  
هعديها لك عشان متعرفنيش ولا انا اعرفك فاحنا  
اكيد لازم نتعرف كويس ولا اي تالا للاسف  
هنتعرف عشان ده امر واقع وحجا كمان انا امي الله  
يرحمها ربتني كويس اوي وانا برد بأدب تمم ولو  
مش عجبك رجعني بلدي دراجون طيب انا مش

هـجـبـرك تـعـرـفـيـني عـلـى نـفـسـك دـلـوقـتي بـس انا لـيـنـظـر

لها بـبرود مـع اـبـتـسـامـه مـسـتـفـزه انا هـعـرفـك عـن

نـفـسـي عـادـي تـالا اه عـرـفـني عـن نـفـسـك اـصـل

فـضـولـي مـمـوت نـفـسـه عـشـان يـعـرـف مـيـن قـاتـل

عـائـلـتي قـالـت كـلـمـتـها بـسـخـريـه واطـكـت عـلـى حـرـوف

قـاتـل عـائـلـتي دـراجـون بـصـي يـا سـتـي انا

مـلـمـسـتـهـمـش اـصـلـن هـو كـل المـوـضـوع اـني كـنت

بـفـضـي مـسـدـسـي فـي العـرـبـيـه وـهـما كـانـوا جـوا مـش

ذـنـبـي ان العـرـبـيـه انـفـجـرت بـيـهـم الـه تـالا بـبرود عـكـس

ما بـداـخـلـها اه طـبـعا المـوـضـوع سـهـل جـدا اـتـصـدق

هـما الغـلـطـانـيـن عـشـان فـضـلـه فـي العـرـبـيـه دـراجـون

صـح هـما الكـانـوا جـوا يـلا بـقا اللـه يـرحـم الجـمـيـع انا بـقا

يـا سـتـي مـرـاد اـحـمـد نـصـر المـعـرـوف بـدـراجـون قـابـلـتي

ابن عمي اياد الله يرحمه بقا تالا اياد ابن عمك  
اممم وانت قتلتته ليه بقا راح قال لوالدك على  
البتعمله ولا اي دراجون لا انا ابويا الله يرحمه  
وكمان عمي مفضلش في العيله غيري انا واياد الله  
يرحمه بقا بس يستاهل انا قتللك انا مش ظالم وهو  
كان خاين فا مات الله يرحمه كنت بحبه جدا تالا اه  
انا عارفه الله يرحم الجميع بقا طيب يا استاذ مراد  
اي دراجون ده بقا مراد سوال لطيف جدا بس  
قصته طويله هحكيلك بعد الغداء كل حجا  
متستعجليش تالا لا بالعكس مش مستعجله  
خالص وياريت فعلا نتغدا انا محضرتش لنفسى  
غدا انهارده وجعانه مراد اه طبعا اتفضلي ثواني...  
يلا نزلوا الغدا وبالفعل بدء العمال بتقديم الطعام

على الطاولة وبدؤ بتناول الطعام سويا وبعد ربع  
ساعه انهو طعامهم بالفعل وجاؤ العمال مره خرى  
ليحملوا الاطباق والاثنين في حاله صمت وكسر هذا  
الصوت صوت دراجون وهو يقول مراد سالتيني  
ليه دراجون واكيد عايزه تعرفي انا مين بصي يا تالا انا  
عارف انك بتكرهيني وعايزه تقتليني انهارده قبل  
بكره زي ناس كثير ولكن في حجات منعاهم وانا  
عارف اي الموانع ال عندهم ببساطة ممكن تقولي  
رقتهم في ايدي ميقدروش عليا اضعف مني حجات  
كثير بصراحه لكن انتي اي المانعك؟! انا قدامك اهو  
..ليه ساكته

اي... تالا ممكن اضعف منك او مقدرش او بفكر  
بس انا حبه متستعجلش والصبر مفتاح الفرج ولا

اي مراد ولا اه طيب اقنعتيني دلوقتي نتعرف بقا  
انتي اسمك وسنك وعنوانك احنا هنا في انترفيو  
وكده مع انك انضمتي ليا مره هبقي انا المدير  
البيسأل ومره انتي مش عارف والله كميه التواضع  
ال فيا دي بس كله لربنا يالا نبء تالا انا تالا محمد  
الحديدي ١٨سنه من مصر الاسكندريه كان عندي  
عيله لطيفه بس الله يرحمهم بقا وانت يا مراد مراد  
انا مراد احمد نصر المعروف بدراجون ٢٦سنه  
والدتي مصريه من الاسكندريه بردو وده ال بيخليني  
اتكلم مصري بطلاقه ابويا رحمه الله بالاصل كان من  
عائله مصريه بردو لكن اتولد في روسيا ولكن بعد ان  
تزوج والدتي استقر في اوربا وانجبوني ولهذا انا  
مصري و روسي و اوربي ايهما اقرب ليكي تالا

اسرائيلي اظن ان دي الجنسيه المناسبه ليك بس  
مع علينا اي بقا دراجون ده مراد طيب دراجون ده  
ببساطه لقب زي اي لقب لاي شخص قوي تالا او  
لاي شخص غبي الناس مبتدولتش معاها القاب  
حصلت عليه ليه يعني مراد لا دي حكايه طويله  
ملكيش دعوه بيها المهم انا شايفك ذكيه وجميله  
وقويه وانا بصراحه كنت بدور على بنت ذيك كده  
لمهمه كده قبل ما تسأليني انا شغال اي انا بكل  
فخر اصغر رئيس مافيا في العالم تابع للمافيا روسيه  
و اوربا وبعض الدول العربيه ال منهم مصر تالا  
محسني انهم مجموعات شركات النصر الدوليه  
وفرحان بيهم اوي مراد فعلا المافيا ادارتها زي  
مجموعه شركات بالضبط صفقات وعمال ولازم

تفكير ومشاريع وجهد كبير لاني مسؤول عن  
إمبراطورية تالا يفرحتي المهم انت عايز مني اي  
بردو مراد تالا يا حبيبتي انا عايزك تنسي حياتك  
القديمه خالص لان الجديد شديد تالا اي يا بني  
القلش الرخيص ده ما تنجز وتخلص انت عايز مني  
اي مراد انا فعلا صبري بدء يخلص لسانك ولاخر  
مره بقولك بصراحه هي اكثر من مهمه منهم اما  
كنتي مخموده يومين واحنا جايين عملوا ليكي  
فحوصات طلع نوع دمك نادر جدا وبیدفعوا فيه  
مبلغ في السوق السوداء واثانيا جسمك صحي  
ومثالي ممكن نستفاد منه في تجاره الاعضاء بس لو  
بعتك دلوقتي اعضاء مش هستفاد منك اوي  
فاهمه تالا طب والله كتر خيرك انك مش هتبعني

لحمه مكعبات اومال هتعمل فيا اي يا طيب القلب  
مراد بصي قلتلك قبل كده اني مش ظالم لا وكمان  
كريم جدا فهقولك اختيارات وانتي تختاري تمام لا  
بجد شوفتي حد في طبييتي وحسن معاملتي مع  
رهياني تالا انا مش عارفه اقولك ايه ولا اشكرك  
ازاي كلك ذوق والله الواحد مش مصدق انه لسه في  
جنتل مان كده ممكن اعرف بقا اختياراتك دي مراد  
بصي يا ستي في اكثر من مجال اختاري التحبيه  
سلاح مخدرات تهريب اثار ممنوعات قتل نصب  
وعمليات خاصه وتجاره الاعضاء كمان اظن ان الباقي  
مش متاح ليكي ها اخترتي اي تالا بصراخ عليه لا  
ده انت لاسع خالص بقا عمال اصبر نفسي واقول  
مغرور نرجسي لكن كده دي لاسعه على الاخر مراد

ببرود اختيار موفق عمليات خاصه بس انتي  
فاهمه ده اي تالا بعصبيه اختيار اي الموفق موفق  
ده يبقا عمك انت مجنون انا مش هعمل الهبل ده  
اي انت من المريخ مش فاهم مراد ده اختيار نهائي  
ها وبالنسبه لمكسب اي عمليه ببقا ليا وانتي  
بتأبضي مني ها تالا لتهدأ قليلا وتتكلم ببرود اي  
ده هتخليني اقبض فلوس على اذيه الناس اه واي  
كمان مراد تالا حبيبتني دراجون مبيكلش حق حد  
اله تالا بسخريه لا كتر الف خيرك الصراحه مش  
عارفه اقولك ايه مراد دلوقتي تقدرني تمشي على  
اوضتك وهنبء شغل من بكره تصبحي على خير  
تالا تمام تمام وانا موافقه بس ملكش دعوه بأهل  
الخير ال انت متعرفهمش واتجهت الي الحارس

الذي جلبها للقاعه دون حتى ان تلقي نظره على  
هذا الدراجون وذهبت لغرفتها وعندما وصلت جرت  
الي السرير لتصرخ بصمت لتفرغ كم الغضب والكراهه  
لدراجون وتدعوا ربها ان تظل ثابتة دائما امامه وامام  
غيره وقامت من على السرير لتنتهي باقي فروضها  
وبعد ان انتهتهم سجلت ماحدث اليوم كالعاده  
وذهبت لتنام فا الغد يبدو انه يوم حافل....

———— Part Break ————

تستيقظ تلك النائمه على صوت منبهها وكالعادة  
استيقظت وقضت فروضها وحضرت لنفسها الافطار  
وكانت الساعه واحده ظهرا ظلت تتمرن وبعد ساعه  
من التمرينات جلست لتستريح وقطع روتينها  
اليومي صوت طرقات الباب.. مراد ممكن ادخل  
تالا اتفضل دخل مراد وكان سيقفل الباب ورائه  
اوقفه صوت تالا انت هتعمل اي سيب الباب لو  
سمحت ابتسم مراد بسخرية وقال انتي بتكلمي  
جد انا لو عايز اعمل معاكي حجا هعمل منغير حتى  
ما خد اذنك انتي عارفه انه اجمل منك وبمراحل  
بيتمنى اسلم عليهم حتى متقلقيش مش هبصلك  
يعني تالا وانا مطلبتش انك تبصلي ده اول و ثانيا  
لازم تعرف انه محدش يقدر يلمسني اصلن ثالثا انا

مش عايزه ولا اشوفك ولا اسلم عليك بسيطه هي  
تتكلم في المهم يا دانجوان وقالت اخر كلمتها  
بسخرية وهي تضحك ضحكه سمجه مراد تتم  
تعالى ورايا عشان تشوفي شغلك تالا اه طبعاً  
اتفضل وقالت بصوت منخفض السيدات اولاً مراد  
سمعتك تتم بس هقدر اناي مسمعتش حجا عشان  
انا اتخنقت من اناي احذرك المره الجايه طلقه  
وهتكون في دماغك انتي مش اغلى من الراح  
علفكره تالا وشعرت بالفعل بالخوف رغم لسانها  
وقوتها انه فعلاً مختل ويمكن ان يقتلها في اي وقت  
وقررت عدم الرد والسكوت تماماً ليفهم هو ما يدور  
بعقلها ويبتسم على ملامحها المنكمشه رغم قوتها  
الذي تظهرها بعد ان وصلوا لقاعه كبيره في هذا

المكان العملاق بالنسبة لها دخل مراد وهي ورائه  
ووقف الجميع عندما هو دخل ونظرت هي لجميع  
الموجودين ووجدت ان جميع من بالقاعة نساء  
معدا مراد وليس اي نساء انهم بالفعل مثل  
الحوريات كانوا ست فتيات يقفون بنظام احترام  
لدراجون وواحدة منهم تقدمت منه لتحضنه بجرأة  
امام انظار الجميع وتقول له اشتقت لك كثيرا  
دراجون تالا صحيح الاختشوا ماتوا يعيال واي  
بحيره الحوريات لاحنا فيها دي مراد وهو يكتم  
ضحكه على هذه الشمطاء بينما الاخرى بين  
احضانه لاحظت تالا ونظرت لها من فوقها لتحتها  
ونظرت لمراد وقالت باللغة الانجليزية من هذه  
الفتاه يا عزيزي مراد انها عضو جديده بمجموعتكم

يا تريس تالا بسخرية تريس ولونه اي على كده  
تريس ولما تضحك هكذا مثل البلهاء ألم  
يعجبها اسمي تالا وهي تنظر لها بقرف من هي  
البلهاء ايتها الغبيه المتسلطه نظرت لها بذهول ثم  
قالت دراجون اقتلها انها اهنتني كيف تجرؤ مراد  
توقفوا انتم لستم اطفال على ذلك وانا لن اقتل  
احد وانها عضو جديد في هذا الفريق وانتها  
ابي... تريس انا لن اقبل بها بفريقي انه يسبقها  
بكثير ولن اقضي وقتي بتعليمها وهي تبدو غبيه  
وقبيحه مراد وعلم ان تريس تغير لان تالا عكس  
كلمه قبيحه تماما وقال عزيزتي انا من اقول هنا  
ليس انتي افهمتي تالا وهي تدخل في الحديث  
وتتحدث الانجليزيه لتوضح الكلام لهذه المغروره

دراجون الواضح هنا ان تريس كابتن الفريق انا لا  
اعلم هذا الفريق ما وظيفته بالاصل ولكن انا  
مستعده لاي اختبار لاثبت نفسي ابتسمت تريس  
بكل شر اتجاه تالا ونظر لها مراد وقال بصي عشان  
تعملي فيها هيرو كويس ألبس بقا معلم نظرت له  
تالا بستغراب بينما تريس بدت بالحديث وقالت  
تريس حسنا اولا هذا جزء من فريق عمليات خاصه  
انه من اقوى الفرق هنا ثانيا نعم انا كابتن الفريق  
واذا كنتي تستحقين دخول فريقي فيجب ان  
تواجهيني في بعض التحديات تالا وانا موافقه  
فلنبء هذا ايان يكن تريس ببتسامه سمجه ماذا  
كان اسمك لا اتذكر تالا لم اقله لكي بالاصل  
ولكن اسمي تالا تريس ان الموضوع بسيط للغاية

انهم اربعة تحديات وسيكونوا عباره عن والذكاء  
واللغه الذي لديك واللياقه البدنيه و الاساليب  
القتاليه للدفاع عن النفس تالا مدر...وقبل ان تكمل  
قاطعها هو ببرود كالعادة ليقول كلهم عارفين  
دراجون ومبيفهموش عربي تمم ومش مسموح  
ليكي غير انك تقولي دراجون فاهمه تالا تمم  
بس بقولك يعني ان اللياقه عشان الحركه ماشي  
ذكاء مطلوب منه في جميع المجالات واللغه اهي  
اكيد ليها فايده والدفاع عن النفس واجب بردو بس  
ليه كل ده يعني مراد هتعرفي كل حجا منهم انا  
فوق وشاور لها على شرفه بالقاعه وتركها قبل ان  
تكمل كلمها وذهب تريس سنبدء الان باختبار  
اللياقه وسيكون الاختبار عباره عن عمل الحركات

الذي ستظهر على الشاشة الذي امامك اول من  
ستخطأ في الحركات ستخسر واذا نحن الاثنان  
فعلنها بطريقه صحيحه ستحسب نقطه للافضل  
وهم عباره عن ثمانيه نقاط وثمانيه حركات ايضا  
افهمتي تالا فهمت لنبدء وبالفعل بددت الشاشة  
بإظهار اول حركه وهي عمل عجله او شقلبه يعني  
ورا بعض بددت تريس وعملتها اربع مرات ورا  
بعض ببراغه وسرعه وسفق لها الفتيات بحماس ثم  
بددت تالا بالشقلبه ست مرات متتاليين ببراغه ايضا  
مما جعلهم مذهولين لانهم كانوا متوقعين منها  
الفشل ثم كتبت النقطه الاولى لصالح تالا وبددت  
الشاشه تظهر لهم ثاني حركه وهي قفزه و نزول  
بفتح حوت وفعلها الاثنان بنفس الشكل والسرعه

واحتسبت نقطه لكل واحد فيهم واستمر الوضع  
على هذا وانتهى التحدي بثمانية نقاط لتالا وسبع  
نقاط لتريس

ابي... تريس احسنتي ولكن هذا فقط حظ  
مبتدئين تالا حسنا سأسمح ليكي بوضع مبرارات  
الخساره نظرت لها تريس بغيط وقالت لها التحدي  
الثاني وهو اللغه وهذا التحدي سيكون عباره عن  
محادثه باللغه الثانيه لديك ثم رفعت رأسها بغرور  
وقالت انا اتحدث اللغه الانجليزيه والروسية واتعلم  
اللغه الالمانيه ايضا نظرت لها تالا بملل وقالت  
ومن سيقوم معنا بالمحادثه في هذا الاختبار  
وسمعت صوت يرد عليها ويقول انا نظرت له تالا  
وقالت من انت بالاصل ستيف اوه اسف لم

اعرف عن نفسي يالا قله ذوقي انا ستيث مساعد  
دراجون الاول ومن سيقوم معكم بالاختبار نظرت له  
تالا وقالت حسنا فلنبء امم ماذا نظر لها ستيث  
وقال بالطبع فلنبء اراكي متحمسه تالا وهي ترد  
عليه بسخرية لا اطيع الانتظار تجاهلها ستيث  
وقال كم لغه تتحدثين يا تالا تالا انا لغتي الاولى  
هي اللغة العربيه واتحدث بجانبها الانجليزيه  
والايطاليه وايضا الالمانيه واعلم فقط اساسيات  
اللغه الروسيه وجيده فقط بها نظرت لها تريس  
بفاها مفتوح ونظر لها ستيث باعجاب وقال حسنا  
هذا جيد وانت تريس تريس انا لغتي الاولى  
الروسيه واتكلم بجانبها الانجليزيه واتعلم اللغه  
الالمانيه ايضا نظر لها ستيث ليبتسم ويقول لقد

طورت من نفسك تريس نظرت له باشتياق وقالت  
نعم فعلت ولاحظت تالا هذا وفضلت الصمت وبعد  
ان ستيف كلم تالا في اكثر من موضوع باللغات  
الذي تتحدث بها وجعل تريس تشارك بموضوع  
السياحه وجمال روسيا وما بها من مناطق وهذا كان  
باللغه الروسيه وايضا جعلوها تشارك بموضوع  
يخص السياسه وتكلموا فيه باللغه الالمانيه وانتها  
ستيف وقال وكنتي تقولين اعرف فقط الاساسيات  
باللغه الروسيه وانتي فقط جيده انتي جيده للغايه  
يفتاه رغم سنك الصغير ولكنك حقا ذكيه ومثقفه  
واسعدني التعرف عليك والتكلم معكي ايضا  
قالت له تالا بابتسامه بسيطه اشكرك ستيف  
وذادني شرف التعرف عليك ايضا نظر لها ستيف

بابتسامة وقال الشرف لي حقا ثم نظر لتدريس  
الذي تتابع الحديث بغيره وانتي تدريس احسنتي  
ماذلتى تتذكرين لغتك الاولى وايضا تتحدثين  
الانجليزيه بطلاقه ولكن تحتاجين بعض المذاكره في  
اللغه الالمانيه ولكن كنتي جيده ثم قال وارى  
بوضوح ان تالا فازت بجداره بهذا التحدي نظرت لها  
تالا وقالت بنيه حسنه وانها تحاول تكوين الصداقه  
بينها وبين تدريس هاي تدريس هل نكون اصدقاء  
وتعلميني اللغه الروسيه واعلمك انا الالمانيه انا لا  
اريد تكوين العدائات من اليوم الاول حقا  
نظرت لها تدريس وقالت بسخريه بالطبع سنكون  
افضل الاصدقاء عزيزتي تالا تالا انا قلت لكي ما  
عندي وانتي لك حريه الاختيار تدريس التحدي

الثالث سيكون عن الذكاء وهو تحدي سيكون على  
لاب توب وسيكون مئه سوال سيكون عن الاماكن  
العامه واهم الدول وايضا بعض المعادلات و عن  
علم النفس انه شامل كل شئ وبعد اجابه المئه  
سوال سيقول لكي الدرجة الخاص بك مباشرة  
الذي سيأخذ الدرجة الاعلى هو الفائز افهمتي اما لا  
تالا ياربي ده انا لسه مخلصه ثانويه عامه كنت  
ناقصه ده كمان لتتظر لتريس الذي تنظر لها بدون  
فهم لتقول فهمت بالطبع فلنبده وبدؤ التحدي  
بالفعل وجاوبت تالا الاسئله و حاولت ايضا ان  
تحاول ان تطلب المساعدة من على لاب توب ولكن  
لم تفجح للأسف وبعد ساعه من حل الاسئله كامله  
ظهرت درجه تالا وكانت ٩٨/١٠٠ وكانت

تريس ٩٥/١٠٠ تالا لم يكن تحدي سهلا بالتاكيد  
ولكن كنتي جيده تريس تريس وهي اعترفت في  
نفسها ان تالا بارعه بالفعل.... تريس حسنا  
التحدي الرابع والاخير الدفاع عن النفس هو مباراه  
بيني وبينك من ستهزم الاخرى ستفوز قالت لها تالا  
حسنا ولكن بعد استراحه لخمس دقائق فقط  
نظرت لها تريس بابتسامة بسيطه وقالت بعد  
خمس دقائق وجلسوا ليسترخوا وبعدها بدت  
المباراه حقا تريس قويه وبارعه ولكن رغم ذلك لقد  
غلبتها تالا بكل سهوله وحاولت قدر الامكان ان لا  
توذي تريس في هذه المباراه لانها تبدو لها جيده  
ولكن وراها قصه كبيره وانتهت بينهم المباراه بفوز  
تالا وتقبل تريس ان تالا فعلا قويه وانها ليست

سيئه بالفعل وبعد انا انهوا المباراه وهذه التحديات  
جلسوا الاثنان ليأخذو قسط من الراحة وجلسوا  
جميعا على الارض في صمت قطع هذا الصمت  
صوت هذه المرأة الذي تطل من الشرفه الذي  
بالقاعه كان بالاصل دراجون بجوارها السيده اوه  
تريس عزيزتي رغم براعتك وغرورك لقد هزمتي حقا  
حظ اوفر المره القادمه ثم اكملت حديثها وهي تنظر  
لتالا عاش يا بت بلدي والمرسي ابو العباس كنت  
ازعل لو كانت الاجنبيه غلبتك تالا وهي تنظر لها  
بذهول انتي مصريه السيده واسكندرانيه ومن  
بحري يعمرى وانتى منين تالا من سيدي بشر  
محمد نجيب كده السيده انا جدتي كانت من هناك  
بردو قاعده في سيدي بشر يالا الله يرحمها بقا تالا

الله يرحمها بس معلش هو انتي مين السيده  
اخص عليا والله سوري انا ايه ايهاب ابقا مامه  
دراجون تالا وهي تفتح فمها بذهول ازاي بس ده  
انتى اصغر منى وبالفعل كانت ايه تبدو صغيره  
للايه بالنسبه ان تكون والده لدراجون  
اي... ايه الجواز بدري بقا يلا الحصل بس انا لسه  
صغيره بردو ولا اي يا دودي وكانت تقولها وهي  
تمسك خدود مراد بلطافه تالا وهي تكتم ضحكتها  
بصعوبه اه طبعاً انا حسه انك اخته اصلن ولا اي يا  
دودي ولم تستطع كتم ضحكتها اكثر من ذلك  
وانفجرت ضاحكه نظر لها دراجون بغضب شديد  
وهو يتوعد لها ثم نظر لاهه بغضب اكبر ولكن لا  
يستطيع ان يحدث ايه بما تفعله فاهي ملكه

عرشها لا احد يرفض لها طلب حتى هو ولكن  
يستطيع فعل الكثير في هذه البائسه بالاسفل  
صمتت تالا بعد ان رأت نظرات دراجون لها وبلعت  
ما في حلقها ثم نظرت للارض وبعدها قال دراجون  
لو سمحتي يا امي انا همشي دلوقتي ايه ماشي  
يقلب امك بس براحه على البت شكلها غلبان مش  
حمل جبروتك فاهم يمراد مراد حاضر يقلب مراد  
عايزة حاجة يحبييتي ايه لا يقلبي روح انت ربنا  
يحميك وذهب مراد واتجه ناحيه تالا وسحبها من  
يدها وهو يقول لتريس انتها وقت التمرين وغدا  
اول عمليه لكم وتحاول هذه المجروره فك حصرها  
وبمجرد خروجهم من القاعه ترك يدها وهي تفرك  
بها بالأم وتصرخ به تالا انت ازاي تتجرأ وتمسك

ايدي كده حته انا مش هسكتلك بعد كده ولو  
هموت انا بقا بحذر مره واحده بس انت فاهم مراد  
وهي يقترب منها وهي تبتعد للوراء بحذر حتى  
لامست الحائط وهو حاصرها بين يديه وينظر لها  
مباشره في عينيها تالا لا بقولك شغل الروايات ده  
مبيجيش معايا سكه ابعد بالادب كده وقلا مراد  
وهو يقترب اكثر ولا اي بقا تالا طلبتها ونولتها ولا  
كده وبمجرد ان انتهت كلامها كانت ضربته تحت  
الحزام بالفعل وابعده عنها نظر لها مراد بشر وهو  
يتألم ووقف امامها واحاول ان يهجمها ولكنها  
صدت هجومه عليها وبدء العراك من هنا كانت تالا  
تتصدى مراد ببراعه وعندما بددت تالا الهجوم هو  
ايضا بدء يصدها بمهاره كبيره واستمروا على ذلك

الوضع حتى تعبوا الاثنان واخذ كل واحد فيهم زاويه  
لياخذ نفسه ثم قال مراد لو بجد يجي منك برافو  
عليكي تالا وانت بردو كنت كويس علفكره مراد  
امم كنت كويس بس ها تالا لا بصراحه كنت جامد  
بس بردو محدش يقدر عليا يا باشا مراد اه طبعا  
طبعا تالا ممكن بقا اعرف اي الهيحصل بكره مراد  
هما بيوزعوا الادوار وانتي هتعرفي كل حجا من  
تريس تالا ايوه يعم تريس انت وخر بها من ححك  
متسلمش ولا تبص على حد البت جامده يابا مراد  
انتي عبيطه يا بت انا وتريس صاحب مش اكر  
وغير كده هي وستيف بيحبوا بعض بس بيعاندوا  
تالا قتلتي كان باين عليهم من نظراتهم بس قولي  
اومال اول ماشفتك اخدتك بالاحضان كده ليه انت

جوز امها ولا اي مراد ماقلنا صحاب انتي اي غبيه  
تالا صحاااب وستيف اي نظامه مراد عادي يا تالا  
عادي تالا عادي اه قالتلي مراد طب يالا يختي  
قدامي على اوضتك وذهبت بالفعل خلف مراد  
وعندما وصلت امام غرفتها ووقفت امام مراد وقالت  
يلا بقا تصبح على خير شاكرين مهللين لحد هنا  
مراد وانتي من اهله بس بقولك تالا نعم  
سمعاك مراد ممكن نبء صفحه جديده ونبقا  
اصحاب اظن ده هيكون افضل من اننا نكون اعداء  
ولا اي والقرار قرارك تالا ونظرت له بسخريه اه  
طبعا طبعا هنبقا بيستات كده بيستات انا  
والحرمني من علتني تصبح على خير بقا يا دراجون  
ثم اغلقت باب غرفتها وذهبت اتجاه السرير وهي

فقط تريد ان تنام وبالفعل غفت ونامت وماذا

سيحدث بالغد يا تری؟!!

———— Part Break ————

اليوم هو اول مهمه لها استيقظ الفريق كله وكل

واحد بالفريق قام بروتينه من ضمنهم تالا وتجمعوا

كلهم بالقاعه الذي تجمعوا بها بالامس تريس  
حسنا تالا اريدك ان تعلمي اننا لسنا فريق بل عائله  
وانتي الان جزء من هذه العائله والان ستعرفي كل  
واحد منا وستكون لكي اخت قبل صديقه تالا  
وهي تبتسم حسنا تريس هذا حقا لامس قلبي  
فعلا وانتم بالفعل سرتم اخوتي انتم كنتم سبعة  
اخوه الان سرتم ثمانية اخوه بالفعل تريس حسنا  
هذا يسعدني احب ان اعرف عن نفسي انا تريس  
روسيه الاصل تركت روسيا وانا مازلت ١٠ سنوات  
والان انا كابتن فريق دراجون ليزي انا ليزي  
امريكيه الاصل ولكني تركت امريكا وانا ٦ سنوات  
والان انا الهكر في الفريق ومن ابرع الهكر في العالم  
وخبيره برمجه الالكترونيه تشرفت بمعرفتك تالا

جيسي انا جيسي اخت ليزي امريكيه الاصل ايضا  
تركت امريكا وانا ١٠ سنوات وانا خبيره في تفكيك  
الخزانات بجميع انواعها تشرفت بمعرفتك تالا ديما  
انا ديما ألمانيه الاصل وتركت المانيا وانا ١٥ سنه وانا  
خبيره في سياسه والاقتصاد وبارعه بالبورصه  
تشرفت بمعرفتك تالا تكلم احد التوأم وقال نعم  
نحن ثلاث توأم انا جوليا وهذه انجلينا وهذه جيجي  
ونحن من اسبانيا تتركنها ونحن مازلنا ٨ سنوات  
ونحن خبراء فنون قتاليه ولياقه بدانيه ونحن تشرفنا  
بمعرفتك تالا تالا الشرف لي ان اعرفكم جميعا  
وانتم الثلاثة انا حقا لا اميز بينكم انت رائعون حقا  
واحب ايضا ان اعرفكم عن نفسي انا تالا مصريه  
الاصل تركت مصر وانا ١٨ وانضمت اليكم تريس

نحن جميعا كنا سنموت لولا عائله دراجون جمعتنا  
وعلمتنا وسرنا فريق واحد بفضلهم وان لم يجدونا  
الاله وحده يعلم ماذا كنا سنفعل؟! والان بعد ان  
تعرفنا جميعا الان سنبدء المهمه الاولى بوجود تالا  
معنا تالا اين دراجون هل سنبدء بدونه تريس  
دراجون لا يشارك معنا العمليات تالا انه فقط  
يشرف على جميع مجموعات المؤسسه ويعطينا  
اربحنا من كل عمليه فقط تالا لقد فهمت حسنا  
تريس حسنا هذا هو الهدف يشباب انه رجل  
اعمال من دبي سيصل لهولندا اليوم وسيكون معه  
مجموعه من الاحجار الكريمه الذي تساوي  
٥٠٠ مليون دولار وسيتم بايعها في السوق السوداء  
غدا وهذه الاحجار الكريمه يجب ان تكون معنا

بالمساء لا نمتلك فرصه افضل من ذلك للحصول  
عليهم حسنا يشباب ان هذا الرجل حجز لنفسه  
جناح كامل في فندق \*\* ويضع الاحجار الكريمه في  
خزنه من الطراز الرفيع صنعت خصيصا له في المانيا  
ولم يسرب لنا مواصفات عن هذه الخزنه وهنا يا  
جيسي ستكون مهمتك يجب ان تفتحي هذه  
الخنه في اقل من ١٥ دقيقه وهذه الخزنه ستوضع  
في خزنه الفندق في طابق تحت الارض وخزنه الفندق  
عليها ١٥ حارس مدرب على موت من يمر غير  
صاحب الفندق دون تفكير ولقد عين اربعة حراس  
امام كل مدخل يؤدي الي خزنه الفندق والمكان به ٣  
مداخل اي ١٢ حارس على المداخل فقط غير  
١٥ الذي على الخزنه جيسي هذه مواصفات خزنه

الفندق امامك ٥ دقائق فقط لفتحها والدخول لفتح

الخزنة المطلوبه جيسي امامك لفتح الخزنتين

٢٠دقيقه فقط مفهوم

ابي... جيسي مفهوم تريس ليزي المكان

مأمن بحدث انظمه المراقبه العالميه يجب ان

تعطلي نظام المراقبه من اول مدخل لخزنة الفندق

الي خزنة الفندق ذاتها لمدته ٤٥دقيقه مفهوم ليزي

مفهوم تريس ديما ستدخل حفلي الليله

وستتعرفني على رجل الاعمال ذاك وامنعيه ان يقوم

من مكانه لانه ممكن بأي لحظه ان يطالب بالذهاب

لرؤيه الخزنة افهمتي ديما فهمت تريس انا وتالا

والتوام نحن الخمسه سنكون مع جيسي لننظف

الطريق من الحراس لتعبر جيسي نحن الخمسه

الابرع في الفنون القتاليه يجب ان ننتهي من الحراس  
في اقل من ١٥ دقيقه وبعد الانتهاء منهم التوام انتم  
ستنظفوا الفوضى بعد العراك واي دليل يدل على  
وجودنا بالاصل وبعد ان تنتهوا ستذهبوا الي السياره  
التي تنتظركم بها ليزي وانا وتالا سننتظر جيسي  
وسناخذ الاحجار الكريمه ونذهب وحين نخرج  
سأرسل لكي يا ديما لتأتي ألينا تالا نحن فقط امامنا  
١٠ دقائق فقط للخروج قبل اعاده تشغيل انظمه  
المراقبه من جديد يجب ان تكوني سريعه مفهوم  
تالا مفهوم تريس اي اسئله الجميع في صوت  
واحد لا تريس حسنا واستعدوا سنتحرك الساعه  
الخامسة وستبدء العمليه الساعه السادسه  
الجميع في صوت واحد مجددا حسنا نظرت تريس

لتالا وقالت اتعلمين كيفيه استخدام السلاح؟!  
نظرت لها تالا وقالت لا بالطبع لما سأتعلم استخدام  
السلاح تريس اتعتقدين اننا سنقاتل ٢٧ حارس  
مدرب بأعلى مستوى من الفنون القتاليه بدون  
سلاح نحن لسنا خارقون يا فتاة تالا حسنا الساعه  
الان الثانيه ظهرا هل ستعلم استخدام السلاح في  
ثلاث ساعات فقط؟! تريس انه اسهل مما  
تتصورين يمكنك تعلم استخدامه في خمس دقائق  
فقط بالاصل ولكن التصويب ودقه الهدف ستأتي  
مع التمارين تالا انا اعلم انه فقط عندما اضغط  
على الزناد تخرج الطلقه وانا ايضا رائعه بالتصويب  
انا لاعبه ماهره في لعبه ببجي تريس انا ايضا ألعب  
ببجي يا فتاه ولكننا الان لسنا في ببجي اننا في الواقع

وما تعرفيه يكفي فقط ركزي وضغطي على الزناد  
وستصل الطلقه لصحابها وكما قلت مع التدريب  
ستطور مهاراتك تالا حسنا فهمت ذلك ولكني لن  
اجراً ان اقتل احد تريس ومن قال لكي اننا نقتلهم  
فقط نضوب على الاماكن السطحيه حتى نستطيع  
المرور سأريك اين تصويي تالا انا اعرف الاماكن  
السطحيه والضربات الذي تسبب الألم دون أذى فأنا  
كنت ألعب تكسير عظام

اي... تريس حسنا هذا رائع اكتشف كل يوم انك  
اروع من قبل يا فتاه تالا وهي تقول بسخرية ومرح  
حسنا حسنا انا اعلم اني بارعه للغايه ولكني  
متواضعه جدا تريس وهي تجريها نعم اعلم انتي  
تدهيشيني يوميا وضحكوا سويا وتركت تريس لها

المسدس حتى ترى اجزاهه وتتقن استعماله وبعد  
انشغالهم بالاستعداد جاءت الساعه الخامسه وكانوا  
بالفعل مستعدين للمهمه تريس حسنا سنتحرك  
الان على الفندق سيستغرق الطريق من هنا لهنالك  
نصف ساعه وعندما نصل سيكون امامك يا ليزي  
نصف ساعه فقط لاختراق الانظمه وتعطيل  
الكاميرات هذه مهمه حساسه للغاية ولا يجب  
ارتكاب الخطأ ليزي هيا تريس انها ليست المره  
الاولى لاخترق هذه الانظمه تريس نعم ليست الاولى  
ولكن الدقيقه في هذه الحاله بالمهمه كامله والان  
لنتحرك وبالفعل اتجهوا جميعا نحو السياره وكانوا  
جميعا يرتدوا ذي موحد باللون الاسود معدا ديما  
كانت ترتدي فستان لانها هي من ستدخل الحفل

وبعد نصف ساعه وصلوا الفندق وابدت ليزي  
دخول لانظمه المراقبه ونزلت ديما من السياره  
لتتجه نحو الحفل لتتعرف على الرجل وبالفعل اول  
ما راها بشعرها الاحمر وعيونها الزرقاء وجسمها  
الابيض المشدود ونمش وجهها الذي نفس لون  
شعرها تطل بفستان ابيض طويل بفتحه تصل الي  
فخذها كانت تخطف الانفاس بالفعل وبينما في  
السياره تمكنت ليزي من اختراق الانظمه وتعطيل  
الكاميرات بالفعل وكانت الساعه السادسه تماما  
بالفعل ونزلت تريس وتالا وجيسي والتوآم ليتجهوا  
لاول مدخل وبالفعل اول ما تجهوا للمدخل الاول  
كانت تريس اسرع مما تتوقع ومسكت مسدسها  
واصابت الاربع حراس ليقعوا على الارض مره واحده

تالا باندھاش طلقات مخدر تریس بضک علیہا  
قانون دراجون لا نقتل احد بری تالا وہی تتذکر  
عائلتها وابتسمت بسخريہ نعم لا يقتل احد بری  
تریس حسنا فلنتحرك الان وبالفعل تحركوا الي  
المدخل الثاني تقدم التوام في المقدمه وانھو الاربعه  
الاخرين وثم اتجهوا لآخر مدخل وقضوا على اخر  
اربعه حراس بالفعل وانتظروا لحظه ليقتحموا الممر  
الذي به اخر ١٥ حارس وهذه تعتبر من اصعب  
لحظات المهمه قالت لهم تریس عند ثلاثه سندخل  
استعدوا وبالفعل قالت تریس ثلاثه واندفعوا جميعا  
على الممر وبدؤ في القتال وبعد منوشات عديده  
بطلقات بين الطرفين انتھا العراك بعد ان اصابه  
جيحي احد من التوام ذراعها بطلقه ناريه واخواتها

بعض الاصابات البسيطة بينما جيسي تقدمت  
لفتح الخزنة الاولى الخاصه بالفندق وبدء التوام ان  
يراقبوا المكان ويأمنوه من الخارج وبعد خمس  
دقائق كانت جيسي تقف امام الخزنة المطلوبه  
وبالفعل كانت تبدو حديثه وفكها صعب ولكن  
بدءت جيسي بان تفتحها... تريس هيا جيسي  
امامك فقط ١٢دقيقه جيسي انا احاول انها صعبه  
ولكن ستفتح ليزي وهي تحدثهم في سماعات  
الاذن الخاصه بهم تريس سأحاول اطاله الوقت  
لخمس دقائق اخرين ولكن اسرعوا امامكم  
١٠دقائق وباب خزنة الفندق سيغلق ولن تستطيعوا  
فتحه تريس حسنا ليزي هيا جيسي كم من  
الوقت تبقى جيسي حسنا في اي دقيقه الان

ليزي هي جيسي امامكم خمس دقائق فقط  
جيسي لحظه واحده..... الان بالفعل فتحت الخزنه  
واخذو ما فيها وبدؤ في التحرك وعندما خرجوا من  
باب خزنه الفندق كان اغلق بالفعل وتجمعوا جميعا  
في السياره منتظرين ديما لتأتي وبعد خمس دقائق  
جاءت ديما وتحركوا بالفعل كانوا جميعا في حاله  
سعاده ووصلوا المقر ودخلوا القاعه الخاصه بهم  
ووجدوا دراجون منتظرهم بالفعل في الداخل  
دراجون احسنتم يا فتياي كان عمل رائع وانتهيتم  
ببراعه كالعاده ايضا وانتي جيبي فل تستريحي يا  
عزيزتي فانتى مصابه سنأجل الحفل السنوي حتى  
تتعافي جيبي انها اصابه سطحيه سيلتئم الجرح  
قبل الحفل لا داعي للتأجيل يا اخي دراجون حسنا

سنرى اذا لم يلتئم قبلها فسيأجل الحفل حتى  
تتعافى حسنا جيغى حسنا وذهبت لدراجون  
لتحضنه لانه لطالما كان الاخ والصديق لهم جميعا  
واستقبلها هو بابتسامه وبالفعل تجمعوا جميعا  
حوله يحتضنوه معدا تالا الذي من المستحيل ان  
تقترب منه وكانت ذاهبه لغرفتها لولا صوت دراجون  
اوقفها دراجون استنى انتى رايعه فىن تالا تالا انا  
رايعه اوضتى اناام اليوم كان متعب ومحتاجه راحه  
دراجون استنى بس جاي معاكي تالا لا عارفه  
الطريق لوحدي ثم نظرت للفتيات وقالت حسنا يا  
فتيات سأذهب الان ولنتقابل بالغد وداعا قال  
الجميع فى صوت واحد باي تالا وبالفعل اتجهت  
نحو غرفتها وعندما رأت السرير نظرت له بابتسامه

وقالت بيستي انت بيستي ورمت جسدها عليه

لتنام بعمق... وماذا يخبئ القدر لتالا

———— Part Break ————

مر يومين على المهمه الاولى لها ولم تخرج من

غرفتها وكانت جالسه تعبث بهاتفها وقطع هذا

عليها طرقات الباب تالا ادخل مراد قلت مع انك

مش راضيه تيجي تشوفيني اجي انا تالا بسخريه

اه مش عارفه اقولك اي وحشتيني جدا علفكره

مراد بسخريه لم تلحظها تالا بتكلمي بجد تالا  
انت مجنون انا اقبل العمى ولا ابص في وشك انا  
بكرهك ومش ناسيه الحصل وفاكره كل حجا  
بالتفصيل و اوعى تفهم اني عايشه مسالمة  
واستسلمت للوضع ده اني هسيب حقهم لا هاخده  
منك بأبشع طريقه بس الصبر حلو مراد كل ده كره  
ليا انتي فعلا اكثر واحده بتكرهيني شوفتها في حياتي  
برافو ثم صرخ في وجهها وقال اما انتي هتخدي  
حقهم معاكي سلاح ماتقتليني وتقدري تقتليني  
منغير سلاح اي المانعك قولي تالا عشان انا مش  
بفكر بأيدي بفكر بعقلي وقتلتك الصبر حلو مراد  
بهدهوء تتم اوي وانا هصبر بس من هنا مغايط اما  
تنتقمي مني خلينا صحاب ومد يده لها تالا امم

ماشي صحاب ومدت يدها تسلم عليه ثم تركت  
يده ونظرت له وقالت انت جاي ليه في مهمه  
جديده ولا اي مراد اندمجت مع الفريق اسرع مما  
كنت اتوقع لتقاطعه تالا بغرور انا محدش  
يتوقعني المهم جاي ليه مراد سيبيني اكمل  
كلامي المهم احنا اول الشهر خدي مخزون التلاجه  
بتاعتك واتخصم حقه من فلوسك في المهمه  
اتفضلي دول ومد يده لها بظرف نظرت للظرف  
وقالت اي ده مراد باقي فلوسك تالا لا ده حوار  
القبض ده بجد مراد ده نصيبك المفروض عشره  
ألاف دولار اتخصم منهم ألفين دولار وقبل ما  
تتكلمي مخزونك ومسكنك اجباري هنا ومصاريفه  
عليكي اه ودول التمانيه الباقيين تالا عمليه

ب ٥٠٠ مليون دولار نصيبي فيها عشرة الاف وبس  
امم ما هو نصب فعلا بس ماشي يلا اتفضل  
حضرتك نورتنى مراد انا اصلن ماشي بس احب  
اقولك ان الاصابه بتاعت جيبي سطحه وهتقدر  
تحضر الحفل السنوي انتي لازم تكوني موجوده  
تقدرى تختاري الفستان ال يعجبك اما تقابلي  
تريس هتوريكي الموديلات تمام تالا تمام باي  
وذهب مراد دون الرد عليها وذهب بينما هي جلست  
على سريرها لتسرح بخيالها قليلا في كل ما يحدث  
اهي اصبحت مجرمه الان حسنا اعتقد ان السرقة  
رحمه عن القتل او تجاره المخدرات او الدعارة اظن  
انه افضل اختيار لها في هذا البئس ثم خطر على

بالها دراجون وقالت لماذا يريد ان نكون اصدقاء و.....

يقطع تفكيرها طرقات الباب مره اخرى

تالا اكيد مجتش عشان المحفظه وقعت منك

تريس انه انا تالا هل استطيع الدخول تالا اه

بالطبع تفضلي تريس تريس ها انتي يا فتاه كيف

حالك اشتقت اليك لماذا لا احد يراك منذ المهمه

تالا كنت متعبه قليلا ليس اكثر يا فتاه تريس

انتي بخير الان تالا نعم بخير حسنا ما هو الحفل

السنوي هذا تريس نعم انه افضل يوم بالسنه

جئت لكي لانه يوم الجمععه القادم تالا تريس غدا

هو الجمععه تريس لا يا فتاه غدا هو الخميس نحن

الاربعاء تالا كيف هذا انظري بهاتفك وتأكدي

تريس ها هو يا فتاه ان اليوم هو الاربعاء تالا

حسننا اذا اليوم هو الاربعاء وانا غير منظمه لايامي  
وغير مدركه شئ تريس اظن انكي مازلتى مرهقه  
ما بك يا فتاه تالا لا انا بخير لا عليكى انه فقط  
بعض الارهاق تريس كما تريدن ولكن اينما  
شئتى انا بجانبك تالا اعلم انك حقا مثل اختي  
تريس تريس هذا شئ يسعدني الان دعك من  
الارهاق انظري الحفل السنوي حفل يقام سنويا  
احتفالا بالمؤسسه وفي هذا اليوم يتجمع رؤساء  
فروع المؤسسه من جميع انحاء العالم وايضا من  
اهم رجال المشتركون معانا يتجمعون وبعض رجال  
الاعمال وايضا يوجد بعض ممثلين ومغنيون  
وبالاصل سيكون الحفل بدى ووسنسافر جميعا  
الليله بالطائره الخاصه بينا مع دراجون أليس هذا

رائعا تالا هل سنسافر دبي كيف والحفل بعد الغد  
تريس قلت لكي الجمعه القادمه للاسبوع القادم  
ليس الذي تخص بعد الغد افهمتي تالا اها لقد  
فهمت حسنا ولكن تريس كيف سيتجمع اهم رجال  
المؤسسه في الاحتفال وسيأتي رجال الاعمال  
وممثلين ومغنيون وكل هذا وانه حفل مؤسسه  
للمافيا يا فتاة تريس انظري يا فتاه المؤسسه  
الخاصه بينا كبيره نعم ولكن ايضا دراجون له  
مجموعه شركات النصر العالميه وانه يعتبر من اهم  
رجال الاعمال بالعالم افهمتي ولكن شركاته تغطي  
اعمال المؤسسه وايضا يقام الحفل على شرف  
مجموعه شركات النصر لكن بالاصل انه الاحتفال  
السنوي للمؤسسه وليس جميع الحاضرين تابعين

للمؤسسه من يعلمهم فقط دراجون و ستيف وهم  
لا يعرفون بعضهم بالاصل وانهم لا يعلمون هويه  
دراجون من قبل ولم يروه المقابلات تكون مع  
ستيف ولا احد يعرف اسم دراجون الحقيقي نحن  
الاقرب له الذي نراه يوميا نعرفه ولكن ليس الكثير  
حتى بشركات النصر التابعه له ستيف هو من  
يذهب الي هناك ودراجون يدير الشركه من بعيد  
ومعروف ايضا بالشركه وصفاقاته انه دراجون لا احد  
حقا يعلم اسمه الحقيقي

اي... تالا يبدو انكي تعرفين الكثير تريس نعم  
ان ستيف كان يحكي لي ما يحدث دائما تالا  
ستيف قلتي لي يا عاشقه تريس ليس انتي ايضا  
نحن اصدقاء مقربون فقط تالا لا تخدعيني انتي

عاشقه له هيا اخبريني لن اخبر احد تريس ان  
الجميع يعلم اننا نحب بعضنا البعض ولكن انا  
الغبيه وكنت اخر من يعلم هذا تالا ماذا حدث يا  
فتاه اخبريني تريس كنت مراقبه يا فتاه وانا  
وستيف كنا اصدقاء للغايه وكان الجميع يظن اننا  
مرتبطين ولكن انا كالغبيه تجاهلت كل هذا لاني  
ظننت اني احب دراجون واليوم الذي كنت ذاهبه  
للاعتراف بمشاعري لدراجون ستيف اوقفني  
وطلب مني الزواج هذا اليوم وانا رفضته رفضته  
وبقسوه ايضا لاني غبيه وتركته وذهبت لاعترف  
لدراجون بمشاعري وبنفس اليوم رفضني دراجون  
ليس بقسوه ولكن كلماته هذا اليوم جرحتنني للغايه  
وعلمني اننا فقط اخوه وان ستيف يحبني ولكني

لم اتقبل الموضوع بسهولة ومن حينها ظل ستيث  
بجانبي حتى تقبلت اني انا ودراجون اخوه بالفعل  
وسرت الاقوى في الفريق بمساعدة ستيث  
واصبحت القائده وعلمت فعلا اني لم احب احد غير  
ستيث وحين علمت هذا كنت تأخرت للغاية وانه  
الان لا يريدني وانا مازلت ألوم نفسي على غبائي ثم  
نهارت بالبكاء جرت عليها تالا تحتضنها وتهون عليها  
تالا انه مازال يحبك فقط يعلمك الدرس اهديي يا  
عزيزتي تريس لا انه لا يرغب بي وانا حقا نادمه تالا  
بحقك يا فتاه ان يعشقك حتى الان ولكنه فقط  
يريد ان يعلمك انك خسرتيه بتصرفاتك تريس  
بالفعل لقد خسرت تالا تالا لا لم اقصد انتم مازلتم  
تحبون بعضكم وسوف اثبت لكي وساعدكي

تريس وهي هدئت قليلا حقا هل سيرجع لي تالا  
اعدك بذلك وهي يا فتاه انتي كبرتي على البكاء  
توقفي تريس هيا يا تالا كم عمرك بالاصل تالا انا  
ثمانيه عشر عام تريس اوه عزيزتي الصغيره اعتقد  
انك عشرون عام او شئ من هذا القبيل تالا كم  
عمرك يا جدتي اذا تريس انا ٢٥ عام يا صغيرتي تالا  
حسنا هذا مناسب لكي تريس هناك بعض  
الموديلات لدي لنحضر بها الحفل تالا انا اعرف ماذا  
سأرتدي ثم ذهبت للدولاب وفتحته لتأخذ فستانها  
وتريه لتريس تريس انه بالفعل رائع يا فتاه من  
اين حصلتي عليه تالا هذا اخر فستان صنعته امي  
لي فهي كانت مصممه ازياء ولكن كانت ربت منزل  
وتصمم لي انا واخوتي فقط تريس حسنا هذا رائع

يا فتاه حقا تالا اعلم والان سأحضر حقيبتني للسفر

تريس ساذهب انا ايضا وداعا تالا وداعا عزيزتي

ذهبت تريس ورجعت تالا لتفكر هو ليه قالي اسمه

الحقيقي مع انه مش معرف حد اسمه ولا في

الماфия ولا في الشركات بتاعته و مفيش غير ال هنا

يعرفوه بس كمان مش كتير؟؟! اكيد قلبي اسمه

لسبب وليه اصلن خلاني اختار القسم ال هبقا فيه

في المؤسسه مع انه لو جبرني على حجا مكنتش

هقدر ارفض لان القتل اول حل له في المشاكل!!؟

واما كان هنا مقليش اننا هنسافر دبي!!! اما اقوم

احضر شنطتي واشوف اي حكاية السفر دي وما

نشوف اخرتها -----

البارت كده خلص ملحوظه اما

---

بيتكلموا باللغة العربيه دي معناها انهم بيكلموا  
الانجليزي وانا بترجم على طول ده اولاً ثانياً في  
حجات كتير مش واضحه في الروايه هتوضح قدام  
ثالثاً انا بختصر التفاصيل على قد ما قدر واوضح  
الكلام عشان الرواية متكنش ممله او ان يكون حد  
مش فاهم الاحداث

———— Part Break ————

كان يجلس في هدوء على كرسيه ويقراً بعض  
الملفات ويقطع عليه هدوئه فتح باب غرفته مره

واحدة نظر ليري من يجرأ على ان يدخل هكذا ونظر  
وجد والدته بالطبع من غيرها يجرأ على هذا..... مراد  
اي يا أمي عامله ايه يا حبيبتى جيتى امنا؟! ايه  
والده مراد مراد انت اى مبدئك فى الحياة مراد اى  
مظلمش حد وامد ايدى للعايز مساعده طول  
عمرك مربيانى على كده ايه وقانون دراجون انه  
ميقتلش حد منغير ذنب صح ولا غلط مراد ايوه  
وممكن اعرف بقا فى اى يا امى ايه انت جبت تالا  
منين يا مراد نظر لها بتوتر اخفاه ببراعه منا  
قلتلك اما كنت فى مصر لقتها مرميه على الطريق  
وكانت العربيه العامله حادثه فيها اهلها وكلهم  
ميتين وهى كان باين عليها بت ناس وكده قلت  
اكيد هتفدنى وسألتها انها تيجى معايا ووافقت

اسألها حتى لو شاكه في ابنك يا امي ايه انا عارفه  
ان دي مش الحقيقه وفي حجا غلط في الموضوع وانا  
سألتك بس لو اتأكد من الوصلي صدقني هتندم  
يابن بطني مراد وانا موافق حجا تاني يا امي ايه لا  
يا قلب امك حضرتلك شنطتك ال هتسافر بيها ها  
مراد انتي مش هتسافري معنا ومش هتحضري  
الحفله يا امي ايه لا مش هقدر احضر يا مراد  
خلي بالك من نفسك انا هسافر اسبانيا مراد  
اسبانيا ليه يا امي هتروحي هناك في حجا ايه لا  
بس هغير جو واقعد في المزرعه حبه تبقا تحاول  
تيجي بعد الحفله مراد انشا الله يا امي هحاول  
خلي بالك من نفسك انتي بس واتجه الي والدته  
واخذها في حضنه وقبل جبينها ربتت على ظهره

وقبلته هو الآخر ثم تركته وذهبت..... ذهب مراد  
وادخل الملفات الذي كان يرجعها الخزنة وجلس  
ليفكر ما الذي وصل لأمه وهل تالا هي من أخبرتها  
عن ما حدث؟! وهل سيعلمون ما الذي حدث في  
مصر؟! وهل سيعلمون حقيقه ما حدث ويكشفوا  
سر دراجون؟! اخذ نفسا عميقا وقام ليتجه لغرفه  
تالا ليعلم ماذا حدث.... وبغرفه تالا كانت حضرت  
حقيبتها واستعدت للسفر وجلست تنتظر حته يأتي  
معاد السفر فسرحت لتكمل حلقه تفكيرها لتفكر  
مجددا هو ليه دراجون قال اسمه الحقيقي ليا و  
ازاي قانون دراجون انه ميقتلش حد منغير ذنب او  
يظلم حد اصلا فأيه ال خلاه يقتل عائلتي انا مش  
فاهمه هو ازاي كده وليه مصر اننا نكون اصدقاء

ليه... يقطع تفكيرها صوت طرقات الباب... مراد

تالا ممكن ادخل تالا اتفضل مراد واضح انك

حضرتي شنطتك بسرعه

اي... تالا انت ليه مقلتليش اننا مسافرين دبي

مراد طيب مش عرفتي عايزه اي دلوقتي تالا

عايزه اعرف اخرتها اي مراد اخرتها في اي تالا في

اني موجوده هنا ومحبوسه واني لعبه بتحركها وقت

ما انت عايز هفضل كده لحد امنا مراد انتي عايزه

اي بردو مش فاهمك تالا هفضل كده لحد امنا

انت فاهمني كويس مراد بصي باقي فريقك بيخرج

وبيروح ويجي وكل واحده عايشه حياتها عادي

وبيتجمعوا اما يبقا فيه مهمه لكن هما عايشين هنا

من صغرههم واخلاصهم ليا انتي اي اليخيني

اطلعك من هنا وانتي اصلن بتتمني موتي وممكن

تغدري بيا في اي لحظه وكمان ممكن تهربي

وهتخليني ادور عليكي واجيبك واقتلك ليه كل ده

خليكي محبوسه تالا انا مش ههرب منك

متقلقش بس انا عايزه يبقا ليا حريه التجول واما

ابقا اهرب جبني وقتلني تمام مراد هفكر ورد

عليكي مش... اه صح تالا اي مراد انت كلمتي

امي ثاني بعد اما قبلتيها اول مره تالا طنط ايه لا

من ساعتها مقبلتهاش ليه مراد طنط ايه اخدتي

عليها بسرعه طيب لو كلمتك او سألتك عن حجا

ياريت متكلميش تالا حجا ذي اي يعني مراد

ذي حادثه عائلتك وكده تالا تقصد قتلهم مراد

المهم انك متقليش عن حجا عن الموضوع تالا

افرض سألتني مراد هو انتي تقبلتي كده عادي  
من غير عند او ابتزاز وكده تالا الكلام ده مينفعش  
بين الصحاب ولا احنا مش صحاب مراد لا طبعاً  
صحاب اومال تالا اقولها اي بردو مراد اني  
كنت معدي من العربيه ال فيها عائلتك وكانوا  
كلهم ميتين وانا اخدتك معايا تالا ليه هتخبي  
عليها مراد انا مش بخبي عليها حجا ده اصلن  
الحصل بس بالمختصر انا فعلت عديت من جمب  
العربيه وعائلتك فعلا ماتت كلها وانا اخدتك معايا  
تالا ماشي مراد يلا بينا طيب عشان الطياره تالا  
اه طبعاً يلا بينا وذهب الجميع بالفعل الي الطائره  
واستمعوا للغايه بالاجواء المرحه وانها طائره  
خاصه لهم لا يوجد بها احد سواهم وكانت تالا

سعيده بين فريقيها ولكنها اشتاقت الي عائلتها  
وتذكرت نيره اختها وهي كانت دائما تقول بكرة  
بطائرتي الخاصه هخليكم تلفوا العالم كله  
اي... تالا اه طبعا طبعا يا ملطي مليونيره فارس  
هي ملط بس من غير مليونيره تالا عندك حق  
والله هههه نيره انا غلطانه هلف العالم لوحدي  
وهتشوفوا وفاقت تالا على صوت تريس تالا اين  
انتي يا فتاه هل وقعتي في الحب ام ماذا تالا لما  
تقولين هذا تريس لانك سرحانه مثل العاشقه  
الولهاناه تالا حقا يا فتاه انتي مزعجه تريس  
اعلم ذلك شكرا لك تالا متى سنصل لقد مللت  
تريس خذي لكي غفوه الي حين الوصول تالا  
حسنا وبالفعل بقت تالا طول الطريق نائمه

وايقظتها تريس حين وصلوا دبي لتجعلها ترى معها  
دبي من فوق وكانت بالفعل جميله للغاية تالا انها  
رائعه حقا تريس نعم انها كذلك وقاطعهم صوت  
كابتن الطائره بانهم سيهبطون بعد عشره دقائق  
واستعد الجميع بالفعل ووصلوا الي دبي ونزلوا  
بالفندق الذي ستقيم به الحفل لم يحدث شئ  
فقط مر اليوم وكل شخص بغرفته يرتاح من  
السفر.... اليوم الثاني تستيقظ تالا كعدتها بين روتين  
تأديه فروضها وممارسه تمرينها ولكنها قررت ان  
تخرج وان تأخذ افطارها بالمطعم الخاص بالفندق  
ولكنها عندما فتحت باب غرفتها ووجدت حارس  
يقف امامها بالزي الرسمي الاسود وهذه النظاره  
السمراء سألته بالانجليزيه لماذا تقف هنا؟!

الحارس    انها اوامر دراجون    تالا    هل ستسجنني  
بغرفتي ام ماذا الحارس    لا حريه التجول ولكن وانا  
معك    تالا    ما هذه السخافه لن اقبل بذلك اجاب  
مراد قبل ان يجيب الحارس    انتي غريبه اوي  
عشان كنتي عايزه تخرجي و تمشي وتيجي من  
اديتك فرضتك وانتي معترضه    تالا    انا كنت اه  
اخرج لكن لوحدي مش مع هذا الديناصور مراد  
مش عاجبك متخرجيش تالا هانم    تالا    لا ازاي  
عجبني طبعا قولي يا مراد مراد    نعم    تالا    فطرت  
مراد    لا لسه ليه    تالا    ولا انا يلا بينا نفطر سوا في  
مطعم مراد    انا وانتي متاكده    تالا    اه احنا عشان  
اصدقاء ولا اي مراد    طبعا تالا هانم اتفضلي  
وبالفعل تحرك كل من مراد وتالا الي المطعم وظلت

تالا تتصرف بشكل طبيعي وكانت تمزح هذا اثار  
استغراب مراد ولكنه لم يعلق على الامر وظل  
مستمع بخفه ظلها لقد تناولوا الافطار سويا  
وتحركوا نظرت تالا لمراد وقالت انت رايح فين  
مراد جيتي دي قبل كده تالا لا بس سافرت  
المنوفيه مرتين كانت عندنا جرتنا من هناك كانت  
عليها حبيت فطير فلاحى اى عنب مراد طب  
تعالى اتفرجى على دى واكيد مقدر شعورك الرائع  
لزيارتك للمنوفيه بس انا محصليش الشرف انى  
اروح هناك تالا طبعا يا بنى مش اى حد بيروح  
هناك مراد اه طبعا طبعا ثم تحركوا لترى تالا  
جمال دى اخذت الكثير من الصور وجعلت مراد  
يصورها واخذت معه اكثر من صوره فى اكثر من

مكان ذهبوا الي المول واشتروا المثلجات وتسابقوا  
لمن يلتهمها اولا ثم فازت تالا وحكمت على مراد ان  
يجلب لها لعبه من محل العاب الاطفال امامهم ولم  
يتأخر مراد وجلب لها اكثر من لعبه ثم اتجهوا ناحيه  
النافوره الرائعه بدبي الذي استمتعت بها تالا للغايه  
وكان مراد بالفعل سعيد بهذه الجوله ثم ظلوا  
يتمشون الي ان وصلوا للفندق بسعاده وهكذا انتها  
اليوم ببساطه.....

———— Part Break ————

ا بي... مر يومين منذ وصولها ولم تنسا يومها المميز  
مع مراد فأخذت تنهيدة قوية تدل على ما يجول  
بعقلها ولكنها ستلتزم الصمت للنهايه قطع تفكيرها  
صوت طرقات الباب لتدخل عليها تريس بمبتسمه  
تقول لها بحب اخوي تريس اين كنتي بالامس  
بحث عنك لنتجول سويا يا فتاه تالا اسفه عزيزتي  
سنعوض اليوم بالتاكيد تريس دون كلام سوف  
تجهزين الان لنذهب سويا وهذا امر لا يسمع  
النقاش تالا حسنا هذا حقك فقط خمس دقائق  
وسأكون جاهزه تريس في انتظارك بالفعل  
تجهزت تالا ونزلت مع تريس المطعم التابع للفندق  
لتجد جميع الفتيات جالسين منتظرين الاثنان  
ليفطروا سويا وبالفعل تناولوا الطعام جميعا بمرح

وحب بين الفريق وبعد ان قرارو ان يتحركوا وجدوا  
دراجون قادم اليهم بابتسامه ويقول ايتها العصابه  
الخبيثه لما متجمعون هكذا تريس هي نحن  
دائما متجمعون وسوف نذهب للتسوق وتجول  
قليلا يا دراجون دراجون امم حسنا فل تنطلقوا يا  
فتاياتي ولكن دون ان تتأخرن تريس حسنا  
دراجون تالا اريد دقيقه تالا حسنا قادمه ووقف  
الاثنان بعيد قليلا عنهم ليتحدثوا لتنطق تالا في  
حجا ولا اي مراد امسكي الكرديت دي خليها  
معاكي تالا وده ليه مراد ببساطه كلهم معاهم  
كرديت كارت خاص بيهم وده بتاعك نسيت ادهولك  
امبارح مش اكثر تالا ماشي هات مراد انتي  
ازاي كده تالا ازاي يعني انا عاديه مراد ليه

متقبله كل حجا بسهولة تالا والله ده امر واقع  
الانا فيه ليه بقا اجادل وارفض وانا لازم اتقبل الوضع  
بمزاجي او غصب وانا مبحبش الغصب قلت اوافق  
بمزاجي ولا اي مراد وجه نظر تتم تقدرني تروحي  
عشان متتاخريش عليهم خلي بالك من نفسك تالا  
باي وتركته وذهبت وتحركت الفتيات الي التسوق  
وهذا من طرق سعادته اي فتاه دخلوا احد المحلات  
تابعه لبرند \*\* وبدئوا باختيار الملابس الذي  
تناسبهم بينما تالا قررت شراء بعض الفساتين فا  
هي محبه لها ثم اتجهت الي محل الملابس الرياضيه  
واشتريت من هناك اكثر من طقم رياضي وبعض  
الادوات الذي كانت تحتجها للتمرين وبالفعل كانت  
كل فتاه تحمل اكثر من عشرين حقيبته ملؤ السياره

بالحقائب ثم جلسوا على كافيه جميعا الذي يطل  
على برج خليفه..... تريس هذا البرج رائع يا فتاه  
انا احبه تالا نعم بالفعل

اي... جيسي ليس بروعه الاهرام المصريه يا فتاه  
اليس كذلك تالا بالطبع لا شئ في العالم بروعه  
مصر ديمها هي الفتاه المشتاقه لبلدها تالا  
حقا شعوري لا يوصف بالاشتياق تريس احكي لنا  
عن بلدك اذا ارادتي تالا ماذا سأقول لكم هل  
اخبركم عن الاثار وتاريخ اجدادنا العظيم الذي يبهر  
العالم ام احكي لكم عن طيبه قلوب شعبنا وترابطه  
او عن جمال نهر النيل ليلا بالقاهرة او راحه البال  
الذين تحصلين عليها وانتي جالساه امام شواطئ  
الاسكندريه الذي ليس لها مثيل انا ظللت احكي لن

اكتفي فان مصر ليس اكبر الدول الموجودة بالعالم  
او اكثر تقدم ايضا نحن معترفون بذلك لكن نحن بنا  
ما يميزنا عن الاخرين مهما تجولتي حول العالم لن  
تري مثل جمال مصر ابدا.... صفرت ديما وقالت  
ما هذا يا فتاه انتي عاشقه لبلدك اريد ان ازور مصر  
لارى هذا الجمال انجلينا نعم انا ايضا اظن جميعا  
نريد زيارتها تريس معك حق يا فتاه يجب ان  
نحدث دراجون في هذا الشئ تالا هل سيوافق  
تريس لا اعلم ممكن ان لا يوافق جيبي لنجرب  
هل سنخسر شئ تالا حسنا لم اتوقع ان كلاماتي  
جذبتكم لبلدي بهذا الشكل يا فتيات جوليا كانت  
كلاماتك تدل على جمالها نحن نرى بعض الصور لها  
وكنا منبهرين بالصور فقط بعد كلاماتك ستضع

زيارتي لمصر ضمن قائمه امنياتي تالا هذا شئ  
رائع حقا تريس حسنا الان انا محضره لكم مفاجأة  
ليزي اوه هذا رائع تريس جوليا ما هي تريس  
قولي لنا جيبي نحن لا نطيع الانتظار تريس  
حسنا لنتحرك اولا وستعرفن عندما نصل لكن لا  
احد فيكم سيرفض ماذا سيحدث مهما كان فهمتم  
تالا هذا يجعلنا نقلق لكن نحن لا نخاف من شئ  
لنتطلق يا فتاه ديما نعم لنتطلق وتحركت  
الفتيات دون علمهم الي اين وتريس تنظر لهم  
بخبث ولم تستمر تريس القيادة عشر دقائق  
ووقفت ونزلوا جميعا بعدم فهم لتنطق ليزي لماذا  
جائنا للبرج ما المفاجأة في هذا نحن كنا نجلس  
امامه تريس انتظري يا فتاه تحلي بالصبر ديما

الان صرت متاكده انك تحضرين لنا كارثة على هيئه  
مفاجأة تريس تحركوا هيا كفى تذمر لتتحرك  
الفتيات ولكن اوقفتهن تريس وامسكت رباطات  
للاعين وربطت اعيونهم جميعا وظلت تحركهم الي  
ان وصلوا للمكان المنشود وهم لا يرون شئ وبدئت  
تريس ان تجعلهم يستعدون وهم لا يفهمون شئ  
فقط يسمعون كلامها ويفعلون ما تقول وبعد ان  
استعد الجميع وقفت تريس امامهم وقالت  
ابي... تريس الان تستطيعون ان تتخلوا عن هذه  
الربطات وبالفعل خلعت كل فتاه ما على اعينها  
وانصدموا بانهم اعلى برج خليفه ويرتدون ذي  
حمايه وهناك حقيبه خلف ظهرهم فهمت ديما ماذا  
يجري وقالت بذعر لا تجرؤين على طلب ذلك منا

تريس وهي تبتسم بخبث لا نكون بدبي دون القفز  
من على برج خليفه يا فتيات تالا بخوف مثل  
الفتيات لا تمزحين تريس تريس انا لست امزح  
انتم وافقتم قبل ان تأتوا والان سيقول لكم  
المختص بالحوار ماذا يجب ان تفعلوا انجلينا اين  
هو ذلك المختص بالحوار اذا مروان انا هنا مرحبا  
يا فتيات انا مروان سأكون معكم اليوم عندما  
تقفزون انتم جميعا اول مره كما اخبرتني تريس  
فانصحكم بعدم القلق انه امر رائع جيبي حسنا  
ولكن كيف هذه البذلات ستحمينا من الوقعه  
مروان انتي ترتدين هذه البذله المكونه من غطاء  
على الركبه قطني من الداخل وصلب من الخارج  
ومثله عند الكوعين وهذا لعند الاحتكاك بالارض لا

تتأذي والخوذه حمايه لرأسك ولن يكون الاحتكاك  
بالارض قويا لا تقلقي تالا حسنا لن اشترك في هذا  
ديما ولا انا لست مستغنيه عن حياتي تريس لا  
اريد اعتراض انتم من وافقتم ديماء بصراخ هذا  
جنون يا فتاه تريس ومن متى كنا عقلاء تالا  
حسنا لقد اقنعتيني ثم اكمل مروان الشرح عليهم  
على كيف استعمالهم المظلات او البرشت للنزول  
وكيفيه فتحه في الوقت المناسب وحفذهم انه  
رياضه ممتع... مروان الان الجميع جاهز رد  
الجميع معا بصوت واحد نعم وقفوا الفتيات  
بجانب بعضهم البعض وامسكوا ايدي بعضهم  
وقاموا بالقفز معا وهم يصرخون ولا يصدقون ما  
يفعلون وكانت تالا سعيدة للغاية بهذه الخطوه

وشعرت بانها طائره كان شئ رائع قطعوا نصف  
المسافه وبدؤا بالاستعداد وفتحوا المظلات ليهبطوا  
بسلام الي الارض ويجرون يحضنون بعضهم.... تالا  
هذا كان رائع حقا ديما اريد هذه التجربه مجددا  
تريس لتعلموا اني دائما افجأكم باشياء رائعه  
جوليا كنت اشعر اني طائره ورقيه ليزي انه حقا  
شعور رائع جيبي حسنا ان كميه الادرينالين  
بجسمي لا توصف جوليا معكي حق يا فتاه اشعر  
به في انحاء جسدي انه شئ رائع جيبي شئ لا  
يوصف بالفعل

اي... تريس هذا ليس كل شئ عزيزاتي تالا  
حسنا ماذا بعد يا فتاه تريس سأقول لكم لقد  
اشتريت لنا تذاكر لقتال مفتوح حتى الموت تالا

تمزحين ولكنه غير قانوني تريس انه تابع للمنظمه  
بالاصل وسنحضر وقررت ان اشترك ايضا هل  
تصدقون ديما حسنا سأشجعك دون الاشتراك  
ضحك الجميع وهم بالفعل في قمه السعاده انتهوا  
من ترتيباتهم واتجهوا الي مكان القتال وهم  
متحمسين للغايه ووصلوا مكان معزول قليلا عن  
المدينه ولكن كان يوجد اكثر من ألف شخص  
تقريبا هناك هذا ما فكرت به تالا تالا ما كل هذا  
الازدحام تريس نعم يوجد الكثير هنا منهم  
مشجعون ومنهم لاعبون تالا هذا رائع تريس اريد  
انا ايضا ان اشترك يا فتاه لم اقاتل من زمن ولكن  
بماذا سأفوز تريس بالحزام الذهبي وبمئه الف  
دولار اتصدقين انه مبلغ رائع تالا حقا هذا كثير

تريس حسنا تدفعين نصفهم للمنظمه ولكن  
تأخذين خمسين الف دولار وهذا مبلغ ليس سئ  
ابدا تالا نعم معكي حق هل دراجون يعلم اننا هنا  
تريس لا لا يعلم احتمال ان نرى ستيف فقط تالا  
بخبت ستيف قلتي لي تريس حسنا لا تمزحين  
يا فتاه تالا انا لن اتكلم تريس حسنا سنجلس  
هنا وانتي اذهبي املئي استماره انكم ستقاتلين  
عند المكتب هناك تالا حسنا ذاهبه ذهبت تالا  
الي هذا المكتب وسط الجمهور الذي يملئ هذا  
المكان العملاق وسجلت استماره باسمها واسم اخر  
مستعار وذهبت لتجلس مع الفتيات ولكن خبطت  
بفتاه دون قصد واظن ان هذا اغضب الفتاه نظرت  
لتالا بتحقير وقالت. هل انتي عمياء ام ماذا تالا

اهدئي يا فتاه ما بك لم اقصد الفتاه حسنا ايتها  
الغبي اذهبي الان تالا من هي الغبيه ايتها  
المتعجرفه البلهاء الفتاه بصراخ كيف تجرئين  
بالاصل يا ساقطه سأطحن رأسكي هذا تحت قدمي  
تالا باستفزاز اريدك تحاولين ايتها الحقيره  
اجتمع حولهما مجموعه من الجماهير وهم يهتفون  
بالقتال وعندما لاحظ المسؤول هذا دخل بين الحشد  
وقال عندما رأى الفتاه الذي مع تالا.... المسؤول  
واضح ان بطلتنا روبين وجدت منافسه لها غير  
معروفه روبين هذه اقل من ان اتنافس معها لن  
تاخذ خمس دقائق بيدي تالا يا لكى من مغروره لا  
تعرفين من امامك المسؤول اهدؤا الان اظن ان  
الحديث سيكون افضل على الحلبه ما رأيك روبين

روبين حسنا موافقه لنرى هذه الصغيره هل  
ستوافق اما ستخاف وستظل تثثر المسؤل ما  
رأيك يا فتاه؟! تالا حسنا انا ايضا موافقه لنرى  
ماذا ستفعل بك هذه الصغيره كاد المسؤل  
سيتحدث ولكن نظر لتالا وقال ما اسمك؟! تالا  
دراجون اسمي دراجون المسؤل وهو ممسك  
المايك ويقول تراهنوا على الوحش الكاسر روبين  
اما الوجه الجديد دراجون شجع الجمهور بحماس  
الي اسم روبين بينما المسؤل قال اذا فلتذهبوا  
لتراهنوا هياا وانتم عزيزاتي استعدوا تكونوا على  
الحلبه بعد خمس دقائق تركتهم تالا وذهبت باتجاه  
تريس والفتيات تريس لما تأخرتي حسنا ان روبين  
افضل فتاه هنا بين القتالات ستلعب مع وجه جديد

اسمه دراجون اني متشوقه لان روبين رائعه حقا تالا

تريس تريس نعم تالا انا هي دراجون من

ستلعب تريس تمزحين اليس كذلك انتي لا

تعلمين روبين تالا وانتي لا تعلمين تالا بعد وقبل

ان يكملوا حديثهم استدعاء المسؤول عن اللاعبتين

لتتركها تالا وتتجه ناحيه الحلبه وهي مستعده

نظرت لها روبين يستحقار بينما تالا نظرت لها بغير

اهتمام وهذا استفز روبين للغايه وهنا سمعوا

الحكم وهو يبدء المباراه.. روبين استعدي للموت

تالا لا اظن هذا بدعت روبين الهجوم على تالا

وهي تتفدى ضربتها دون هجوم وهذا اغضب روبين

جدا روبين كفي عن التلاعب يا فتاه تالا اذا

انتى من طلبتي امسكت تالا ذراع روبين في اقل من

ثانيه كسرته صرخت روبين بألم وهي غير متوقعه  
هذا بينما تالا امسكتها ورمتها على الارضيه ووقفت  
امامها ببرود وربين على الارض لا تستطيع الحراك  
وعم الصمت في المكان مذهولين ثم شجعت تريس  
والفتيات تالا بصوتهم وهم فخورين بها ثم هتف  
الجمهور باسمها بحماس ودخل المسؤل بندهاش  
وقال لتالا احسنتي يا فتاه كنتي رائعه نظرت له  
تالا ببرود وقالت اعلم وتركته وذهبت اتجاه  
الفتيات والجميع يهنؤنها على فوزها الساحق جرت  
الفتيات يشجعونها بسعاده ويباركون لها... تالا  
تريس لقد تعبت الغايه اليوم هل نذهب تريس  
حسننا لن ألعب اليوم نأتي يوم اخر مازال لدينا يومين  
قبل الخفل هيا بنا يا بطله تالا اشكرك يا فتاتي

ليزي ابهرتيني يا فتاه كان الجميع هنا يخاف من  
هذه الروبين تالا انها قويه ولكن مشته لهذا فزت  
بسهوله ديما لن اتعارك معكي ابدا فإنا اخاف  
على وجهي ضحك الجميع وذهبوا الي الفندق  
وودعوا بعضهم واتجهت كل واحده على غرفتها  
وهم سعداء بهذا اليوم الرائع الذي لن ينسوه.....

———— Part Break ————

انهم بالفعل يومين رائعين ان دبي جميله للغاية  
هذا ما تفوهت به تالا لتريس وهم في المنتجع التابع  
للفندق يسترخون ويستعدون للحفل غدا... تريس

تالا نحن خرجنا ليوم واحد من اين اتى الثاني تالا  
قبل الامس خرجت مع دراجون حتى ارى دبي  
تريس بخبث وماذا بعد تالا فقط تنزهنا قليلا  
فقط تريس اوه هذا لطيف يا فتاه تالا ما  
تفكرين فيه مستحيل تريس بضحكه انا لم اتفوه  
بشئ عزيزتي قطع دخول العامله عليهم وهي  
تقول بأدب يجب ان تنزعوا هذا الماسك ووضع  
آخر وسيكون الاخير ثم ترتيب للبشره ومساج  
للجسد سيداتي تالا حقا انا تعود على هذا الدلال  
تريس نعم انهم حقا براعون جدا تالا نظرت  
للفتاه بابتسامه حسنا سنغسل الماسك ونأتي  
الفتاه بابتسامه عمليه حسنا تفضلوا من هنا  
تريس شكرا لك بعد ان انتهوا من مرحله

الاسكربات والترتيب للعنايه بالبشره اتجهوا الي غرفه

المساج ويبدؤ الجلسة... تالا حسنا ان هذا

المساج رائع حقا اشعر اني قطعه زبده تنصهر على

مقله تريس رغم تعبيرك الغريب ولكن انه شعور

جيد بالفعل ومريح للغاية تالا يجب ان نعيد هذه

التجربه كل فتره تريس معكي حق تالا تريس

اين الفتيات تريس لقد قرارو ان يفعلون هذه

الجلسات غدا صباحا قبل الحفل مباشره تالا

هكذا سيأخرون نفسهم تريس قلت لهم ولكنهم

ارادو ان يسبحوا اليوم في حمام السباحه تالا لما

لم نذهب تريس سننتهي ونذهب لهم هم

سيقضون اليوم كله هناك تالا حسنا بعدما

انتهوا من هذه الجلسات للعنايه والشعور بالراحه

اتجهت كلا من تالا وتريس الذين ظنوا انهم سيكونوا

اسوء الاعداء لبعض الان هما مثل الاختان رغم

الاختلاف في كل شئ بينهم ارتدوا ثياب المسيح

ليذهبوا للفتيات لتقضيه اليوم معهم وبالفعل

قضوا اليوم وكان مرح كالعاده بين القفازات

والنكات والاخوه دون خبث او مكر فقط بروح مرحة

متجمعون الفتيات مع بعضهم البعض..... انه اليوم

المنتظر يوم الاحتفال الكبير لهذه الموسسه كما

تقول عليها تالا لانها لا تريد نطق كلمه المافيا لانها

تشمئز من نفسها عندما تفكر في انها تعمل معهم

.....ولكن لا يبقى شئ على حاله

في اسبانيا تحديدا مزرعه عائله دراجون كانت ايه)

والده مراد) جالسه ببرود لا تصدق انها نفس

الشخصيه المرحه الطيبه ابداء دخل هو عليها بغضب  
جامح نظرت له هي ببرود الشخص اخيرا قررتي  
تظهري يا ايه هانم ايه ببرود اهلا انا موجوده في  
مكاني بس معرفتش توصلي وده طبيعي الناس  
مقامات برده الشخص ٣٠ سنه يا ايه ٣٠ سنه بدور  
عليكم ايه اظن انك كونت عيله وتخلت عنها  
وعشت حياتك بعدنا عادي الشخص كونت بيت  
بعد اما يأس انت اني ألاقيكم انتي ليه مش فاهمه انا  
تخلت على كل حبا عشانكم ايه بصراخ الذنب  
ذنبك من الاول مش ذنبي الشخص بندم  
سامحني ارجوكي ايه مبقاش ينفع ابداء الشخص  
انا هسيبك دلوقتي ولكن هرجعلك تاني ومش  
هياأس ايه بسخريه ايوه انت متعرفش اليأس

برافو تركها و ذهب وهو حقا نادم على كل شئ لم  
يفعل اي شئ صحيح بحياته فقط متمسك  
بالندم..... في دبي بعد ان استعد الجميع ليحضروا  
الحفل الاسطوري الذي يضمن من اهم رجال العالم  
في الاعمال و المافيا او الطبقة الاستقراطيه  
والمخمليه و المشاهير كانت تالا مازلت لا تصدق  
ماذا حدث هي فقط سعيدة ان كل شئ سينتهي  
قريبا كما تظن حضرت نفسها للحفل ارتدت  
فستنها الذي يصل الي رقباتيها بلونه السماوي  
ولمعه البسيطه باكام ساقطه تظهر اكتفها  
وعضمه الترقوه ولون عينيها القريب من لون  
الفستان وهذا الكعب بنفس لون الفستان لتربط  
شعرها بتسريحه فرنسيه فاخره وتنزل بعد

الخصلات الشقراء على وجهها وليظهر ظهرها بعد  
ان جمعت شعرها ببشره البيضاء كانت خاطفة  
للانفاس حقا تنظر للمرأة لترضى عن حالتها  
وتتحرك بكل ثقة اتجاه الحفلة ودخلت من باب  
القاعة لينظر لها الجميع بانبهار لجمالها الفاتن  
لينظر لها دراجون المتألق ببدله من نفس لون  
فستانها تحت قميص ابيض وجذمه بيضاء خطفت  
انفاسه نظر لها وجذبها له وتحرك من امام الجميع  
بغضب وادخلها غرفه بالفندق ورماها باتجاه الحائط  
وهو يصرخ بها..... مراد بغضب انتي اي ال مش  
لبساه ده ده قله قماش ولا قله ربايه تالا انت  
مالك اصلن وازاي تسحبني كده وكمان اي الاسلوب  
ده وغير كده ما كلهم لبسين كده في اي مراد انتي

غيرهم يا غبيه غيرهم تالا ليه أنشاء الله مراد  
بتوتر ولكن اخفاه ببراغه عشان انتي مسلمه يا  
محترمه دينك حتى لو في اخر الدنيا وحتى لو كنتي  
مسيحيه بردو عمر اي دين نزل قال انك تبيني  
لحكمك كده وغير كده انتي مصريه فين تقايلدك  
وعزه نفسك ها ولا انتي عايزه الدين والتقاليد في  
حجات حجات تالا وعينها تدمع انت معاك حق في  
كل كلمه انا اسفه لم يتمالك نفسه ولم يتحمل  
بكائها اخذها في حضنه دون تفكير وضمها له اكثر  
واخذ يربط عليها ليهداها ثم سمع صوت طرقات  
الباب ابتعد عنه بخجل ابتسم لها وذهب ليأخذ ما  
طلبه ودخل واعطاها الفستان تالا انت لحقت  
امتا مراد وهو يغمز لها انا دراجون بردو ولا اي

غيري جوا وانا مستنيكي هنا دخلت تالا دون تترد  
ان تغير كان فستان يصل الي قبل قدامها وواسع  
وله اكمام من الدنتيل ولونه ابيض كان رقيق وانيق  
ايضا ونظرت للكعب الابيض ايضا لم تقل جمال بل  
زادت خرجت له نظر لها دراجون بانهار لجمالها اكثر  
مراد طب اعمل فيكي اي واسع مش نافع ضيق  
مش واسع احبسك ولا اي تالا بخجل وضحه  
رقيقه طب ممكن نروح الحفله بقا مراد  
اتفضلي يا اميرتي لم تعقب تالا عن كلماته واتجهوا  
الي الحفله وكانت رائعه وبها الكثير من الناس وايضا  
المشاهير الذي لم تتركهم تالا قلا بعد ما تصورت  
معهم جميعا واخذت الكثير من الصور ثم نظرت  
رأته امامها واشاح هو نظره عنها وهي فعلت المثل

انتهت الحفله اخيرا ولم يحدث بها الكثير وكانت تالا  
مع الفتيات كالعادة وعندما كل واحده تتجه لغرفتها  
اوقفتهم تريس واخذتهم الي قاعه صغيره يبدو انها  
للاجتماعات جلس الجميع دون علم ما يحدث ظهر  
لهم دراجون بابتسامه... دراجون يوجد بيننا خائن  
يا فتيات انصدم الجميع واكمل دراجون بابتسامه  
ثقه دراجون انتم تعلمون اني سأعلم من هو ثم  
صرخ وقال تالا ااا تملكها الرعب ولكنها تمسكت  
ولم يظهر عليه شئ وقالت نعم دراجون دراجون  
لديكم مهمه انتي ستكوني القائده لانني اريد  
تريس هذه الايام معي في شئ هام تالا بارتياح  
وحسنا ولكن متى دراجون غدا ستعلمون كل  
شئ وستنفذون ايضا والان تستطيعون الذهاب

ذهب الجميع بالفعل الي غرفته ويبدو ان الغد ليس  
سهل ابدًا وهناك ما سيحدث ولكن لم تكثر تالا  
كثيرا ولم تفكر بغير ان دراجون يثق بها ليجعلها  
مكان تريس وذهبت لغرفتها وغاصت في نومها...  
!!وماذا سيحدث بالغد؟

———— Part Break ————

انهم يضربون الطلقات خلفها ويحاولون كسر الباب  
وهي تقف تخشى ان تقفز من على هذه البنايه  
شاهقه الطول ليست ناطحه سحب ولكن ان  
وقعت ستموت بالتأكيد لا تعلم ماذا تفعل هل  
تقاتل لآخر نفس و تموت من هولاء الرجال ام تقفز  
من على هذه البنايه وقبل ان تأخذ قرار كانت ترى

امامها طائرته هيليكوبتر ويتدلى منها سلم نظرت  
بذهول ثم سمعت صوته وهو يقول اطلعي  
بسرعه وقبل ان يكمل كان باب السطح انكسر  
ودخل هولاء الرجال ويضربون النار عليها وهي  
فاقت من شرودها وقفزت على السلم كادت ان  
تفلت يدها ولكن تعلقت به وتحركت الطائرة بعينه  
عنهم ولكن قبل ان تبعد توجهت طلقه من هذه  
الطلقات الطائشه الي فخذها تغرز به نزلت دمعته  
حارقه من الألم ولكن يجب عليها التحمل بعد ان  
ظلت نصف ساعة مترجحه في الهواء وهي مصابه  
نزلوا على منزل امام شاطئ رمت نفسها على  
الرمال بتعب بينما هو نزل من الطائرة يجري عليها  
يحملها لداخل هذا المنزل انزلها على السرير وذهب

ليجلب شنته الاسعافات الاوليه و دون تردد شق  
رجل البنطال الذي به الاصابه وهي في حاله صمت  
قام بأخراج الرصاصه من فخذها وخيط الجرح بعد  
ان طهره مجددا ثم وضع عليه لاصقه طبيه لانه لم  
يكن جرح كبير ولكن سيتترك أثر..... مراد الجرح  
السطحي الحمد لله ظلت صامته وهي تهز رأسها  
بهدهوء شارده امامها نظر لها مراد بشفقه وقال  
هسيبك ترتاحي وتتكلم بعدها هزت رأسها بصمت  
بينما هو نظر لها نظره اخيره تحمل الكثير و تركها  
وخرج من غرفتها بينما هي فقط وضعت رأسها  
على الوساده لتنام بعمق.... في مصر تحديدا  
بالاسكندرية في منزل يفتح بابه اخيرا بعد غياب  
ثلاثه شهور دخلت المنزل ونظرت له باشتياق ونزلت

منها دمعته تذكرها بـمـاضي لن تنساه.... وفي اسبانيا  
في تلك المزرعة التابعه للعائله كانت ايه بالحقل  
تحصد بعض من محاصيل الفراولة ليأتي لها  
ويقول بسخريه يسعد مساكى يا ايه هانم ايه  
عايز اى هو عايزكم تاني ايه مش هصدمه  
عشانك هو ممكن يتقبل الموضوع ايه  
هيقتلك هو المهم اشوفه يا ايه ايه اما  
احس انى مستعده هو انا هستنا لكن مش كثير  
ايه وانا مبتهدتش هو والله انا قلت ال عندي  
تركها وذهب بينما هي نظرت له ببرود واكملت  
حصد الفراولة..... مر اليوم سريعا لينتهى ويبدء يوم  
جديد لتستيقظ هذه النائمه من البارحه لتذهب  
ناحيه هذه الخزنه الذي بالغرفه وتأخذ منها ما يلزمها

لتدخل وتستحم وتغير ملابسها وتخرج وهي تجفف  
شعرها لتجده امامها يجلس ببرود واضع قدما فوق  
الآخرى بغروره كالعادة جلست امامه وهي ايضا  
تضع قدما فوق الاخرى بغرور مثله لبيتسم بسخريه  
وينظر لها بتفحص ويقول محدش يعرف يقلدني  
تالا انت كنت عارف ان ده كمين مراد اه تالا  
خلتنا نروح ليه مراد عشان كنت فاكركم اقوى  
من كده تالا وانت عشان بتفكر في حجا تحطنا في  
يد الموت مراد بعد الشر كلكم بخير اهو تالا  
بعد اما شوفنا الموت بعيننا تفهمنا ان في فلاشه  
مهمه جدا لازم نروح نجبها من حراسه شرسه ونظام  
مراقبه و خزنه صعبه حجا تقليديه ذي اي مهمه  
ووزعت الادوار ليزي تعطل نظام المراقبه وجيسي

تيجي معايا انا وديما عشان تفتح الخزنه والتوأم  
يحموا زهرنا وانت المفروض مرتب كل ده وبعد اما  
ندخل يرجع نظام المراقبه بعد دقيقه من دخولنا  
ومش بس كده يتهكر لاب ليزي ومتعرفش تفتحه  
واحنا نلاقي اكثر من خمس عشر وحش بشري  
امامنا حولنا نقاتل لآخر نفس قدرت اهرب البنات  
وقبل ما اطلع لقيت واحد ذي التور بيمسكني من  
قفايا ذي حرامي الغسيل الحمد لله ان كان  
المسدس في ايدي ساعتها ضربته طلقه في رأسه  
اتفأجأ بأن المسدس مش فيه الاسهم المنومه ذي  
المره الفاتت ده فيه رصاص ودمه ترتش على وشي  
ملحقتش اتصدم حتى ولقيت عدد كبير ورايا جريت  
على السلاالم وطلعت على السطح وقفلت الباب

وحاولوا يكسروه وكده وانت بعدها ظهرت ليا بطائره

وانت عارف الباقي مراد مجبتوش الفلاشه بردو

تالا وهي تقذفها له اشبع بيها مراد ازاي تالا

بعد اما عرفنا ان نظام المراقبه اشتغل جيسي

وديما دخلوا الاوضه الفيهما الخزنه من الممر الفيه

الحرس ما هي خربانه بقا وانا والتوأم فضلنا

نشغلهم على قد ما نقدر مغايط اما جيسي جباتها

واخذتها وطلعنا نجري او اما جينا نهرب مسكني

التور الله يرحمه وانت عارف الباقي مراد و كان

سهل عليكى تقتلي اول شخص في حياتك تالا

ببرود انا لو مكنتش قتلته كان زمان جستى مكان

جسته دلوقتى مراد بتبهريتى يوم بعد يوم

بمهاراتك تالا بغرور مرسيه عارفه انى مبهره مراد

الغداء عليا يا تالا هانم تالا مرسيه اما تخلص  
ناديني مراد تحت امر الهانم توجه مراد للخارج  
ليعد الغداء وهو ناوي على فعل شئ ما..... دخلت  
عليهم وهي تجري وجدتهم جالسين وكل واحده  
فيهم لديها اصابه في منطقه مختلفه انطلقت لكل  
واحدہ تقبلها وتعانقها وتطمئن عليها هم اخواتها  
كيف تركتهم يقومون بشئ خطير كهذا بدونها تلوم  
نفسها كثيرا ليزي كفي عن البكاء تريس نحن  
بخير جيسي انها اصابات سطحيه وبعض  
الكسور لا تقلقي

جيجي هي يا فتاه نحن دائما مصابون تريس  
بيكاء حمدالله انكم سالمين انا اسفه كان يجب  
ان لا اترككم جوليا اين تالا انها لم تستطع الهرب

معانا تريس انها بخير انجلينا كنا قلقين عليها  
وسألنا ستيث عليها وكل ما يقوله لا تقلق لن يهن  
عليه ان يقول انها بخير تريس الحمد لله هي  
بخير ايضا ديما حسنا تريس نحن بخير الان  
اذهبي لترتاحي تبدين مرهقه هيا تريس لن  
اترككم انا بخير جيبي هذا امر ليس طلب  
اذهبي ارتاحي يا فتاه نحن بخير نقول لكي تريس  
وهي ترفع حاجبها امر جيبي لا بالطبع طلب  
تريس حسنا ذاهبه سأتي لكم مجددا ديما حسنا  
وادعا خرجت تريس من غرفه الذي خصصها  
دراجون للمصابون في القصر واتجهت الي الحديقته  
لتجلس قليلا لتجده امامها وهو جالس على العشب  
ينظر للسماء كانت سترحل لولا صوته وهو يقول

تعالی تریس تریس اقتربت منه قليلا وقالت نعم  
ستيڤ اشتقت لك تریس وهي تنفجر من البكاء  
انا ايضا كثيرا ستيڤ وهو يفتح يديه لها لتجري  
على احضانه وهي تبكي بشده واستقبلها بابتسامه  
وقال اريد ان نبء من جديد تریس وهي تهز  
رأسها بقوه حسنا موافقه ستيڤ توقف عن  
البكاء انتي منذ ان رأيتك كنتي اختي وصديقتي  
وزميلتي وجزء هام بحياتي لهذا اريد نبء من جديد  
وننسى الماضي لاني ستزوج ولا اريد اي شخص  
حزين مني قبل ان ابء حياه جديده تریس وهي  
تبتعد عنه وتنظر له بصدمه تتزوج بمن ومتى  
وكيف ستيڤ بسعاده انتي اول من يعلم بعد ان  
طلبت يدها ووافقت سيكون الزواج بعد الغد

وسأعزم الجميع الان ولكن قلت ان اشارك فرحتي  
معك اولا فنحن اعز اصدقاء تريس وهي تتماسك  
بصعوبه فرحت لك ستيث لا اطوق الانتظار لارى  
خاطفه قلب اخي وليس صديقي مبارك لك يا فتى  
لا تقلق سأكون اول الحاضرين يوم زفافك والان  
سأذهب لانام لاني مرهقه قليلا ذهبت بكل وقار  
يليق بها وهي تريد ان تصرخ بحرقه وتبكي مثل  
الاطفال ولكن لا ليس امامه فهو من اختار اتجهت  
الي غرفتها لتبكي مثل الاطفال وتصرخ بالوسائد  
وهي لا تصدق هل تركها هكذا بسهولة..... ملت  
كثيرا من الجلوس انها جالسه منذ ساعه منتظره  
حتى ينهي هو الطعام وقررت ان تخرج حسنا لم  
تجده بالبيت خرجت من البيت الي شاطئ لتجده

امامه واقف بهذا القميص الابيض الذي لا يقفل  
ازاراه لتظهر عضلات بطنه المذيبة للاعصاب وكان  
يرتدي عليه شورت بني يصل لكربتيه نظرت له  
بنهار بينما هو

غمز له وقال خلصت الاكل فاضل السلطه تالا  
كل ده ولسه مخلصتش مراد انتي كنتي نايمه  
وانا واقف هنا بحضر لسيدتك الطفح عشان تعبانه  
علفكره تالا انت هتذلني ولا اي مراد تعالى  
يختي خلصت السلطه بينما هي نظرت الي الطاولة  
الخشبيه الذي موضوعه على شاطئ مليئه بالطعام  
البحري الذي كان شكله مغري بالفعل اقتربت من  
الطاولة وبدئت في تناول الطعام دون حتى ان تنتظره  
نظر لها بابتسامه وبدء يأكل معها.... تالا تسلم

ايدك ياىاض يا مراد والله مراد ياىاض انا دراجون  
يتقلي ياىاض تالا وهي تضع كف على الاخر بشعبيه  
يخويا خلي البساط احمدي بلا دراجون بلا نيله  
مراد وهو يقلدها اه طبعا يختي كلنا واحد يا ام  
محمد بس غيظني حال العيال اليومين دول يختي  
تالا وهي تكمل عندك حق يا ضنايا حتى اليومين  
دول العيشه غلت والبت على وش جواز ومش  
عارفه اعمل اي مراد ولا يهمك يا حبيبتي انا  
معكي من جنيه لألف وهو مين شور البت سماح  
غيرك تالا يخليكي ليا يختي يخليكي ليا يا  
حبيبتي مراد ميحرمنيش منك يا غاليه تالا وهي  
تضحك يخربيتك يا واد ده انت طلعت مسخره يا  
شيخ مراد بضحك هو الاخر ده انتي مصيبه تالا

حبيبي ربنا يخليك مراد بجديه تالا انا اسف تالا  
على اي مراد على الحصل بس لازم تعرفي انه  
غصب عني انا ندمان يا تالا ندمان ومش قادر  
سامح نفسي ومش طالب منك مسامحه بس لازم  
تعرفي اني فعلا الحصل غصب عني والله غصب  
عني وهنا توقف عن الكلام وبكى بكى كطفل مات  
والديه امام عينه بكى نزلت الشلالات من عينيه  
وشهقاته تعلو اكثر انهارت جميع حصونه امامها  
نظرت له هي بصدمه هل يبكي انه بالرغم من  
تعاملها الطبيعي له ولكنها لن تنسى ما فعله وماذا  
يقصد بغصب عنه انه يقتل ناس بريئه معملتش  
حجا ليه ولا تعرفه اصلن غصب عنه غصب عنه انه  
ييتمني تالي ويحرمني من خواتي غصب عنه اي ولا

اي..... هذا ما قالته في عقلها قبل ان تنظر له نظره  
خاويه ليس لها معنى لا يظهر بها تعبير عن شئ  
غير العتاب واللوم بأنه كان بيده ان يتركهم ببساطه  
حتى اذا كان سيأخذها كان تركهم على اقل تطمئن  
نفسها بهم في بعدها عنهم ولكن هو قتلهم دون  
رحمه امام عينيها.. مشيت فقط ابتعدت عنه حتى لا  
تفسد ما تفعله لا تنهار وتظهر ضعفها مجددا له هي  
تتحلى بقوى لا تعلم من اين جاءت بها ولكنها لن  
تنسى ولن تضعف امامه وستقاوم للعيش لآخر  
نفسا لها في هذه الحياة لتبعد وتذهب باتجاه تلك  
الاشجار في هذا المكان الاستوائي وظلت تجري  
وتصرخ بهستريه حتى توقفت في منتصف تلك  
الاشجار وهي تبكي وتنام على الارض بكل ارهاق

حتى ترتاح من هذا الضغط قليلا ظلت على وضعها  
في صمت فقط نائم تنظر للسماء الصافية فوقها  
هدئت قليلا حتى تقف وتأخذ تنهيدة قوية تدل انها  
لن تستلم مهما حدث لتتحرك تلك الشجيرات قليلا  
لتنظر لها باستغراب وقبل ان تتوقع ماذا هناك  
يظهر لها ثعبان من هذه الشجيرات ونظراته لا توحى  
بالخير ابدا فقط ظلت تنظر له ولا تتحرك وقبل ان  
يتحرك هو ايضا كانت هناك طلقه تسكن رأسه  
نظرت تالا لمراد الذي توجه لها بقلق..... مراد انتي  
كويسه حصلك حجا تالا برعب ك.. كاا.. كان هي..  
موتيني هو مراد بحنان اهدي خلاص مفيش حجا  
تعالى نظرت له وللثعبان المرمي امامها لا يتحرك  
ونظرت له مره اخرى ليحملها هو ويتحرك بها وهي

فقط ساكنه بين يديه توجهوا للبيت وادخلها غرفتها  
وانزلها على السرير برفق واقترب منها كثيرا لينظر  
لها بعشق وهي فقط ساكنه امامه ليقترّب اكثر  
لتغمض هي عينيها ليقبل هو رأسها وتنظر هي له  
بخجل ليغمز لها بضحك ويقول بتفكري في اي  
بس ليصمت قليلا ثم يقول ارتاحي انتي تعبتي  
انهارده فقط وضعت رأسها على الوساده وغطت  
نفسها دون النظر له وهو يضحك بشده عليها مهما  
تظاهرت بالقوة انها مازالت مراهقه ثمانيه عشر  
!سنه ليس اكثر..... وماذا سيحدث بعد؟

———— Part Break ————

سمعت صوت طائره بالخارج لتستيقظ وترى ماذا  
يحدث لتخرج وتقف على شاطئ لثرى مراد يركب  
الطائره وينظر لها ويقول... مراد تعالى يالا تالا  
اجي فين مراد اركبي يا تالا ركبت بالفعل ونظرت  
له باستغراب... تالا احنا رايعين فين مراد انهاده  
فرح ستيف هנוصل على الفرع على طول فستانك  
خديه وانتي داخله اوضتك انشا الله نوصل على  
الميعاد تالا ستيف ازاي وهو بيحب تريس  
هيسبها مراد هو انجرح من تريس ومن حقه هو  
يختار يكمل معها او يختار غيرها تالا انت بتتكلم  
بجد مراد دي حياته هو مش حياتنا تالا

وتدريس مراد تدريس قويه وهتقدر تعيش حياتها  
تالا واحنا كنا فين مراد ده بيت الشاطئ بتاعي  
ومش لازم تعرفي فين بس احنا الهيليكوبتر هتنزلنا  
المطار وهنركب الطيارة بعد ثلاث ساعات هنوصل  
هولندا ونروح على القصر على طول ستيف هيعمل  
الفرح في حديقته القصر فامش هنتأخر يعني تالا  
ماشيا مراد مراد قلبه تالا اي مراد بغمزه  
قلب مراد من جوه تالا احنا صحاب علفكره مراد  
انا قلت حجا منا عارف اننا صحاب تالا والله  
مراد اه والله ولا احنا مش صحاب تالا لا طبعا  
صحاب لا احنا بيستات كمان مراد متقلقيش  
زيك زي تدريس وديما والبنات sister zoon انتي في  
تالا طبعا طبعا يا بروووووو مراد قلب البروو

بردو تالا خلصنا بقا مراد انا اتكلمت صمتت  
ولم تتحدث واكملت نومها بالفعل لان الليل مازال  
وهي لم تنم كثيرا واستيقظت منزعه من صوت  
المروحيه..... اشرقت الشمس لتنير الغرب في مطار  
امستر دام وهو يعلن وصول الطائره الآتيه من\*\*  
كانت تخرج تالا مع مراد ليتجهوا الي القصر ويتجهزوا  
لحفل الزفاف.... كان اليوم سعيد للجميع على ما  
اظن معدها هي الجميع يتجنبها اليوم وينظروا لها  
بشفقه وحزن وهي لم تستطع ان تتحمل هذه  
النظرات ولا تستطيع ان تراه وهو مع اخرى  
ويتزوجها وهي فقط من ضمن المعزومين على  
حفل الزفاف اختارت ان تحبس نفسها في غرفتها  
....وحيده لا ترى احد

اعطاها مراد فستان محتشم ورقيق لتحضر به  
الحفل ارتدت الفستان كان لونه احمر غامق ساده  
بدون تطريز ومعه كعب احمر واكسسوارت كانت  
مثل حور العين اتجهت لغرفه تريس ودخلت دون  
ان تتطرق الباب ونظرت للغرفه وجدتها مدمره فعلا  
ووجدت تريس متكوره على نفسها تبكي لم تهتم  
بمن فتح الباب او تنظر له اصلن اقتربت منها تالا و  
اوقفتها نظرت لها تريس بضعف بينما قبل ان  
تكمل بكاء كانت يد تالا تعلم على خدها..... نظرت  
لها تريس بصدمه بينما تالا نظرت لها بغضب وقالت  
لا اصدق انك ضعيفه هكذا انتي كنتي اقوى  
وامهر واحده فينا كيف تضعفي بهذه الطريقه  
البشعه انتي تستحقين مئه قلم اخر ليس واحد

فقط هذه ليست انتي تريس ليست انتي .....  
تريس ببكاء هذه حقيقتي انا ضعيفه بدونه وهو  
سيتركني يا تالا سيتركني دائما كنت قويه لامل  
انتجمع مجددا ولكنه سيرحل مع غيري مع غيري يا  
تالا هل تصدقين تالا انتي قويه لانك انتي وحدك  
لستي لاحد انتي قويه لانك تريس ليس حبيب  
ستيڤ تريس وماذا الان اين ستيڤ انه يتزوج  
بالخارج بسعاده ولا يبالي بي وانا اموت شوقا لنظره  
عينيه ولكني لا استطيع ان اراه مع غيري لا  
استطيع افهميني تالا تالا افهمك ولكن الان انتي  
اسمعيني تريس ماذا تالا ستقومين الان  
ترتدي هذا الفستان الابيض وستقفين بشموخ  
وسعاده وكل ثقه ستقومين بحضور هذا الزفاف

ولن تضعفي هو لا يبالي وسيتزوج اذا لا تبالي  
واحضري زفافه بل سنرقص ايضا في الحفل كأننا  
اخوه العروس فهمتي تريس لا يستطيع تالا  
خمس دقائق فقط لتتحضري حسنا تريس لكن  
تالا ببرود ونظره مربعه خمس دقائق تريس  
حسنا اترعبت تريس واستغربت منذ متى وتالا  
الرقيقه اللطيفه مربعه هكذا ومرت خمس دقائق  
بالفعل دخلت تالا الي تريس حسنا انبهرت بها كانت  
جفت دموعها ويبدو اقتعنت بكلامها تقف لا تضع  
شئ بواجهها فقط اعينها الزرقاء وشعرها الاصفر  
الطويل انها بها شبه كبير من تالا ولكنها اطول من  
تالا ورفيعه للغايه كانت بفستانها الابيض القصير  
الذي يصل لركبتيها وله فتحت صدر مثلثه واكمام

بيضاء من الدانتيل واكتافها وعظمه الترقوه ظاهره  
ولملت شعرها على شكل سمبوله وصلت لبعد  
ظهرها كانت تشبه روبانزل وبعض الخصل المتمرده  
تنزل على وجهها كانت ملاك تالا بنهار يخربيت  
جمال امك يا بت تريس ماذا؟! تكلمي  
الانجليزية تالا تالا انكي مبهره يا تريس تبدين  
رائعه تريس انا اعرف اني ملكه جمال بالاصل تالا  
اخرسي ايتها الحمقاء اني فقط اجمالك تريس  
كاذبه انتي حاقده

تالا هههه اموت غيره هنا تريس اعلم يا  
حقودتي الحبيبه تالا هيا بنا يا فتاتي لنذهب للحفل  
صمتت دقيقه وقالت هيا بنا خرجت تالا وتريس  
لغرفتها لتنظر توجد الفتيات امامها منتظرينها

جي جي تبدين رائعه تريس ديما تأخري ننظر من  
فتره ولكن بعد كل هذا الجمال اسامحك جي سي  
هي بنا لندخل معا يا فتيات ليزي بصراخ  
لننتطلق اتجهوا جميعا الي حديقته وجدت ستيف  
يقف امام الأسيس ويبتسم لها بينما يقترب دراجون  
منها بابتسامه ويأخذها من الفتيات ويتجه بها ناحيه  
ستيف وهي فقط لا تتكلم وتمشي معه بهدوء....  
دراجون انها اختي الغالية وصديقتي العزيزة ان  
احزنتها سأقتلك دون تردد فهمت ستيف لا  
استطيع ان احزنها فقط اليوم يبدء كتاب سعدتنا  
معا اقترب دراجون منها وقبل رأسها بينما هي  
عانقته وقالت شكرا دراجون انتي اختي تريس  
ستيف يكفي هذا حسنا كانت تريس تضحك

ودموعها تهبط من عيونها في نفس الوقت حقا لا  
تصدق ان سعادتها تكفي الكوكب بكامله الان  
وقطع شرودها صوت الأسيس وهو يسألها عن رأيها  
صمتت ثم قالت.... تريس لا اوافق ستيف  
ماذا تقولين تريس وهي تكمل لا اوافق ان اقول  
لا فقط زوجني هذا المختل اتمت المراسم و قبلها  
ستيف وقبل ان يكملوا الاحتفال حملها وخرج من  
الحفل وركب السياره وهو يصرخ انها لي انا الان  
في شهر العسل لا اريد احد ان يكلمني حسنا ثم  
تحرك بالسياره بسرعه كبيره ليضحك الجميع  
بسعاده على هذين العاشقين..... ستيف وهو  
يقبل يد تريس لا اصدق انك معي وزجتي ايضا  
نظرت له بحب ثم سحبت يدها لعطيه قلم يعلم

على وجه وتقول هذا من اجل انك قلت ستتزوج  
غيري وجعلتني ابكي.... ثم قبلته وقالت هذه لاني  
ادمئك ولا استطيع العيش بدونك ستيف حقا  
يدك ثقيله ولكن قبلتك ذات مفعول سحري حقا  
تريس الي اين متجهون ستيف بغمزه لنبدء  
حياتنا معا في بيتنا تريس اين ستيف الي جزر  
المالديف سنتجه تريس هذا رائع ستيف ستيف  
اعلم اننا سنستقر هناك اخيرا تريس والفتيات  
ستيف عندما تشائين تأتين تريس وهم مرحب  
بهم في كل وقت تريس لا اعرف ستيف اظن  
انه ليس الوقت المناسب عيشي اللحظة تريس  
حسنا ايها العاشق بينما بعد انتهاء الحفله في  
القصر ذهب الجميع ظلت تالا جالساه في الحديقاه

وحدها مراد ممكن اقعد تالا اتفضل مراد  
عامله ايه تالا الحمدلله مراد ثلاث شهور فقط  
اصبحتي شخص هام لنا جميعا تالا انا حبيتهم  
ذي ما حبوني بس مراد هما بس تالا مش عارفه  
مراد مش عارفه اي تالا مش عارفه ولا احبك  
ولا عارفه اكرهك ومش ناسيه رغم طبيعتي في  
التعامل وكل ده مش ناسيه العملته مش هقدر  
اسامحك ومش عايزه اسمع مبرارات مراد كل ال  
قولتيه معاكي حق فيه بس ارجوكي فرصه واحده  
بس تالا مش هقدر يا مراد مش هقدر مراد  
هستنا هستنا تغيري رأيك وتدينني فرصه ولو مش  
عايزه تسمعي مبرارات هقولك حجا واحده بس  
اضطراب الهويه الشخصيه تالا انت قلت اي مراد

هتسمعيني تالا هسمعك مراد اضطراب  
الهويه الشخصيه او تعدد الشخصيات هما  
شخصيتين مختلفين عن بعض تماما ولكن في  
جسد واحد وللاسف ده انا..... اخذ تنهيدة قويه  
وقال اول واحده هي مراد ال هو انا طبيعتي  
بحب الحياه والفن وصحابي وعائلتي وشاطر في  
البسنس وبحاول على قد ما اقدر اقرب من ربنا  
ومظلمش حد شخص عادي ببساطه.... صمت بألم  
ثم تكلم ثاني واحده هي شخصيه دراجون  
شخصيه دمويه بطلع اسوء ما يمكن من اي بشري  
مش مني بس والشخصيه دي انا بقدر اتحكم فيه  
تقريبا بسبب متابعه علاجي والالتزام بعدم التسرع  
او العصبيه.... ولكن يوم اما عرفت ان اياك طعني في

ضهري وهو عايز يسلمني مقدرتش اتحكم في  
دراجون الجوايا وللاسف اليوم ده مش قتلت ابن  
عمي بس وقتلت عائلتك دون ذنب ولكن والله  
مكنتش في وعيي انا اصلن مكنتش اقدر اعمل كده  
صدقني كل الحصل غصب عني وعائلتك كانت  
الضحيه انا اسف..... تالا ممكن امشي مراد  
تروحي فين ارجوكي متسبنيش او تبعدى حتى لو  
مش هتسمحيني تالا ارجوكي تالا هروح اوضتي  
بس متقلقش مراد تمم وتركته وذهبت الي  
غرفتها لتغلق الباب جيذا وتصرخ وتبكي بشده هي  
.....لن تستلم نعم ولكنها تعبت وللغايه

———— Part Break ————

ابي... دخل مكتبه ليتفاجئ بها جالسه على كرسية  
وتدور به لتنظر لتجده امامها لتقف من على  
المكتب بخجل وتقول اسفه بس كنت بشوفهم  
في الافلام بيقعدوا على المكاتب دي وكانوا بيلفوا  
كده بالكرسي قلت اجرب مراد تعيشي وتجربي  
بس اي الجابك تالا تريس قالتلي انك معظم  
الوقت بتقعد هنا وانا دورت عليك في القصر  
مكنتش موجود فكرتك هنا رحت دخلت ملتقش  
بردو كنت هخرج بس شوفت المكتب وكده مراد  
بضحك واللّه تافه بس فعلا انا لسه جاي من بره  
عايزاني في اي بقا تالا بعد الحكيتيه بصراحه حبه  
اقديك فرصه تثبت فيها انك كويس وتنسيني  
دراجون وتعالجني منه ذي ما انت بتتعالج بالضبط

مراد بسعاده هتدينى فرصه بجد تالا بمرح ويا  
تستغلها يا قلا بلاش مراد تعرفى انى مستغل جدا  
تالا هنشوف مراد بىك مراد تتم تالا خانم تالا  
اي حريم السلطان الاحنا فيه ده مراد مش عارف  
تالا ماشى مراد مالك تالا مليش يا اخويا مالى  
يعنى مراد انا اكلمت تالا انا ماشيه سلام  
وتركته وذهبت مراد فى نفسه سلام اى هو انا زعلتها  
ولا هى هرمونات نكد ولا اى... خرجت ديما صباحا  
كعاداتها لتتمشى بالدراجة الخاصه بها لتسرع  
كعاداتها بتهور لان الطريق كان خالى ومن ثم ظهرت  
لها هذه السيارة من حيث لا تحتسب فى وجهها  
وغيرت اتجاهها فى اخر لحظه و توقفت وهى تحمد  
الله انها مازالت سليمه ولتنظر للذي ينزل من

السياره بغضب وتنظر له بذهول هي تعرفه.....  
مروان هل انتي مجنونه.... ماذا ديما ماذا تفعلين  
هنا ديما انا اعيش في امستردام ماذا تفعل انت  
هنا أأست في دبي مروان لا فقط اذهب هناك  
لا تسلى ليس اكثر ديما انت لست مدرب مروان  
بلا مدرب ولكني لا احب ان استقر في مكان واحد لا  
احب القيود ديما معك حق هذا رائع السفر من  
هنا لهنالك مروان ما المانع اذا انطلقى ديما لا  
استطيع ان اترك عائلتي لا يتحملون بعدي ولا  
اتحمل بعدهم مروان نعم هذا صحيح اشتاق لهم  
كثيرا ولكن انا اريد ان اكون طائر حر ديما سعد  
بلقائك مروان

ابي... مروان وانا ايضا اريد ان نتقابل مجددا شئ  
ممتع ان اقابل شخص اعرفه هنا ديما بالطبع لما  
لا تبادلوا الارقام واتفقوا ان يتقابلوا غدا ليتجولوا  
معا ومن ثم ذهب بسيارته وهي اكتفت من قياده  
الدراجة لليوم ورجعت للقصر.... بعد مرور سته  
شهور على ابطالنا.... تقرب مراد وتالا للغايه ديما  
ومروان اصبحوا اصدقاء مقربين تريس وستيف  
قرارو ان يعودوا الي هولندا بعد تقضيه ٦ شهور في  
جزر المالديف ايه ما زالت في اسبانيا وتعاند مع هذا  
الشخص الغامض وترفض طلبه تالا اصبحت قائده  
فريقها بعد تريس وعملهم في الفتره الاخيره تقليدي  
لا يتغير شئ ولم يحدث شئ يثير الجدل.... في  
القصر كانت تالا جالساه تفكر فيه.... العقل قربتي

منه ونسيتي عمل ايه فيهم القلب انتي عرفتني  
انه كان غصب عنه ودي حاله مرضيه العقل حتى  
لو حاله مرضيه مش مبرر في الاخر انتي اتحرمتي  
من عائلتك كلها عشانه القلب يا تالا المسامح  
كريم وهو مأذكيش من ساعه اما جيتي وبيعاملك  
بأسلوب كويس وبيخاف عليكي وبيحاول يصلح  
غلطه حتى لو غلطه كبير العقل ده قاتل عائلتك  
القلب مكنش بيده العقل متضعفيش قدام  
مشاعرك القلب من غير مشاعر مش هتعيشي  
العقل الحياه عمرها ما تقف على حد ولا انتي  
كمان يا تالا فاهمه القلب لكن مش هتشوفي غير  
القسوه من الحياه قدام بتقسي على نفسك  
ومشاعرك غيري رأيك قبل فوات الاوان والندم تالا

وهي تنهض وتحاول ان تلهي نفسها على هذا  
الصراع الداخلي وهي لا تعلم ماذا تفعل بعد  
فوصلت لها رساله على هاتفها جعلتها تنظر لها  
بشروء وصمت..... دخلت تريس مع ستيف هذه  
القاعه الذي طلما جامعتهم واستقبلها الجميع  
بسعاده واشتياق ونظرت لهم بدموع وهم فقط  
سعادين بتجمعهم معا دراجون تريس عزيزي  
مكانك محفوظ في فريقك وهناك مهمه حقا تريدك  
تريس تعلم اني عاشقه للمغامره ولكن لن  
استطيع قأولادي يمانعون ستيف نظر لها بصدمه  
وقال ماذا تقصدين تريس بابتسامه لقد تجمعنا  
اخير ويجب ان تعلموا اني حامل في توأم وانا في  
الشهر الرابع ايضا ستيف بدموع وهو يقبلها امام

الجميع واطننت انك مكتئبه بسبب الثمنه ولا  
تريدين الاقتراب مني وملابسك الواسعه كيف كنت  
بهذا الغباء انه واضح

ابي... تريس انا بارعه في النهايه اقترب منها  
الجميع بسعاده اكبر انهم سيصبحون خالات  
لطفلين هذا رائع اقترب مراد من تالا وهمس باذنها  
يوما ما لنا المثل احمرت خجلا منه هل يريد ان  
احمل منه حقا وان ننجب غمز لها هو بابتسامه  
اسقطت قلبها وفي المساء خرجت ديما لتقابل  
صديقها المفضل لتصل لها رساله بها خريطه  
مرسومه يدويا ومكتوب تحركي للكنز ابتسمت  
بخفه وتحركت كما مكتوب في الخريطه لتقف امام  
مفترق طرق لتجد رجل امامها يبتسم ويقول الي

المياه المثلجه تحت الشجره العمالقه وقفت ثواني  
لتفهم ستتجه ناحيه شجره الكريسماس الذي تقع  
وسط الثلوج لتصل لمكان الشجره لتنتطلق  
المفرقات الناريه في السماء على شكل سهم يشير  
للغرب لتتجه للغرب ولا توجد امامها بيوت فقط  
مسمتره لتقف امام كوخ مكتوب عليه الكنز  
لتضحك بخفوت وتنطلق الي الداخل لتجد المكان  
مظلم للغايه ثم يكتفها شخص من الخلف ويربطها  
جيذا ويغمضت عينها وهنا دق بقلبها الخوف وبعد  
عشر دقائق نزع عن عينها الرباط الاسود لترى  
المكان ملئ بالشموع ليفك يديها وقدمها الذي  
كبلهم ويمسك كفها يكبله مع يده في كلبش مثل  
الخاص بالشرطه لتنظر له باستغراب وهو يركع

امامها ويبتسم ويفتح عليه حمراء بها خاتم ماسي  
ويقول ديما لقد قابلتك صدفه صرنا اصدقاء بل  
اعز الاصدقاء ولكن اكتشفت انها ليست صداقه بل  
بدايه للعشق الذي لم اتذوق طعمه من قبل ولكن  
كان لذيذ جدا من يدك كنت دائما طائرا حر اتجول  
من هنا وهناك ولكن انتي اسرتيني بقربك لي وانا  
الان اطالب بحق اعتقالي وأمرك بالزواج مني ديما  
بسعاده لا تتخيلها فقط تهز رأسها بموافقه وهي  
تبتسم بعشق ليلبسها الخاتم ويقف ويأخذها في  
احضانه ويقبل رأسها مروان انه اسعد يوم لي  
ديما وانا ايضا مروان يجب ان تتعلمي اللغه  
العربيه اريد زوجتي ان تعلم لغتي ولغه ابنائنا  
بالمستقبل ديما ابنائنا مروان بالطبع عزيزتي

ابنائنا ديما انا احبك مروان وانا اعشقتك ديما  
مروان مروان اذوب عندما يخرج اسمي من بين  
شفتيك ديما بخجل توقف مروان بإبتسامة  
معشوقتي الخجوله لتبدء انغام موسيقيه هدئه في  
الصدوع في الارحاء ليقتررب منها اكثر ويبدء بالرقص  
بتناغم... ليزي هيا جيسي سنتأخر جيسي انا  
جاهزه هيا بنا جيغي يا فتاه تالا لن تأتي معانا  
جوليا لما جيغي انها مرهقه قليلا ولكنها بخير  
جوليا واين ديما

ابي... جيسي خرجت لوحدها اليوم جيغي الي  
اين سنذهب ليزي الي الديسكو جوليا انتي  
قديمه ما ديسكو هذا ليزي انه مكان تم افتتاحه  
الاسبوع الماضي اسمه ديسكو وكل شئ بداخله

على الطراز الستيني انجلينا لنتحرك نحن اذا انه  
اليوم الخاص بنا ننتظره كل شهر لنتطلق ليزي  
هيا بنا انطلقت الخمس فتيات ليبدوء يومهم  
المميز في هذا المكان القديم بالعالم الحديث كما  
يقولون دخلوا الي هذا المكان رائع كل العاملين  
يرتدون ازياء من الستينات والاساس والالوان كله  
ستيني كأنك سافرت بالزمن جيسي انه مكان  
رائع ليزي قلت لكم جوليا احسنتي الاختيار  
جيجي اتسمعون هذه الاغنيه يا فتيات انجلينا  
انها ماكرينا انها المفضله جيسي هي لنتطلق  
لساحه الرقص اتجهوا الخمسه الي ساحه الرقص  
ليبدوء عمل حركات الاغنيه ليفسح لهم الجميع  
وينظر للخمس جميلات الذين يأدون الرقصه بمهاره

لينتهوا وينحنوا الخمس معا ليصفق لهم الجميع  
بحماس ليجلسوا على البار بجوار بعض ويطلبوا  
عصائر فا هم ممنوع شرب الخمر لهم.... لتأتي  
اغنيه رومانسيه وهم ينظرون لبعضهم بابتسامه  
يعلمونها جيدا انهم الخمسه عازبات ليأتي شبان  
واحد يستأذن جيسي بأن ترقص معه والثاني  
يستأذن جيغي لينهضوا بسعاده ليرقصوا معهم  
بينما جوليا اخذت انجلينا ليرقصوا معا بابتسامه  
ساخره من الجميع وليزي الذي امسكت حسوبها  
كالعاده تعبت به.... الشاب انا مكس جيسي  
انا جيسي مكس جميله مثل اسمك تماما  
جيسي انت لطيف مكس وانتي خلايه  
ابتسمت له بخجل واكملوا رقص عند جيغي ما

اسمك الشاب يجب ان اسال انا جيغي ولكنك  
لن تسأل حسنا انا جيغي الشاب انا زين جيغي  
هذا يفكرني بزين مالك وجيغي حديد يبدو انهم  
انفصلوا ليخلق ثنائي جديد زين حسنا أليس  
يجب علي انا اقول هذا جيغي انت لا تتكلم لذا  
ليس مشكله بأن اتكلم انا زين انتي جميله  
جيغي بغمزه وانت وسيم زين هل هذه وقاحه  
جيغي بل جرأة زين انتي غريبه جيغي  
ومتهوره ومجنونه ولا يوجد مثلي زين بغمزه  
سأستغل الفرصه بأن لا اتركك تبدين نادره جيغي  
بالفعل نادره انا تحفه فنيه زين ما هذا الغرور  
جيغي انها ثقه في النفس زين يبدو اني وقعت  
في كارثه ضحك الاثنان بخفه واكملوا رقص بين

مزحات جيغي وتعوّدها عليه سريعاً.... بينما انها

الرقصه وصفق الجميع وجلس كلا من جيغي و زين

و جيسي ومكس وجوليا وانجلينا مع بعض بينما

ارسلت لهم ليزي انها ستأتي بعد قليل وطمأنتهم

عليها.... عند ليزي خرجت خارج المكان بسبب

الضوضاء وهي ممسكه حاسوبها وتحاول ان تفهم

ما هذا النظام المعقد الذي في المكان لا تعرف ما

هو وهو نفس النظام الذي كان يوم المهمه الذي

دخل في حاسوبها فيروس ولم تستطع ان تصلحه

وعاد نظام المراقبه مما ادى لاصابه تالا وهروب

الفتيات بعجوبه تحول فك الرمز ولكن لا تستطيع

لتقفل حاسوبها بعصبيه وهي تنفخ الهواء

بغضب.... ليخرج شخص من الظلام وهي نظر لها

حسنا الهكر معظمهم رجال ولكن لم اتوقع فتاه  
بأعين رماديه وشعر اسود طويل وبشره بيضاء  
ووجه طفولي ونظاره مربعه الشكل وجسم مغري  
للغايه قال اخر كلماته وهو ينظر لها بضحكه خبيثه  
ان تكون هي من تحاول اختراق نظامي كادت ان  
تفلح ولكن انا دائما اسبق بخطوة و اخذ حذري  
ليزي من انت الشاب ويل جاكسون ليزي  
بانهار انت ويل جاكسون انت هو فعلا انت اعظم  
هكر على الاطلاق اخترقت كمبيوتر المخبرات  
الفيدراليه و ايضا اخترقت انظمه مكروسفت و ابل  
واخرقت قعدات عسكريه يبانيه رغم صعوبه  
تكنولوجيا الحديثه لديهم انهم يطالبون برأسك مقابل  
اثنان مليار دولار هذا رائع حقا ويل يبدو اني

تقابلت مع أشد معجبيني ليزي وهي تعود لبردوها  
وتقول بطريقته حسنا ابرع هكر بالعالم شاب  
يبلغ من العمر سبعة وعشرين عام تقريبا بأعين  
بنيه وشعر من نفس اللون كثيف وبشره خمريه  
مع ذقن خفيفه ووجه جامد بجسم معضل مغري  
للغايه وابتسمت نفس الابتسامه الخبيثه ليرفع لها  
حاجبه يبدو انك لستي سهله وانا عاشق للامور  
الصعبه ليزي ما يمنعني عن اختراق نظامك بأنك  
ستعلم هويتي بعدها وهذا اسوء ما بالموضوع  
ولكن لا تقلق قريبا سأرسل لك رساله ترحيب ويل  
وانا منتظرك عزيزتي ليزي ليزي ليزي جون  
احفظ اسمي جيدا ويل انا لا انسى الفتيات  
الجميلات ليزي ولا انا انساهم ايضا فلا تقلق لن

انساك وتركته واتجهت الي طاولة الفتيات ليكملوا  
سهرتهم وبعدها تنطلق جوليا وانجلينا وليزي  
بالسياره وورائهم زين وجيجي و مكس وجيسي  
الذي قرارو ان يتقابلوا مجددا

———— Part Break ————

كانت ليزي تعمل طوال الليل على اختراق نظام  
ويل وبالفعل كانت ستنجح ولكن دخل نفس  
الفيروس الجهاز الخاص به ولكن هي استغلت  
الموقف لتحدد الفيروس وترسله الي الجهاز الذي  
بعث لها الفيروس بالاساس وبعد تم ارسال

الفيدروس بنجاح هكهرت النظام بسهولة لترتسم  
على شفتيها ابتسامه نصر وتصل لها رساله على  
هاتفها بها..... احسنتي ليزي جون لقد اثبتت قدرتك  
و اود مقابلتك العنوان شارع\*\* في قصر جاكسون  
الساعه السادسه سأنتظرك وستأتي باي ليزي  
انسان بارد للغايه ولكن لنرى النهايه بينما عند  
جيجي الذي كلمها زين ليتقابلوا مجددا ليصبحوا  
اصدقاء وبالفعل لم ترفض طلبه وخرجت لتقابله  
وصلت هي الاول لتنتظره بعد خمس دقائق جاء  
زين زين انا اسف تأخرت جيجي بعربي مكسر  
يخربيت جمال امك زين انتي تتكلمي عربي  
جيجي لا افهم انا فقط احفظ هذه الجمله من  
صديقتي المصريه وكم كلمه اخرى فقط انت ماذا

عنك زين انا عربي ايضا ولكن من سوريا اعيش  
هنا منذ كنت ١٥ عام فقط جيبي اللغة العربيه  
لغه جميله انا احبها زين لا شئ ينافس جمالك  
جيبي انت موجود زين انتي غريبه غير اي فتاه  
قابلتها جيبي لاني مميزه زين نعم اعترف  
بذلك واكملوا كلام ليتعارفوا اكثر على بعض وبعد  
الكثير من الحديث اخذ زين جيبي ليوصلها  
للبيت..... بينما ليزي خرجت على العنوان الذي  
ستقابل به ويل كان قصر رائع له حديقته واسعه  
جميله دخلت هي جلست في الحديقته الذي تملأها  
الثلوج واضعه قدم فوق الاخرى ليأتي اليها الخادم....  
الخادم لو سمحتي يا انسه يجب ان تدخل البيت  
ليزي انا لا يوجد واجب علي اولا ثانيا انت لست

من توجهني بل سيدك يأتي لي ليطلب مني الدخول  
والان ارحل الخادم لكن يا... ليزي كما سمعت  
ارحل الخادم حسنا في اسبانيا دخل هذا المجهول  
الذي لا يمل من ان يأتي لها يوميا على مدار الست  
شهور الفائته حتى توافق على طلبه... ايه جيت  
انهارده متأخر خمس دقائق المجهول ست شهور  
مستني توافقي ومش هياس بس عايزه اعرف امتا  
بقالي سته وعشرين سنه بدور عليكم وبعد اما  
يأست وقلت خلاص عرفت مكانك وسبت كل حجا  
عشانك و اول ما قبلك ترفضى بسهولة بس مش  
هياس تاني او اسيبك تاني حتى لو فضلتى رافضه  
ايه لا اقنعتني وانا موافقه المجهول اي  
بتكلمي بجد ايه ذي ما سمعت اكيد مش ههزر

معاك المجهول طيب اي ايه انا وافقت اه  
بس استنا حبه عشان اقدر افكر في الجاي عشان  
مش سهل المجهول انا معاكي في اي حجا ايه  
بغموض هنشوف طرقت الباب لتسمع صوته  
باذن الدخول.... ديما اريد التحدث معك بشئ  
مراد بالطبع عزيزتي تفضلي ديما انت دائما  
كنت الاخ الحنون والاب والعائلة واريد ان تكون اول  
من يعلم اني وقعت بالحب مراد بسعاده هذا خبر  
رائع اخبرني من هو ديما حكيت له اول مره قابله بها  
مروان في دبي ثم قالت له على اول مقابله لهم في  
هولندا وانهم ظلوا اصدقاء لمدة ست شهور واعترف  
بحبه لها البارحه وعرض عليها الزواج وهي وافقت  
ولكن طلبت منه ان تعرف اخوها ولا الذي هو مراد

وان يأتي ليقابله مراد بابتسامه حنونه حسنا يبدو  
انه عاشق ديما هل انت موافق مراد لا رافض  
الموضوع ولا اريدك ان تقابليه مجددا مفهوم ديما  
ديما وهي انكسرت فرحتها في اعينها مفهوم اخي  
لن اكسر كلمتك كنت دائما تختار لنا الافضل  
ساذهب الان كانت ستخرج وهي على وشك  
الانفجار من البكاء هي تعشق مروان ولكن لن  
تخسر دراجون مهما حدث انه اخوها الذي كان  
عوضها وسندها دائما هو عائلتها الاولى والاخيره  
بالنهايه اوقفها صوته وهو يقول دائما اختار ما  
يسعدكم ليس الافضل لكم لان الافضل هو ما  
تحبونه غدا الساعه الخامسه حسنا هنا انفجرت  
باكيه لتجري لتحضتن اخيها وتقول له بسعاده

اشكرك حقا مراد وهو يقبل رأسها لن اكسر قلبك  
ابدا كيف تشكريني وهذا واجبي تركته بابتسامه  
وخرجت لترسل لمروان انه وافق ان يقابله وقالت له  
على الميعاد بينما هو جالس شارد من هذا الدخيل  
الذي وقعت اخته بعشقه وهل هذه صدف ام لا  
سنرى هذا ما فكر به لتأتي خاطفه قلبه على باله  
ليقف ويخرج من المكتب وهو يتجه اليها..... وفي  
قصر ويل جاكسون اتجه اليها ليقف امامها وهي  
تجلس واضعه قدم فوق الاخرى بكل غرور..... ويل  
لماذا هذه الدراما ليزي انه فقط من الزوق الذي  
لا تعلمه بأن تستضيف ضيوفك بنفسك فأنا لست  
خادمه آتية لبحث عن عمل ليأخذني خادمك

ويجعلني ان انتظرك انا ينتظرنى الناس ليس

العكس فهمت ويل

اي... ويل وهي يرى انها ليست سهله ابدا

تفضلني نظرت له برفع حاجب وادارت وجهها

ليقول بجذ على اسنانه من فضلك ادخلي ليزي

وهي تبتسم بغرور حسنا لتتحرك معه و تقف

امام باب البيت.... ويل ما الامر ادخلي ليزي لن

ادخل بحذائي البيت ويل اخليه اذا ليزي اريد

حذاء بيت لن اتمشى بقدمي هكذا ويل حسنا

ليدخل ويأتي له بخف بيتي ويضعه امامها ويل

تفضلني هذا ما تريدين ليزي نعم هذا ولكن ويل

ولكن ماذا بعد ليزي ارتدي فستان قصير

ولن انزل امامك لاخلع حذائي ويل لن انظر لكي

لستي نوعي المفضل ليزي ولا انت ايضا نوعي  
المفضل ولكن للاسف الشئ الذي لا تفضله دائما  
يكون من نصيبك للاسف ويل بعصبيه يتحكم بها  
ماذا تريدن ليزي ليزي ببرود اخلع لي حذائي  
ويل ماذا ليزي انت شاب ومن باب الزوق ان  
تساعدني ويل مستحيل هذا ليزي لا يوجد  
شئ مستحيل ويل بعند في احلامك فقط  
بينما عند مراد الذي لم يجد تالا بغرفتها وهاتفها  
مغلق تسرب خيط رفيع من القلق ولكن اتجه الي  
الحديقته لم يجدها هنا حقا بدء الفزع لكن مهلا يوجد  
في المشتل ظل احد ليتجه له ويجدها جالسه بين  
الزهور وجالسه تتأمل ما حولها في هدوء هيئتها  
آسرت قلبه اللعنه على جمالها لماذا هي بهذا

الجمال المهلك نظر لها بعشق لترفع رأسها وتجده  
امامها لتظل تنظر له في صمت..... مراد مكنتش  
عارف اني بيتسرح فيا كده تالا ها مراد لاده  
انتي مش هنا تالا المهمه الاخيرہ ارهقتني شويه  
مراد احكي لي الحصل طيب انتم خلصتوا شغلکم  
ولقيت البنات بيقلوا انهم خلصوا المهمه وهما  
خارجين عشان يومهم المميز وانتي مرحتيش  
معاهم حتى تالا محصلش حاجه بس الشحنه اما  
وصلت للناس دي غدروا بالتانيين وبقت الفلوس  
والبضاعه معاهم رحت جمعت الفريق واستنيت  
لحد اما ينزلوا من على اليخت عشان نقدر  
نحاصرهم وكده لكن هما اتجهوا لبیت عوامه كده و  
نزلوا البضاعه المشكله اني اكتشفت ان البيت

مستأجرينه يمثلون فيه مسلسل جديد عشان  
يكون غطاء على عمايلهم بعد يومين عرفنا ان  
المسلسل طالب فريق ديكور يغير نظام البيت وكده  
استغلنا الموضوع وليزي كنسلت الاردرور ورحنا احنا  
بدالهم خليت ديما تبقا المسوله وهي كلمتهم  
وعرفت التعديلات المطلوبه ولكن منوعها تدخل  
الاوضه في الدور الاول وكان شئ بديهي نعرف ان  
البضاعه في الاوضه ديه وطلبت منهم ديما يخلوا  
المكان لينا عشان نبدء شغلنا وفعلنا مشوا وطلعنا  
ولقينا الفلوس والبضاعه حملانهم في العربيه  
واتحركنا وركبنا اول طياره ومشينا كانت اسهل  
مهمه بين كل المهمات الاخذتها بس الارهاق كان

من اننا قعدنا ثلاث ايام على اعصبتنا مغايط اما  
نعرف اي معلومه ندخل بيها العوامه وبس كده  
مراد واضح انك بقيتي معتاده جدا على المهمات  
وبتقضيها على اكمل وجه اي الشطاره دي تالا  
من بعض ما عندكم نتعلم مراد وحشتيني تالا  
مراد خلاص يا ستي في اي براحه تالا  
انت ال بتقول حجات غريبه مراد غريبه انتي  
عبيطه يا بت تالا لم نفسك ياض سكتنالوا دخل  
بحماره مراد حماره انا يتقلي حماره تالا يجدع  
خلاص راحت عليك مراد عمرها ما تروح عليا تالا  
معلش مراد هضربك تالا ههه شكلك  
نسيت اخر ماتش ولا اي مراد نعم ليه  
محسساني انك ضربتيني تالا لا نعيد الماتش بقا

ونشوف مراد مش كنتي مراهقه دلوقتي تالا  
اوووه جاب ورا مراد والله تالا خلاص يعم انا  
اتكلمت وظلوا يتحدثون ويمزحون بين غزل مراد  
بها من الوقت لآخر وهي لا تنكر ان هذا يعجبها  
ولكن لا تظهر هذا امامه انه يوم مهم للغايه لها  
حبيبها سيتقدم لها اليوم هي تنتظر بتوتر انه وصل  
الان بمجرد ان قدمت لهم القهوة جعلها دراجون  
تتركهم وحدهم بينما في مكتب دراجون.... مروان  
حسنا يا استاذ دراجون انه شرف لي ان اقابلك اليوم  
مراد عارف طبعا انه شرف ليك مروان انت  
بتتكلم عربي مراد اظن ده مش موضوعك خالص  
مروان بحراج يا فندم ان طالب ايد ديما اخت  
حضرتك لاني بحبها وعايذ اتجوزها مراد قلتلي

اسمك اي مروان اسمي مروان رأفت مراد  
طيب يا مروان يا رأفت تقدر تقولي انا اديك اختي  
وانا مطمئن ازاي مروان انا ماسك شركات والدي  
اونلاين عشان كنت بلف العالم مغايط اما قابلت  
ديما انا مش عاطل ومش فقير ومستحيل اذيها  
مراد يوم ما تفكر موتك هيكون التمن مروان  
منغير حجا انا بحبها وهحافظ عليها مراد امم  
بص انا موافق لكن هتبقا فتره خطوبه مغايط اما  
اهلك يحضره ونعمل فرح مروان على خير الله  
مراد اسبوعين بس عقبال اما اهلك يوصلوا  
مروان تمم اتشرفت بمعرفتك عن اذنك مراد  
ببرود اتفضل مروان خرج هو في قمه الخجل ما  
هذا الجليد الذي كان معه ولكن يهون كل شئ لاجل

حبيبته بينما عند ويل وليزي الذي تنازل اخيرا  
ليخلع لها حذاءها ليجدها بعد ان نزل عند قدمها  
خلعت حذاءها بسهولة وتقدمت لترتدي الحذاء  
المنزلي وهذا ما جعل غيظه يتطاير في الاجواء ويل  
بعصبيه هل انتي مجنونه ليزي ببرود لا انا جائعه  
هل يوجد طعام هنا ويل ما هذا البرود يا فتاه  
ليزي ببرود اكثر لا اعلم ليأتي لهم الخادم ويقول  
بأدب الغداء جاهز لتتقدم ليزي بجانب ويل ليجلسوا  
ويبدء بتناول الطعام كانت تأكل ولا تنظر له وتقول  
ببرود ماذا تريد ويل اريدك ليزي وهي تكمل  
طعمها ولا تنظر له لماذا ويل اتابع عملك منذ  
فتره انتي بارعه في مجالك وايضا جميله جدا ليزي  
لترفع راسها وتنظر له ببرود اعلم اني بارعه

وجميلة لكن لست للبيع اسفه لتكمل طعامها  
ببرود كأنه بيتها وهو ينظر لها بابتسامه خبيثه  
ويقول طلبت يدك من دراجون و وافق وقال لي اذا  
وافقتي سنتزوج ليزي وهي ترفع راسها قليلا هل  
انت عاشق لي حتى تطلب يدي دون علمي ام ماذا  
ويل قولي ما ترغبين ولكن ستوافقين ليزي وهي  
ترفع اكتافها دون عناء انا موافقه ويل بابتسامه  
هل انتي عاشقه لي للموافقه مباشره هكذا ليزي  
بالطبع عاشقه لن اقابل عبقرى العالم يبحث عنه  
يومية وايضا وسيم و غني انا سأوافق ليس لاني  
احبك بل لاستغلك هانت رجولته وجعلته يفقد  
ثباته النفاعلي ليمسك يدها بعنف ويصرخ بها  
كيف تجرؤين ايتها الحقيره ليزي وهي تسحب يدها

بعنف وتلقي كفها على خده لينظر لها بصدمة  
وغضب جحيمي لتنظر له ببرود وتقول لا تلمسني  
حتى تصبح زوجي حسنا انا فقط اتعامل بحقاره مع  
الحقراء وانت من بدئت استعداد حتى ترى حقارتي  
جيذا وتركته وذهبت ثم وقفت واقتربت منه وقبلته  
على خده الذي ضربته عليه وقالت بابتسامه خبيثه  
بجوار اذنه وادعا يا زوجي المستقبلي لتتركه  
وتذهب وهو فقط ينظر لهذه الفتاه هل هي  
منفصمه الشخصيه ام ماذا ولكن يعترف ان قبلتها  
هذه انسته غضبه بل انسته نفسه ليتصل بدراجون  
ويقول سأتزوجها دراجون هل وافقت ويل  
وافقت دراجون بعد يومين ستكون خطوبه ديما  
وحفله زفافك من ليزي ويل اتفقنا

———— Part Break ————

كانت جالسه شارده لتصل لها رساله لتجعلها  
تبتسم بسعاده لتذهب لتحضر نفسها وتتجه للخارج  
لتقابله كانت ستخرج بسيارتها ولكنها وجدته يسند  
على سيارته امامها ويبتسم لتتجه له بسعاده  
وتقف امامه جيغي بغمزه انت لست سهل ايه  
اللطيف زين بضحكه بسيطه انتي التي لست  
سهله ابدا ولا اعلم ماذا فعلتي بي جيغي بالطبع  
لست سهله انا جيغي زين حسنا جيغي هل

لديك شئ بالغد جيغي لا لماذا زين بغمزه  
لاخطفك لبعيد وقبل ان تتحدث رش عليها هذا  
المنوم لتستند عليه بين احضانه ليدخلها هو السياره  
ويتحرك بها ويختفى من امام القصر وبينما هو  
جالس في مكتبه يعمل على الاوراق امامه يقطع  
تركيزه طرقات الباب ليرفع راسه من على ورق  
ويقول تفضل لتدخل ليزي و تقول لقد جئت  
لك يا اخي ابتسم مراد لها وقال اجلسي ليزي  
جلست ونظرت له بتركيز وقالت اسمعك مراد  
انا وافقت عليه لانه جيد ولكن لن يتم شئ دون  
موافقتك عزيزتي هو يتابعك وعلم انك اختي وجاء  
وطلب مني ان يقابلك ويعرض عليك الزواج وانا  
وافقت لاني رأيت انه يحبك ومع ذلك قلت له انك

إذا رفضتي لن يزعجك أبدا وسأحترم قرارك ليزي لم

أجبرك على شيء طوال حياتك ولن أجبرك الآن

ليزي أعلم أنك لن تجبرني وأعلم أنك لن توافق

عليه قلا إذا كان جيد وأنا جئت لأخبرك إنني موافقه

عليه مراد أعلم أنك موافقه ليزي متى مراد

زفافك مع خطبه ديما ليزي بستغراب ديما

ستخطب مراد نعم انه بعد يومين استعدي

ليزي بسخريه يومين هذا كثير لحفل زفاف مراد

كل شيء جاهز بغرفتك ليزي وهي تحتضن أخيها

كنت دائما الاخ الافضل في هذا العالم مراد هي

انتي عروس اذهبي استعدي ليزي وهي تخرج

وتبستم حسنا وداعا بينما هي دخلت هذا

المطعم المشهور والفخم ايضا ولكن زادت دهشتها

والمكان كله مظلم لتتقدم قليلا لينير المكان الذي  
تملئه البلالين البيضاء والاضاءه الصغيره وهو واقف  
على المسرح في منتصف المطعم لتنظر هي بانبهار  
لما يحدث ليبدء هو بالغناء بصوته العذب وهي  
فقط مندهشه مما يحدث وتنظر له بسعاده لينهي  
اغنيته و هو يتقدم منها وينخفض ليقبل يدها  
ويلبسها خاتم ماسي دون حتى ان يسألها شيء  
ويقف امامها بابتسامه ويقول لقد احببتك بكل  
تفاصيلك جييسي

ابي... جييسي ماكس هذا رائع ماكس ليس  
بروكتك احبك جييسي انا ايضا ماكس بغمزه  
اعلم جييسي لكن... ماكس اعلم انك تفكري  
اننا لم نتعرف كفايا واننا مضى على معرفه بعضنا

البعض شهر واحد ولكني اعرفك من زمن ولم تأتي  
لي الفرصه للتعرف عليكى وعندما قابلتك اول مره  
استغلّيت الفرصه لاتقرب منك جيسي حقا انا  
احبك ولن استغنى عنك ثم اقترب منها وهمس في  
اذنها انا احبك وبدءو الرقص على انغام الموسيقى  
الذي ملئت القاعه وقالت وهي تائه في عيونه وانا  
ايضا احبك ابتسم لها بعفويه وظلوا يرقصوا على  
الموسيقى دخلت جوليا الي غرفه اختها التى لم  
تجدها لتتجه لاختها الثانيه وتطرق الباب وتدخل  
جوليا اين جي جي يا انجلينا انجلينا لقد خرجت  
مع زين جوليا ارسلت لي رساله انها ذاهبه رحله  
لثلاث ايام الي مزرعه لحلب الابقار بعيدا عن صخب  
امستر دام واغلقت هاتفها انجلينا دعيها انها تحب

الطبيعه يا جوليا جوليا ولكن انا قلقه هي لم  
تسافر بدوننا من قبل انجلينا زين معها وايضا  
تعلمين رغم تهور جيغي لكنها لن تفعل شئ  
خاطئ لهذا اتركها جوليا هكذا لن تحضر زفاف  
ليزي وخطوبه ديما انجلينا متى حدد هذا جوليا  
دراجون قال لي لقد طلب مروان ديما للزواج من  
دراجون و شخص يدعى ويل لقد طلب ليزي وهي  
وافقت انجلينا بسعاده هذا رائع يا فتاه جوليا  
نعم بالفعل ولكن هكذا لن تحضر جيغي وهذا  
سيحزن ديما و ليزي ودراجون سيغضب انجلينا  
ستعوضها اتركها تعيش حياتها هي لم تعد صغيره  
وانتي توقفي ان تأخذي دور الكبيره نحن الثلاثه توأم  
جئنا في يوم واحد وانتي اكبر منها بثلاث دقائق فقط

ليس ثلاث اعوام جوليا حسنا لنتركها لحريتها  
وتركتها وذهبت لغرفتها لتستعد لحفل ديما و ليزي  
انهم ليسوا اخواتها ولكن انها تعتبرهم اكثر من  
ذلك.... كانت تتضرب باستمرار وبسرعه على كيس  
الملاكمه كانها تتخيله عدوها اللدود ليدخل عليها  
مراد ويتقدم منها بسرعه ويمسك يدها الاثنتين  
ليوقفها عن ضرب الكيس مراد بصراخ انتي  
مجنونه ازاي تعملي كده تالا وهي تنظر له  
بستغراب عملت ايه

مراد انتي مش شايفه ايدك يا هانم لتنظر ليدها  
الذي من كثر الضرب جرحت ولم تشعر من ألمها  
بسبب غضبها لتنظر لها مجددا وبدون مقدمات  
لترتمي باحضانها وتبكي بشده صدم من فعلتها تلك

ولكن ضمها له وظل يهدأها حتى شعر انها هدئت  
قليلا ليبتعد عنها ليري وجهها سينفجر من الخجل  
ليبتسم لها ويقف ويذهب لتنظر له بتعجب ليأتي  
مجددا بيده الاسعافات الاوليه ليمسك يدها ويدهنها  
بمرهم ويلفها بشاش وهي فقط شارده به لينتهي  
هو من تضميد يدها ويأخذ تنهيدها وينظر لها  
بابتسامه ويقول مالك تالا والدموع في اعينها  
مخنوقه مراد سمعك تالا مش قادره اتكلم  
مراد هنا دون مقدمات اقترب منها ليأخذها بين  
احضانه لتبكي هي مجددا حتى تنعس وتنام بين  
يديه ليحملها ويذهب لغرفتها يضعها بها ويقبل  
رأسها وينظر لها نظره اخيره ويتركها ويذهب وهو  
حقا يريد ان يريحها فقط فهو حقا يعشقها نعم انه

يعترف لنفسه بهذا ولكن ليس لديه الجرأة ليحدثها  
فهذا الموضوع بجديه انه حقا ندمان على ما فعله  
بأهلها ولكنه لم يكن بيديه هو كان ليس بوعيه  
ولكنه لن يستسلم.... كانت جالسه معه في هذا  
المطعم الرائع الذي صار المفضل لها يأكلان العشاء  
لتصل لها رساله لتستئذنه ان ترى هاتفها لبيتسم  
هو لها انه يراها لطيفه في كل شئ بينما هي صرخت  
من سعادته لهذا الخبر ماكس ماذا حدث جيسي  
بسعاده اختي ليزي زفافها بعد الغد ماكس  
مبارك لها جيسي شكرا لك ماكس هيا بنا  
جيسي الي اين ماكس لبيتكم لنجعل زفافنا  
مع اختك جيسي اتمزح معي ماكس ماكس  
وهو يحملها ويضعها بالسياره ثم يركب بجورها

ويغمز لها و يقول اتكلم بجديه للغايه لينطلق الي  
القصر ويدخل معها ليقابل دراجون ليطلب منه يد  
جيسي وبالفعل بعد ان قابل دراجون الذي طلب  
من جيسي تركهم لوحدهم جلس دراجون دقائق الي  
ان وصلت له رساله بها كل ما يخص ماكس منذ  
ولادته ليبتسم ببرود ويتحدث انت وحيد ليس لك  
اخوه طبيب بمشفى والدك الذي توفي هو ووالدتك  
وانت بالعاشره من عمرك تربيت بمدرسه داخلية  
حتى اصبحت من اشهر الاطباء في اوربا هذا روتيني  
وملل ولكن جيد ماكس يبدو اني لن اتحدث عن  
نفسي فانت تعرف الكثير بالفعل دراجون اذا

رفض

ماكس لن اقبل برفضك انا ادمنها لا احبها  
دراجون هذا شغف كبير بالنسبه لشخص روتيني  
مثلك ماكس زفافنا مع ليزي بعد يومين بعد  
اذنك بالطبع دراجون اوافق لانها تحبك وانت  
كذلك ولكن انت لا تعلمنى اذا تحدثت ببرودك هذا  
مجددا معي ساقنتلك دون تردد ماكس بسعاده  
يكفي اني ساحصل على حبيبتي دراجون اذهب  
الان خرج ماكس بكل سعاده رغم وقاحه اخوها  
ولكنه سيحصل عليها تستيقظ هذه النائمه بتملل  
لتعتدل في جلستها على السرير ومن ثم تأخذ نفس  
وتتذكر ماحدث لتقوم من على السرير ببرود لترى  
باب بالغرفه يظهر عليه انه الحمام لتدخل وتغسل  
وجهها وتمشط شعرها لترفعه بشكل كعكه

فوضويه كأنها ببيتها لتخرج لتقابله امامها يجلس  
يضع رجل على الاخرى لتظهر على وجهها ابتسامه  
بسيطة لينظر لها هو بيرود لتجلس هي امامه على  
السريـر وهي تربع رجليها وتركز معه بتسليه كأنها  
تشاهد فيلم مضحك بتركيز لـيبتسم هو بيرود لانه  
يفهم انها تستفزه لينطق بعد هذا الصمت ويقول  
خائفه جيـجي لماذا زين لانك مخطوفه مثلا  
جيـجي تعلم ان خطف الان تتمناه كل فتاه زين  
كيف جيـجي هناك روايه تسمى عشقت مجنونه  
انها رائعه لكاتبه مصريه ولكن لحسن الحظ اني  
وجدتها مترجمه وقرأتها وهي مشهوره في الشرق  
الـاوسط حقا الخطف صار ترند بعد هذه الروايه و  
تتمناه كل فتاه ولكن تخطف على يد احد مثل ادم

الكيلاني وللأسف انه شخصيه في الروايه فقط زين  
لا تقلقي لن تتمتعى مثل الروايه او ان تحكي لاحد  
انك خطفتي لانك ستذهبين لأبويكي جيبي  
اممم هذا رائع كنت اتمنى ان اقابل ابوي منذ زمن  
وارتاح من هذه الدنيا فلتسرع اذا زين لا تريدين  
معرفه سبب موتك جيبي لا زين ولا تريدين  
ان تعرفي كيف عرفت والديكي جيبي رحمهم الله  
زين انت مسلمه جيبي نعم كنت سأعلن اني  
اعتنقت الاسلام يوم خطوبه ديما و مروان انا و اخوتي  
حتى اننا حضرنا ملابس الحجاب بالفعل ولعل الله  
له حكمه ان اموت وانا مسلمه هذا من حسن حظي  
زين الثلاثه بنات مسلمون وابويهم هم من اكبر

كهنة اليهود كم هذا رائع جيغي ماذا تقول ابي  
وامي متوفيين

ابي... زين يوم ما وجدتكم عائله دراجون هو نفس  
اليوم الذي نجى فيه ابويكم ظنوا انكم توفيتم ولهذا  
سافروا الي اسرائيل وغيروا اساميهم وكنيتهم لهذا  
لم تجد والدت دراجون اي أثر لهم وأخذتكم لتربيكم  
مع البقيه و سنه الفائته توفى والدك بسكته قلبيه  
ولم تتحمل والدتك الامر لتموت بعده بأشهر  
جيغي كيف عرفت كل هذا زين انت لا تعلمين  
من انا ولكن من مصادري الخاصه جيغي لما  
اصدقك اذا زين لانها حقيقه وهناك اثبات جيغي  
ما هو زين اخاكي جيغي انا لادي أخ زين  
بعد الحادثه الخاصه بكم بثلاث سنوات جاء موسى

ولكن انه ليس سهل ابدا انه من اخطر رجال العالم  
رغم سنه الصغير ولكنه تربى في اسرائيل وتعلم منذ  
صغره القسوه والعنف والقتل دون رحمه بمهاره  
وسرعه ليس له ولاء لاحد وليس متدين مثل ابيه  
ولكنه يهودي اسرائيلي جيحي كيف اصل له زين  
انتي لن تخرجي من هنا حيه جثتك ستصل له هو  
ومعلومات عن اخوتك وهو سيجدهم بسهوله اذا  
اراد جيحي انت لا تعرفني زين هل انتي غبيه  
كل هذا ولا تدركين انني اعلم اي شئ اريده جيحي  
رجالك مهما كانوا بارعين في جمع المعلومات  
هناك اشياء لا يعلمها سوى الله عني فلا تجعلني  
اريك شئ لن يعجبك زين حسنا ربما اعطيكي  
فرصه لكي لا اقتلك بشرط جيحي ما هو ابتسم

لها بخبث لترفع حاجبها وتنصت له وفي مصر تحديد  
بالاسكندرية الذي أصبحت موسكو بهذه الايام من  
الثلوج الذي تغطيها والذي زاد جمال على جمالها  
كانت هي جالسـه وحيدـه بشقتهم تذاكر لمقربه  
الامتحانات وهي اول سنه لها بالثانويه ليقطع  
وحددتها و مذاكرتها صوت طرقات باب الشقه  
لتستغرب لانه نادر ان يزورها احد لتفتح الباب  
بتروي لترى امامها نفس الشاب الذي كان يجلس  
معهم في هذا اليوم المشؤم الذي خسرت فيه  
عائلتها لتنظر له بصدمه ليقطع هو الصمت ويقول  
ممكن ادخل نيره وهي مازالت في صدمتها  
اتفضل ليدخل اياد لتترك نيره الباب مفتوح رغم  
بروده الجو ولكنه يظل غريب ببيتها وهي تعيش

وحدها ولا يصح ان تجلس معه وحدها ولكنها تريد  
ان تعرف ماذا حدث اياك انا عارف ان الموضوع  
صعب البقاء لله نيره الله يرحمهم جميعا يارب  
اياك انتي عارفه انا جاي ليه نيره عشان تقولي  
الحصل لانها مش حادثه عاديه ذي ما تم اثباته في  
المحضر وانت اكيد سبب في الحصول انا كنت  
مستغربه بردو هيئتك وانت راكب معنا العربيه  
دلوقتي سمعك اياك هحكيلك كل حجا حاضر  
لتنصت له نيره بتركيز... كانت ايه وهذا الرجل  
المجهول معها وصلوا أمستردام ولكن ذهبوا لشقه  
خاصه لايه ليقيموا بها المجهول احنا بقالنا  
يومين هنا مش بنعمل حجا ايه اصبر عدى كثير  
مفضلش غير قليل المجهول اي الفاضل ايه

كل حجا في وقتها بتبقا احسن المجهول هصبر  
اما نشوف اخرتها ليتركها ويذهب وهي فقط تفكر  
بأن القادم ليس سهل وان بعد معرفه الحقيقه  
سيحدث ما لا يعجبها

———— Part Break ————

تستيقظ هذه النائمه لترى ان هناك من ارسل لها  
رساله على هاتفها لتفتحها وترى ما بها لتجد انها  
من ويل يقول فيها ساعات وستكونين زوجتي

ايتها الجميله لتبتسم انها لا تحبه ولكن هي فقط  
معجبه به هذا ما قالته لنفسها لتدخل عليها جيسي  
تقاطع تفكيرها جيسي بسعاده اختان و زوجتان و  
مغامرتان معا للابد ليزي بابتسامه معا للابد  
جيسي لا اصدق اننا سنتزوج اليوم وكل واحده  
فينا مع من تحب ليزي نعم هذا رائع جيسي  
هي اجلبي اشياك وتعالى الى غرفتي سنجهد معا  
ليزي حسنا قادمه اسبقيني جيسي حسنا  
عزيزتي لتذهب جيسي لغرفتها وتتبعها بعد قليل  
ليزي لتجد جميع الفتيات في الغرفه لتبتسم  
بسعاده انهم اخوتها واسرتها الحقيقيه لتتقدم  
جيسي منها وتعطيها علبه باللون الازرق الغامق  
لتنظر لها ليزي وتقول ما هذا جيسي لقد

صنعت لنا عقدين من السولتير مثل عقد أمي  
وحاولت جعله يشبه على ما اتذكره ليزي متى  
فعلتي هذا جيسي تتذكرين عندما سافرت  
باريس لمدة شهر لاصابه ذراعي الذي كانت خطيره  
وهكذا ليزي نعم اتذكر ولم ترغبي ان يأتي احد  
معك جيسي لم اكن مصابه ذهبت لصانع حلي  
هناك لاوصف له العقد ويصممه حقا انبهر به بعد  
الانهاء ومن يومها حافظه عليهم حتى ان نتزوج  
وجاء هذا اليوم بالفعل لتترمي ليزي في حضن  
اختها بدموع سعادته وكان الموقف موثر للجميع  
وبعدها استعدوا وبالفعل تزوجت ليزي ويل و  
تزوجت جيسي ماكس وتمت خطبت ديما لمروان  
واعلنت انجيلينا و جوليا الذي هم وتالا كانوا مرتدين

الحجاب بأنهم اعتنقوا الاسلام و جيحي ايضا معهم  
ولكنها للأسف لن تستطيع الحضور سعدوا جميعا  
من اجلهم وكان مراد في قمه السعاده ان تالا ارتدت  
الحجاب في الاسكندرية بمنزل محمد الحديدي  
كانت نيره تفكر في كل هذه الاحداث وتذكر ما قاله  
اياد لها..... فلاش بالالك نيره ها  
سمعاك اياد انا اتفجئت انك نجيتي من الحادثه  
ولكن انا جاي اعرفك الحصل عشان عارف انك  
مش ساكته وبدوري وكنتي هدخلني نفسك في  
حجات لا يمكن كنتي هتبقي قدها نيره انت  
متعرفش احنا تربينا على اي اوعى يغرك شكلي  
احنا تربينا ميري يعني ولا يفرق معنا حد وفاهمين  
كل حركه بنعملها انا عارفه ان اختي عايشه عدى

تسع شهور على الحادته دي وانا بدور وبلف  
وهوصلها مهما كانت فين هوصلها وهجيب حق  
الراحو مهما حصل حقهم هيرجع

اياد لا عارف اتم اي يا نيره اذا كان انتي او تالا  
ومتقلقيش اختك بخير لكن متعرفش انك حيه  
نيره الحمد لله انها بخير رغم اني كنت متاكده تالا  
رغم انها بسيطه ولكنها تبرمج بلد على دماغها  
ممکن اعرف بقا اي الحصل وانت مين واختي فين  
اياد انا مين هقولك انا المقدم اياد محمد نصر  
من المخابرات المصريه وعميل سري لدى منظمه  
جاسوسيه عالميه وللاسف وسوء الحظ مهمتي  
الاخيره كانت بمصر رغم اني ضابط مصري ولكن كان  
شغلي كله برا ابن عمي دراجون من اهم رؤساء

المافيا بالعالم اول ما اعرف اني جاسوس قتلني  
دون تردد ولكن ستر المولى عز وجل انهم لحقوني  
ولكن ودراجون كان المفروض بيموتني اختك  
وقفت بكل شجاعه حاولت تنقذني ان قلت هتموت  
لانها وقفت قدام دراجون لكن هو اخدها معا  
وحرق قلبها على اسرتها ومتعرفش ان حد فيهم  
نجى كان الموضوع صعب ولكن هي فعلا قويه  
وواجهت المستحيل عشان تعافر في الحياة وتستمر  
نيره براحه كده مين لحقوك ومين دراجون اياك  
المخابرات المصريه انقذتني من رجال دراجون بعد  
ان اخفوا الموضوع بمهاره وده من حسن حظي  
وناس التكفلت بالتخلص مني باين انهم كانوا  
منعدمين الخبره وحد من اتباع دراجون استأجرهم

وده شئ عدم شكوك الاستأجرهم بعد ان تواصلوا  
معاه بانهم خلصوا كل حجا واما مين دراجون فهو  
الشخص المتحبيش تقابليه في حياتك غير ان خطير  
ومحدث يعرف هويته قلا انا وعرفتها للقوات  
المصريه ومكتب الاستخبارات الفيدرالية للقبض  
عليه في اقرب فرصه وبالنسبه لاختك فهي دلوقتي  
من اقرب الناس لدراجون وهي المفتاح الهتوصلنا  
لي وبعدها هتقدر ترجعلك بالسلامه..... كانت تالا  
جالسه في غرفتها تتذكر عندما كانت بدبي وقابلت  
اياد لتنصدم انه مازال على قيد الحياة وعرفت انه  
من المخابرات ويريد القبض على دراجون ويريد  
مساعدها وهي وافقت وهو ترك له صديقه وضابط  
معه لتكون امام عينه الذي هو مروان هو مروان

الذي احب ديمًا وخطبها وسيتزوجها ويخرجها من  
القضيه وهو هنا ليحمي تالا ويتواصل مع اياها  
ليخبره بتحركات دراجون وان مروان قال لها اليوم ان  
المهمه الذي ستم اخذ هذا الشهر الذي لم يتبقى  
به قلا اسبوعين سيكون ميعاد القبض على دراجون  
وهي تفكر ان القادم غير الفات تماما..... كانت  
جيحي تقف امامه بدون خوف تركز معه لتستمع  
لشرطه ليقول زين بابتسامه خبيثه الفراج عنك  
مقابل ليله معك بلا اي تردد نزل كفها على وجهه  
لتتكلم ببرود عكس ما بداخلها لن يحدث هذا في  
احلامك حتى من انت ايها الحقيير وماذا تريد ماذا  
فعلت لك لتفعل كل هذا زين وهو يمسكها من  
كتفها ويرجها بغضب ويصرخ بها انا الذي

حرقتي انتي قلبه على اخيه الوحيد ايتها العا\*ره لانه  
احبك وعندما جئت لأخذ حقه سلبتي قلبي بحبك  
القذر انا اكرهك اكرهك وسأقتلك كما هو مات دون  
ذنب لانه فقط احبك

جيحي بصدمه ماذا تقول من تقصد زين وهو  
يدفعها ويقول ببرود جان هو اخي الذي انتحر بعد  
ان رفضتيه وبقسوه تدمر نفسيا بسببك ايتها  
اللعينه ونشرتي خبر موته كانه لم يكن جيحي  
بضحك هستيري مما جعل عيناى زين حمراء من  
الغضب وكان سيصفعها لولا يديها الذي منعت  
يدها لتبعده وتجلس لتضع رجل فوق الاخرى لتقول  
له ببرود اذا كنت تقول انك تعرف كل ما تريد ولا  
تعرف ان اخوك مازال على قيد الحياة هذا شئ

سخيف جدا بالنسبه لغرورك والتباهي الذي كنت  
به منذ قليل زين ماذا تقولين اخي متوفي جيبي  
اخوك مازال على قيد الحياة والان متزوج و زوجته  
حامل ايضا ايها الغبي زين كاذبه تقولين هذا حتى  
لا اقتلك جيبي يبدو ان معلوماتك عن القصة  
خاطئه فلتسمع القصة الصحيحه مني اذا ايها  
المتباهي انا وجان كنا بالفعل اعز الاصدقاء وكان  
يسكن بجوار القصر في كوخ خشبي ظريف وكان لا  
يحب ان يتكلم عن اهله وكل ما اعرفه عنه انهم  
متوفيين ولديه اخ واحد فقط لا يعيش معه ولا  
يعلم عنه شئ غير انه يزوره كل شهر بمدينة او دوله  
مختلفه ويعطيه مصروف له ويختفي ولكن للأسف  
كان جان مدمنا و تورط مع بعض الاشخاص

الخاطئه وعندما احب وقرر ان يعترف لمن اختارها  
قلبه رفضت بقسوه لانها كانت تحب شخصا اخر  
وبعدها اهل كل شئ و بهتت روحه وزاد ادمانه  
خفنا عليه جميعا انا واخوتي و في يوم ذهبت له  
لأطمئن عليه وعندما دخلت كان يحاول ان ينتحر  
ولكن ذهبنا به للمشفى ولسوء الحظ الناس  
المتورط معه كانوا يريدون قتله بسبب انه رفض  
العمل معهم وبلغ الشرطه وتم القبض على بعض  
الرجال منهم و هنا استعنت بدراجون وجعلته ان  
يغير هويته و يطلع له شهاده وفاه باسمه وان نعلن  
موته ونجعله يعمل معانا كان دراجون سيرفض  
لكنه يحب جان ويعتبره مثل اخيه وغيرنا هويته  
بالفعل من جان لستيف وعاش معانا من بعدها

وكان يريد ان يتواصل معك ويبحث عنك ولكنك  
كنت اختفيت و اما بحث عنك دراجون عرف انك  
تزور كل بلد بهويه مختلفه وليس لديك مكان ثابت  
وصعب العثور عليك وانتظر ستيث ان تأتي له او  
ترسل له ليطمئن عليك ولكن لا يوجد اي خبر عنك  
ولكنه لم يفقد الامل و ظل يبحث حتى علم انك  
موجود بتركيا وسافر لك بالفعل ولكن اختفيت  
مجددا ولم يصل في الوقت المناسب انه صديقي  
اعلم انه وهو يبتسم او عندما يكون سعيد يكون  
بعينه حزن دافين على فراقك وهذا هو ما حدث  
زين بصدمه وبدئت عيناه تنزل منها الدموع دون  
تحكم منه ويقول بصوت مبحوح انتي تكذبين  
اخي توفي انت تكذبين صحيح حسنا هي لا تنكر

انها صدمه وانها غاضبه منه ولكن رغم ذلك انها  
احبته وبشده لتتقدم منه وتمسك يده بحنان  
ليرتمي هو بحضنها دون مقدمات وهو يبكي مثل  
الطفل صدمت من فعلته لم يقترب منها شخص  
من قبل ولكن ضمته لها وربتت على رأسه بحنان  
حتى ظلوا هكذا حتى لا يعلمون كم من الوقت  
جالسين على الارض حتى غفو في النوم على هذا  
الوضع.....

بينما هي تستيقظ وهي ما زالت بفستان الفرح لا  
تتذكر ماذا حدث غير ان البارحه كان زفافها وبعد  
الحفل ركبت معه السياره ليرش هو عليها شيء  
يجعلها تنام لتستيقظ وتحاول ان تجلس ولكنها لا  
تعرف انها مقيدة من يديها على هذا السرير لتشتتم

بصوت عالي ليدخل هو وهو يرتدي بجامه نوم  
ويمسك تفاحه ياكل منها ويبتسم ابتسامه سمجه  
ليستفزها ويل بسماجه لم اعلم انك تحبين  
النوم هكذا عزيزتي ليزي ماذا تحاول ان تفعل فل  
تفكني الان ويل ببرود لا ليتجه لها وينام ويضمها  
له ليقبل خدها لتصرخ به وتقول ابتعد عني ويل  
اعرف انك لا تريدن ان ابتعد فتوقفي انا لن افعل  
شئ فقط سأنام ليزي لما مقيدني اذا ويل حقا  
لا اعرف ولكني احببت الموضوع ليزي سأقتلك  
ويل سأقتلك ابتعد عني ويل وهو يضمها اكثر  
ويهز رأسه بانه لن يبتعد لتصرخ به مجددا ليبتعد  
عنها لينظر لها بغضب ويوجه وجهها لوجه وينظر لها  
ويقترب منها لتصمت هي فقط تنظر له بهدوء

ليقترب منها اكثر ويقبل خدها ويهمس باذنها وهي  
تكاد تذوب وهو يقول انا تزوجتك حتى لا ابتعد  
عنك ابدا فلا تطلبي هذا مجددا مفهوم ليضع جبينه  
على جبينها وينظر في عينيها ويقول مفهوم لتهز  
رأسها بهدوء ليصعد بجسده قليلا ناحيه السرير  
ويفك يدها ويرجع ليضمها له لتترك نفسها بين  
احضانه وهي بداخله حقا سعيدة بقربه ليتسم هو  
وهو يعلم ما بداخلها ليناموا وهو فقط يضمها وعلى  
وجه ابتسامه نابعه من قلبه..... بينما عند ماكس و  
جيسي كانت تستيقظ وهي تتثائب لترى انه نائم  
بجوارها لتبتسم له وتقبله من خده ليشدها لحضنه  
ويفتح عينه وهو يبتسم بينما هي تنظر له بحب  
ليغمز هو لها لتخجل منه ليقترب منها ويقبلها

لتنسجم هي معه ويغوصوا في عالمهم الخاص مره  
اخرى.... وفي الاسكندريه كانت نيره انتهت درسها  
وتعود لمنزلها ولكن للاسف الوقت متأخر و انها في  
الشتاء فكانت الشوارع خاليه نوعا ما لتصل امام  
الشارع الذي تسكن به ولكن للاسف كان هناك  
بعض الشباب يقفون على قمه شارعها يشربون  
بعض المشروبات الكحليه الذي يمسكوها في ايديهم  
دون خوف او خجل لتعبر هي دون النظر لهم  
ليوقفها احدهم وهو يضع يده على كتفها لتصفعه  
هي وتصرخ به بان يبتعد عنها ليتجمعوا حولها ثلاث  
شباب واعينهم مليئه بالشر وقبل ان تستوعب كان  
اياد يمسكهم ويضربهم ويجري ناحيتها ليطمئن  
عليها ليصرخ احد الشباب الذي ضربهم اياد بقوه

لتطلع الناس من بيوتها الشاب بصراخ وهو ثمل  
يا ناس يا عالم شوفوا الفجرا دي البعد ما اهلها  
ماتوا بقيت تدور على حل شعرها ومرافقه الراجل  
ده مره هو يطلع لها ومره هي تيجي معاه وانا اما  
لقيت كده بقوفهم اقولهم عيب كده راح مسكنا  
ضربنا احنا وبيستقوى علينا عشان بنقوله الحق  
اي... لينظر الناس ويبدوء بالكلام بهمسات ليصرخ  
به اياك ويضربه بوكس يجيب اجله لينطق احد  
الجيران اي البجاجة دي يا بني بتضربوا كمان  
قدامنا عشان تداري على الفضيحة احنا كنا  
شايفينك وانت طالع عندها الحمد لله ان جدها مات  
قبل اما يشوف فجرها ده ويقتلها ودلوقتي شوف  
كانت معاك فين ليزيد همس الجيران من حولهم

ليرد عليه اياد ويقول اولاً انا ابن عمها وكنت مسافر  
ولسه راجع ثانياً انا خطبها بس كنا مستنين تخلص  
دراستها عشان نكتب الكتاب ومأعلنناش عشان  
حاله الوفاة ثالثاً هي لسه راجعه من الدرس وانا  
كنت بوصلها وكل واحد قال كلمه على بت عمي  
حسابه معايا عسير لتتطق نيره ببرود وصوت عالي  
ليسمع الجميع اظن كل حجا بانت وبالنسبه ليك  
يعم محمد يالي بتقولي ان جدي لو كان عايش كان  
هيقتلني مقتلتش بنتك الفجرا انت ليه النزلوها  
بالملايه يخويا ولو ناسي افكرك وسكان العماره  
كلهم كان يشفين بابي المفتوح في عز تلج وايا  
عندي فوق عشان محدش يتكلم والمنطقه كلها  
عارفه تربيتي اي وانا بنت مين فا لو عايز تنسي

الناس فضيحتك بفضيحه تانيه فبلاش تخليها انا  
عشان انا مبيتعلمش عليا حلو كده ولا اقول كمان  
لينطق احد الجيران ويقول ملوش لزوم الكلام ده يا  
نيره واحنا عارفينك يا بنتي ده انتي طلعتي وسطينا  
وبنت الغاليين لينظر لمحمد بقرف ويقول ولو اي  
حد بيقول اي كلمه ملهاش لازمه احنا عارفينك اي  
وتربيتك اي ومستحيل نصدق حجا عليكي يا بنتي  
ويلا هي مش سيما كل واحد يخش بيته ليدخل  
الجميع وبالفعل هم يعرفون نيره وتربيتها جيدا ولا  
يصدقون عليها هذه الاقاويل ابدأ لتنظر هي لايا  
وتقول شكرا يا ايا على وقفك جمبي بس  
مكنش ليه لزوم الكذبه البيضاء دي بس على العموم  
شكرا ايا العفو نيره كان في حجا عشان تيجي

متاخر كده اياد المفروض نقبض على دراجون  
اخر شهر وانشا الله اختك توصل في اقرب وقت بعد  
القبض عليه نيره انت بتتكلم جد يعني خلاص  
هانت اياد بابتسامه زي ما بقولك كده انا همشي  
بقا اي خدمه نيره بابتسامه خفيفه ربنا يخليك  
شكرا ليذهب اياد وتصعد هي لبيتها وهي في قمه  
سعادتها انها ستقابل اختها اخيرا... كان يجلس في  
مكتبه كالعاده لسمع طرقات الباب ويسمح  
للطارق بالدخول لتكون هي معذبه قلبه ابتسم لها  
وقال كنت مستنيكي تالا في حجا حصلت ولا  
اي مراد لا مفيش جديد بس المهمه بتاعت اخر  
الشهر محدش هيجي معايا غيرك فيها تالا هو  
عشان كنت هتروح لوحذك اي الجد مراد هقولك

ستيف مشغول بحمل تريس و ليزي وجيسي لسه  
متجوزين و جيغي في رحله و ديما بتحضر لجوزها  
من مروان و انجلينا و جوليا اعتزلوا من الفريق  
وكذلك باقي البنات بالتالي مفيش غيرك فاضل تالا  
يعني الفريق بح مراد انتي عارفه انهم اخواتي  
ومتربي معاهم واي حبا عايزنها بنفذها ليهم رغم  
انهم حتى ميعرفوش هويتي الحقيقه الفكره هما في  
الاصل العاملوا الفريق وحبه يشتغلوا معايا رغم  
رفضتي هما صمموا ودلوقتي كل واحده لقيت  
حياتها واظن كفايا شغل لحد كده ومن حقهم  
يبطلوا شغل تالا انا بقا فامعنديش حياه اعيشها  
عشان اعتزل زيهم و بجازف كل يوم بحياتي وبرجع  
سليمه فانا معاك مراد طيب يا تالا تقدرني تمشي

مفیش حجا تانی تالا تمم وخرجت بالفعل ليفكر  
هو انه بعد هذه المهمه سينهي اعماله ويتزوجها  
ويعشون بعيد عن كل هذا ليبتسم وهو يفكر بها  
رغم صغر سنها قلا وانها ذكيه وتتصرف بمهاره  
وجمالها الذي زاد بعد ارتداء الحجاب هو فعلا عاشقا  
لها لتخرج تالا وتقابل مروان و ديماس لتسلم عليهم  
وتذهب للحديقه بعد خمس دقائق يأتي لها مروان و  
يصور الحديقه ليرسل الصور لمنظم الحفلات كما  
قال لديماس مروان اي الحصل تالا انا وهو بس  
ال هنروح مروان ليه تالا فرکش فريق البنات  
عشان كل واحده تعيش حياتها ومفضلش غيري و  
هروح معاه مروان تمم خليكي معاه للاخر تالا  
تمم ليتركها بعد ألتقاط صور للحديقه ويذهب

لتجلس هي وتفكر فانها تفعل الصواب و انه قتل  
ناس كثيره واذى ناس اكثر بافعاله هذه وانه يجب  
ان يعاقب يكفي موت عائلتها بسببه حتى اذا كانت  
حاله مرضيه فانه قاتل هو حتى لم يتعالج واختار  
طريق الاذى للبشرية كلها من تجاره المخدرات  
والسلاح وغيره من اشياء تدمر بلدان كل يوم لتأخذ  
نفس عميق وتخرجه بتنهيده حارقه لتتجه لصاله  
التمرين حتى تخرج طاقتها بالمعدات كالعادة....

———— Part Break ————

يمر الوقت سريعا حتى يأتي معاد المهمه.....  
الساعه ٧:٠٠ صباحا بقصر دراجون بهولندا امستردام  
يوم المهمه الموافق يوم الخميس اتجهت تالا

لمكتب دراجون ليتحركوا كما قال لها لترى ان  
المكتب فارغ لتأتي لها رساله منه مكتوب بها/  
\_اصعدي للسطح تالا انا هناك لترى الرساله  
والشك بدء يدخل لقلبها تدريجيا لتأخذ نفسا  
وتصعد للسطح وكل هذا يسجله اriad و مروان  
والقوات المنتظرين لحظه القبض عليه بمكان  
قريب من القصر ومستعدين لاي مطارده انهم  
مجهزين لاي شئ يحدث لان دراجون ليس  
بالشخص السهل البسيط كما يبدو..... وفي سياره  
ايه والده دراجون كانت تسوق سيارتها ومعها هذا  
الشخص المجهول..... المجهول احنا رايعين فين  
ايه مراد لازم يعرف كل حجا انه ارده المجهول  
احنا رايعين له ايه ايوه مش ده الانت عايزه

المجهول بسعاده و اخيرا هشوفه ايه متفرحش  
اوي كده انت متعرفش رده فعله ليفكر هو ماذا  
سيفعل مراد عندما يعرف الحقيقه..... بينما تالا  
صعدت لسطح القصر ليكون مراد واقف امامها  
بحلي اسود انيق كالعادة و كان بأبهى طلاته لتنظر  
له ثم تنظر للسطح من حولها لتلاقيه مزين بطريقه  
كلاسيكيه رقيقه لتنظر مجددا لمراد ليبتسم هو لها...  
تالا هو اي البيحصل هنا مراد ومازال يبتسم  
وينظر لها بحب تفتكري اي تالا احنا مش هنروح  
المهمه مراد انا عشان قللتك ان دي اهم مهمه في  
حياتي يا تالا لكن تعرفي اي هي تالا عايز توصل لايه  
مراد طيب من الاخر كده انتي كنتي اصعب مهمه  
في حياتي انا بحبك وعايزك تيجي معايا ونعيش

بعيد عن كل ده تالا محمد الحديدي تتجوزيني تالا  
وشغلك والمهمات وكل ده هتسيبه مراد انا  
الفترة الفاتت خلصت كل حجا نهيت كل الشغل  
وطلعت ايدي من كل حجا واشتريت جزيره بعيده  
عن كل ده نعيش فيها انا وانتي تعالي نبعد كان هذا  
الكلام ينزل على اباد مثل الصاعقه لا يعرف ما  
العمل مخه الان توقف من الصدمه لا يوجد مهمه  
او ادله او اي شئ الان هل سينجو بافعاله بهذه  
السهوله ليسمع طلاقات نار من المكرفون وهذا لا  
يبشر بالخير لينزل هو و مروان والقوات يهجموا  
على القصر بينما تالا كانت واقفه امامه تبكي وهي  
تراه امامها ينظر لها بابتسامه وهو يحتضر بعد ان  
افرغت المسدس كله به وهي تبكي بنهيار

لتسمع صرخه من ايه وهي تجري عليه وتحتضن  
ابنها الغارق بدمائه ليغمر عليها وهي ممسكه به  
صرخه من صوت تعرفه جيدا لتحس بذنات مسدس  
متجه لها لتبتعد لكن تأتي الطلقه في ذرعها ليصرخ  
مراد و يزحف ليصل لها يطمئن عليها لتنظر له  
وتحتضنه وهي تبكي ليحسس على وجهها ويقول  
بهمس بس متعيطيش انتي معملتيش حجا غلط  
انتى رجعتى حقهم زى ما قولتى ليأخذ نفس  
ويكمل انا بعشقك بردو ومش زعلان انك عملتى  
كده بحبك لتقع يده من على وجهها و يغمض  
عينيه لترحل روحه فى سلام لتمسكه تالا وهو بين  
احضانها لتصرخ بالألم على فراقه وتبكي بحصره انها  
تجبه بل تعشقه لكنه حرماها من اعز ما بحياتها

عائلتها كلها ماتت دون ذنب دون فعل شيء  
لينقض عليها هذا المجهول وهي تبكي وتنظر له  
بصدمة ويقول قتلتيه قتلتي ابني قبل ما يعرف  
حتى اني لسه موجود ثم ينظر لها ويركز في ملامحها  
و يقول تالا ازاي انتي ليصرخ هو الاخر بألم ويقول  
لا قتلتي اخوكي لا مستحيل مستحيل لتنظر هي  
لوالدها الذي امامها بصدمة انه مازال على قيد  
الحياة ويصعقها بهذا الخبر ماذا يقصد بقتلتي  
اخوكي لتنظر هي له وتنطق الحروف بصعوبه و  
تقول تتقصد اي بقتلتي اخوكي ها ثم تصرخ بألم  
بقولك تقصد اي بقتلتي اخوكي انطق ليبيكي  
والدها كالطفل الرضيع وهو يقول بحسره مراد  
يبقا اخوكي يبقا ابني ابني ليصرخ ويبيكي بهستديه

وهو يقع في الارض ويشعر بألم البشر جميعا الان  
ليأتي اياك في هذه اللحظة ليرى مراد ميت باحضان  
تالا وهي تبكي و تصرخ بجنون واياه والده مراد  
مغمى عليها مرميه بالارض ومهلا هل هذا والده  
نعم انه هو لماذا يبكي هكذا وكيف هو هنا ماذا  
يحدث ليتجه له ويقترّب منه بخطوات بطيئه ويقول  
بابا لينظر له محمد و يقول اياك ابني ليقوم  
محمد ليحضنه وهو يبكي و اياك ايضا الذي تنزل  
دموعه بغزاره و يقول طب اياك انت عايش ليبكي  
محمد في حضن ابنه الثاني ويقول اخوك مات يا  
اياك مراد مات مات اخوك راح من قبل ما يعرف  
حته اني ابوه راح يا اياك راح ليكمل بكاء بألم ليبتعد  
عنه اياك ويقول انت بتقول اي محمد وهو مغيب

وما زال يبكي بحرقه واختك القتلته اختك يا اياد  
اختك ليصرخ به اياد وهو لا يفهم شئ هو وحيد  
والديه كيف له اخت اختي مين اي ال انت بتقوله  
ده لتدخل هنا القوات وتاخذ اياد لتهدئه وهو مازال  
يصرخ بماذا يقصد والده وياخذون ايه المغمى  
عليها و مرميه في الارض مثل الجئه و يعطون تالا  
مهده وهي ما زالت تبكي وتصرخ لا تصدق ما  
يحدث ولا تريد الابتعاد عن مراد لتنام وهي في حضن  
مراد اثر المهدأ ليأخذوها لسياره الاسعاف ثم اخذوا  
جئه مراد الذي بها ست طلاقات ودمه الليس ظاهر  
بسب ارتدائه بدله سوداء ولكنه مثل كيس الدماء  
.....المفرغ

ثم تحركوا القوات بعد اخلاء المكان وقفله  
بالشمع.... بالمشفى تستيقظ هذه النائمه بدموعها  
التي لم تتوقف حتى الان لتنظر امامها وتفتح  
عينها انه هو هو من كان جثه بين يدها منذ قليل  
كيف ليبتسم لها مراد ويقترب منها ويضمها له  
لتنمسك هي به وتبكي ليهدها ويتعد عنها  
ليمسح وجهها من الدموع بابتسامه ويقول لها وهو  
يضم وجهها بين يديه اوعي تعيطي ابدا انا جمبك  
على طول تعرفي اني دايم كنت عارف انك مسوله  
مني بس مكنتش عارف انك اختي صدمه مش كده  
مش مهم المهم انك كويسه وبخير لازم تعيشي  
حياتك وتكملي انا عرفك قويه وهتفضلي قويه  
انتي تالا دراجون يعني مينفعش الضعف ده يروحي

انا همشي دلوقتي بس انا دايمًا معاكى تالا بىكاء  
متسبنيش مراد عمرى ما هسبك دايمًا جمبك  
تالا لىختفى من امامها لتحاول ان تذهب ورائه  
وهى تبكى لتستيقظ لتقابل نيره امامها لتنظر له  
بدموع لترمى نيره نفسها باحضان اختها لتحتضنها  
تالا بدموع وهى تقبل كل جزء منها لتهدئ الاثنين  
ويضموا بعد براحه ويحمدا ربهم بانهم معا  
ليسمعوا طرقات الباب لتسمع تالا بالدخول ليدخل  
اياد عليهم بوجه جامد ويقول حمدالله على السلامة  
انا مردتش اروح لوالدى منغيركم اظن ان الموضوع  
يخصكم انتم كمان انا هستناكم بره عشان نروح مع  
بعض هو فى الدور الفوقينا ويتركهم ويخرج لتنظر  
نيره لتالا وتقول واحنا مالنا بوالده تالا وهى تقول

بهدهوء هنعرف دلوقتي لتقوم من على السريد  
وتغسل وجهها وتعديل من حجابها وتخرج لاختها  
وتقول يلا بينا لتنظر لها نيره بابتسامه الحجاب  
عليكي قمر لتبتسم تالا وتقول عقبالك يختي  
نيره باذن الله تالا طيب يلا بينا ليخرجوا مع ايد  
ويصعدوا للطابق الذي به محمد ليدخلوا الثلاثه  
لتنظر له نيره بصدمه وتجري عليه تحتضنه لتنهار  
من البكاء ليقف كلا من تالا و ايد بوجه جامده  
ليحتضن محمد نيره وهو يبكي ويقبلها لتنظر نيره  
لتالا وتقول ببكاء وهي مبتسمه بسعاده بابا عايش  
تالا عايش موجود قدامي اهو لتنظر لها تالا وتقول  
تعالى اقعدى يا نيره لتنظر لها نيره باستغراب وتقول  
بقولك بابا قدامك اهو انتى مش شايفه لتنظر لها

تالا وتقول مجددا ببرود تعالي هنا لينظر محمد  
لتالا بحزن ويقول لنيره روعي جنب اختك يا  
حببتي لتجلس نيره بجانب تالا على هذه الاريكه  
واياد يقف بجوارهم ليسحب محمد كرسي ويجلس  
امامهم ويقول انا عارف انها صدمه وانها حجا صعبه  
واني اب فاشل ودمرتكم لكن انا ندمان والله ندمان  
...انا اسف و

اياد بمقاطعه وبرود ازاي لينظر له محمد ثم ينظر  
له بناته المركزين معه ثم يأخذ تنهيدة ويقول انا  
اكبر من احمد اخويا بسنتين كان دايم ال هو عايزه  
حتى لو حجاتي بيخاده انا مكنتش بالعكس بزعل ده  
اخويا وافرحله احنا كان ابونا وامنا مصريين مقمين  
في روسيا واحنا اتولدنا هناك اما امي تعبت كانت

عارفه انها هتتوفى وصممت انها تدفن في اسكندريه

جذب ابوها وامها وفعلا حققنا رغبتها ونزلنا

اسكندريه بيهنا كنا هننقلها مستشفى تكمل فيها

لكن رفضت راح والدي جبلها ممرضه ترعها وهي

كانت ايه والده مراد حبيتها وهي كمان حبتني لكن

احمد هو كمان حبها و اخدها زي ما بياخد كل حجا

عايزها بعدها توفيت والدتي بعد اما ايه اتجوزت

احمد بعدها بسنه ابويا جوزني لبنت شريكه ال هي

والدتك يا اياد كانت ست كويسه جدا ومحترمه جدا

لكن انا كنت لسه بحب ايه بعدين احمد بقا يعامل

ايه بطريقه بشعه ضرب واهانه و ذل لانها مخلفتش

مغايط دلوقتي رغم انه معداش غير سنه على

جوازههم راحت هي كسفت طلعت سليمه عرضت

عليه انه يكشف ويمكن العيب فيه كان هيقتلها لولا  
ستر المولا ابويا لحقها وبعدها بفترة وهو على نفس  
الوضع بابا تعب سفرنا كلنا اوربا خاصه المانيا  
عشان بابا يتعالج لكن للأسف توفي بعدها بقيت انا  
واحمد ندير شغلنا من هناك وكنت انا واياه بنقرب  
كل يوم من بعض وحبنا بيكبر وجه يوم ايه قالتلي  
انها حامل مني كنت هخدها ونهرب لكن في نفس  
اليوم عرفت ان والدتك يا اياذ هي كمان حامل فيك  
هنا انا مكنتش عارف اعمل اي او تصرف ازاي  
وطلبت من ايه تصبر بعدها بشهرين ايه تعبت  
واحمد راح بيها للدكتور وعرف انها حامل فرح جدا  
على اساس ان ال في بطنها ابنه وبعدها احمد تغير  
و رجع يعامل ايه كويس وبعدين ايه جابت مراد

ووالدتك جبتك بعد ميلاد مراد باسبوع فرحتي  
مكملتش وانت في حضني بين ايدي واحمد حاضن  
مراد وانا اما بمسكه بيقا عمه مش ابوه بعدها بسنه  
كانت ايه طوال السنه دي رافضه تكلمني او حتى  
تبصلي جه يوم رحلتها وقتلته ان مراد ابني زي اياك  
وهعترف بيه واني لسه بحبك بس للاسف احمد كان  
وصل وسمع كل حجا من الصدمه مات واكتشفنا  
بعد تحليل الطب الشرعي انه كان مريض بالقلب  
ومستحملش الصدمه ومات ايه انهارت بعد موته  
حاولت والدتك يا اياك تبقا جمبها وتهديها لكن ايه  
انفجرت فيها وقتلها الحقيقه انصدمت وطلعت  
تجري بره المستشفى حاولت الحق والدتك لكن  
القدر كان اسرع واخذها مني وهي بتطلع تجري من

المستشفى عدت الطريق وهي مش شايفه من  
الدموع وعربيه عديت عليها قدامي توفيت وسبتك  
ليا بعد مراسم دفنها هي واحمد اكتشفت ان ايه  
اخذت مراد و هربت كانت الدنيا قفلت في وشي  
رجعت مصر على اساس ان ايه جت الاسكندريه  
تاني لكن سبت اياك لمربيه في المانيا وفضلت ادور  
على ايه ولكنها فص ملح و داب بعد اما بقا اياك  
عند ست سنين بعته مدرسه داخله في روما لاني  
عارف اني مش هقدر اتحمل المسويله غيرت هويتي  
لمحمد الحديدي عشان لو قربت من مكان ايه  
متهربش ودخلت شريك في شركه تبع الموضه  
والازياء وكده وقبلتها مرام كانت كويسه وجميله  
ومحترمه وانا فضلت ادور على ايه لكن مش لاقياها

فقررت اني عايز انساها اخذ تنهيده حارقه لينظر  
لاولاده الثلاثه امامه والدموع باعينهم ونظرات  
الصدمه والحزن والاستحغار ليكمل كلامه ويقول  
اتجوزت مرام وجبت منها تالا و نيره و فارس وكنت  
دايما بزور اياذ واطمن عليه واحكيه عن مراد بس  
للاسف كنت بعرفه دايما انه ابن عمه ومقدرتش  
اقوله حقيقه انه اخوه وبعدين كان اليوم ده اتصلوا  
بيا وقالولي ان مرام ولدت فارس وهما راحوا على  
البيت خلاص وكنت مروح البيت لكن عرفت ان ايه  
موجوده لسه في اوربا وعرفت مكانه من الصدمه  
عملت حادثه لكن ماموتش بعد اما عرفت مكان ايه  
قررت اسيب كل حجا واسافر ادور عليها فكتبت  
اليوم ده نصف ثروتي لمرام وولدها و النصف الثاني

بممتلكات ولدته لاياد و بعت الشركات ال في اوربا  
لنفسى ال كانت باسم محمد نصر ليا محمد  
الحديدي واما قابلت ايه عرفت ان في رجل كبير في  
الماфия حبها و اتجوزها وان مراد كان في نفس  
المدرسه الداخليه الفياها اياا وانهم اصلن اصدقاء  
كان اياا قرر ينزل مصر عشان يخلص المرحله  
الثانويه هنا و يخش كليه شرطه و حذرتني ان اقول  
الحقيقه دلوقتي احسن حد فيهم يتهور ويعمل  
تصرف طايش بعد كده وافقت وقلت هطمن عليكم  
من بعيد بس تكون ايه جنبي ومعايا وبعدها  
مقبلتش ايه تاني ومكنتش عارف اوصلها حاولت  
اعرف طريق مراد لقيت انه كان في السنه الاخير  
للمرحله الاعداديه وخلصها وخرج من المدرسه

وسافر وبعدها عرفت ان الكانت متجوزاه ايه مات  
وهي اختفت مع مراد ثاني حاولت كثير الاقيهم  
معرفتش لكن المره دي مياستش وفضلت ادور  
واما لقتها و بعد عذاب من المحاييله وافقت ارواح  
اشوفه واما وصلت لقيته ميت بين ايدين اخته ال  
كنت هقتلها لولا ستر المولا انا مش عارف اقول  
عارف انه بس ارجوكم ارجوكم سمحوني لينطق هنا  
اياد الذي عينيه اكتست بالدموع ويصرخ ويقول  
نسمحك على اي ولا اي عايزنا نسمحك ازاي ها  
ازاي تعرف انا ومراد من ساعه اما رحت المدرسه  
واحنا صحاب معاه وبعدها فتره الاعداديه نزلت انا  
مصر عشان اكمل دراستي هنا وفضلت على  
تواصل مع مراد واما كبرنا حبه ولحظنا تشابه

وطلع شكنا في محله DNA الاسماء عملنا تحليل  
واننا ولاد عم زي ما فكرنا منعرفش اننا خوات  
فرحتنا كانت تملى العالم مغايط اما اكتشفت ان  
مراد عنده انفصال شخصيه بيظهر في وقت غضبه  
مايقدرش يتحكم فيه حاولنا انا وهو نتخلص من  
مرضه بس مقدرناش يدوب قللنا ظهور الحاله دي  
عنده لكن فضلت بردو بعدها اتعينت في  
المخابرات ومعرفتش حد وكان تمويه على شغلي  
شغلي في شركات مراد وجه اليوم الاكتشفت فيه ان  
مراد هو المسك المافيا بعد ان توفى جوز والدته  
كانت صدمه واما نزلت مصر اخلص شغل وادي  
المعلومات العرفتها للقوات هنا اكتشفت ان مراد  
عرف كل حجا وحصل الحصل يوم الحادثه بسبب

ان حاله دراجون كانت مسيطره عليه وموت اخوه  
وناس ابرياء ملهاش ذنب وکان هيتجوز اخته وحبها  
انت مدرك غير ان قتل اخوه وکان هيقتلني کان  
هيتجوز اخته فاهم الموقف وعايضا نسامحك صعبه  
صعبه اوي حبك عماك انك تكون اب دمرتنا دمرتنا  
كلنا هو قتل اخوه عشان اخته تقتله وعايضا  
نسامحك انساني وسبني زي ما طول عمرک  
ساييني فاهم ليخرج من الغرفه ويهد الباب ورائه  
لتنطق تالا وتقول كده عرفنا كل حجا وفهمنا  
العملته شکرا انک لعبت بينا کلنا ودمرتنا يلا يا نيره  
لتنظر نيره لوالدها ببكاء ياريتک ما رجعت دمرتنا  
دمرتنا کلنا ليذهبوا ويترکوه ليقابلوا اياد بالخارج  
يبکي لتحضنه تالا وتبکي معه لتضمهم نيره

ويكون الثلاثة في حزن اياك ليتجمعوا الاخوه مره

.....اخري بعد هذا كل هذه المعاناه

———— Part Break ————

انهيار الفتيات جميعا بعد معرفه موت دراجون بلا  
استثناء وصدمتهم ان تالا هي من قتلته وحرمتهم  
منه وكانوا يريدون قتلها ولكن تنزل عليهم صدمه  
فوق صدمتهم ان تالا بالاصل اخت دراجون هي واياك  
ونيره انهم اخوته من والده الصدمه كانت كبيره  
للجميع ديما الذي فسخت خطوبتها مع مروان ظنا  
انه استغلها للوصول لاختها بعد معرفه انه ضابط

جيجي الذي سامحه زين بعد ان عرف ان ستيف  
اخوه واعتذر لها ولم يرضى ان يتركها دون ان  
تسامحه واعترف انه يحبها ومعا سيرجعون اخيها  
موسى لترجع لآخواتها وتعرف بموت دراجون  
وتموت قهرا انه اخوها وسننها انها كانت مدللته  
الصغيره هو كان دائما معاها في اصعب اوقاتها قبل  
احلاها لتبكي بهستريه وكانه ترفض ان تتقبل ما  
حدث... لم تقل صدمه انجلينا و جوليا الذين قهروا  
على موت اخيهم دراجون سننهم وانهم معتنقين  
الاسلام ومتمسكين به ولن يتركوه ليتصدموا انهم  
ابناء اكبر كهنة يهوديين ويعرفوا ان لديهم اخ يدعى  
موسى وانه يهودي اسرائيلي ليدعوا الله بالرحمه  
لدراجون والصبر لهم وانه اخذ منهم واحد ليعوضهم

بالباني ولا يعرفون ماذا يفعلون غير الدعاء لله  
سبحانه وتعالا.... ليزي وجيسي الذين بكوا ولم  
تنشف شلالات دموعهم انه سندهم واخيهم وابيهم  
وصديقهم ومن تربوا وعاشوا طفولتهم معه ذهب  
دون ان يودعوه حتى انهم يصرخون وجع نزيف  
قلوبهم على من تركهم دون سابق انذار انه اخيهم  
وايضا ماكس حزن على فراقه رغم معاملته الجافه  
له ولكنه كان يحافظ على معشوقته الصغيره اما  
ويل كان ضعف اضعاف الحزن ان دراجون صديقه  
من ايام المدرسه الداخليه وانهم سعدوا معا هو  
ومراد واياذ وانهم وقفوا بجواره بعد موت عائلته  
خاصه مراد تركه صديقه وعشره عمره وطفولته  
بهذه السهوله كان يتألم وانصدم ان اياذ اخو دراجون

ليس ابن عمه وان اخته من قتلته كان قلبه ينزف  
على موت صديقه وهذه الحقيقه المره الذي حمد  
لله انه مات قبل ان يعرفها وينصدم في والدته وعمه  
الذي هو من المفترض والده... كانت تريس ستفقد  
جنينها لولا التدخل الطبي من حزنها على اخيها  
وفقط جالسه بالمشفى تنزل دموع من عينيها دون  
الكلام مع احد فقط تبكي بحسره على فراقه....  
ستيف الذي لا يعرف ماذا يفعل انه صديقه العزيزه  
الذي من وقف في ظهره دائما وساعده في الكثير  
رحل هكذا كان يبكي كالطفل الذي فقد والده ولا  
يستطيع ان يهون على حبيبته الذي كانت ستفقد  
ابنهم هو لا يستطيع ان يهون عن نفسه ليأتي له زين  
بالمشفى لينظر له ستيف بحزن وبشوق ليركض

ويبكي بحضنه كيف لا يعرفه انه اخيه الكبير ليبكى  
حزنا على فراق صديقه ولقاء اخيه في نفسه اللحظة  
ليضمه له زين وهو يبكى ان اخيه الصغير ومن  
تبقى من اسرته بين احضانه الان ويهون عليه لانه  
واضح انه حزن على فراق صديقه للغاية..... كان  
اياد تائه انه لم يحزن من مراد عندما ضربه بالنار انه  
يعرف انه لم يكن هو وانه مرض لديه وانه يسامحه  
على كل ما فعله قهره على ما فعله والده الذي  
خان عمه مع زوجته وانجب منها وانه سبب موت  
والدته ولم يكتفى والده بذلك لقد تزوج وانجب له  
اثنين واخ كان السبب في موته مراد اخيه ايضا ولم  
تتوقف نتائج افعال والده عند هذا الحد لا لقد  
خطف مراد اخته الصغيره واحبها وكان من ال

ممکن ان یتزوجها ولكنها قتلتہ قتلت اخیها قتلت  
مراد انه على رغم بانه كان سيقبض عليه ولكنه  
يعشق مراد انه ابن عمه كما كان يظن وكان لا يريد  
موته وكان سيثبت انه منفصل الشخصيه ويجعله  
فقط ان يتوقف عن ما يفعله وياخذ عقوبته لم يرد  
.....موته قد

ابي... نيره الذي في حاله صدمه لقد توفيت عائلتها  
ونجت هي بأعجوبه وتختطف اختها من امام عينيها  
وتبتعد عنها ما يقارب السنه ثم تعود وتفاجئ ان  
والدها على قيد الحياه ولم يمت واستغنى عنهم  
من اجل زوجه عمها لانه كان يحبها وانجب منها  
اخيها الذي قتل اسرتها وهو من خطف اختها وكان  
يحبها وسيتزوجها وان اختها قتلتہ قتلت اخیها وان

اخيها الاخر كان امام اعينها ولم تعرفه اياها كان  
امامها ولم تعرف انه اخوها انها مغيبه عن العالم  
عقلها متوقف كيف هذا يحدث كيف هذا ما تساله  
فقط لنفسها..... تالا فقط تنظر لاصابه كتفها وتبكي  
كانت ستموت من والدها بعد ان قتلت اخيها الذي  
كان يعشقها ويريدها زوجته وهي ايضا كانت تحبه  
لكن اتضح ان اول شخص احبته كان اخيها وهي  
من قتلته بيدها وانها له اخ اخر ايضا كان يريد  
القبض عليه وهي كانت تساعد على ذلك وان كل  
هذا الوقت اختها الصغيره على قيد الحياة وهي لم  
تعرف فقط ما تبقى لها مال والدها الذي كان اعطاه  
لوالدتها قبل ان يستغنى عنهم وهي لم تاخذ منه  
قرش وعاشت مع اهلها و ربع ثروه مراد الذي احبته

واكتشفت انه اخيها هل الدنيا تعطيها كل هذا المال  
كاتعويض ولكن على ماذا على قهر قلبها الذي  
يصرخ مع كل نبضه اما عقلها الذي سينفجر من  
كثر علامات الاستفهام ام صدمتها من كل ما حدث  
ام ماذا..... اما ايه عندما استيقظت وتذكرت موت  
ابنها انهاارت وشعرت بالذنب وانها السبب انها من  
خانت زوجها مع اخيه لانها احبته وانه قبلت ان  
تعيش مع شخص من اجل ماله رغم معاملته  
السيئه لها وانها حملت من اخيه لتنجب اجمل شيء  
بحياتها مراد وبعد ان مات زوجها فقط قررت الهرب  
لتتزوج رجل بعمر والدها وانه من اهم رجال المافيا  
وان بعد موته كان مراد انها الثانويه ويريد ان يدخل  
كلية ولكنها منعتة وجعلته يكمل عمل المافيا

الخاص بزوجها من اجل ان لا تخسر ثروتها وبعد ان  
تلتقي بحب حياتها تمنعه من ان يقترب من مراد  
حتى لا تظهر سيئه امامه واخذته وهربت منه لكنه  
لم يتنازل وبعد كل هذه السنين وجدها مجددا لتقرر  
ان تعرف مراد الحقيقه لتذهب له معها محمد فهذا  
اليوم المشؤم لترى ابنها الذي حاولت جاهده ان  
تحافظ على مظهرها امامه يرحل امام عينيها لم  
تتحمل لم تتحمل ابدا لتنتحر لتلتحق بابنها العزيز  
وتموت بعد ان صعدت على سطح المشفى ورمت  
نفسها لعلها تخلص هكذا ذنبها ليرحمها الله من  
عنده فانه الرحمن الرحيم..... كان محمد يريد  
فقط ان يجعل اولاده ان يسامحوه ولكن بعد ان  
علم بموت ايه صدم وبشده ليدخل بغيبوبه لا يعلم

متى يستيقظ منها..... بعد الحادثه باسبوع  
لقد تدمر الجميع مات حلقه الوصل والرابط القوي  
بينهم كل واحد له قصته وحكايته ولكن موت مراد  
كان الضربه القاضيه لكل شخص بهم انه يوم دفنه  
بعد ان تم اغتساله على يد ايااد اخيه بعد ان خرج  
من المشرحه بعد تقرير الطب الشرعي انه مات  
بست طلاقات وتم تصفيه دمه كانوا كلهم مجتمعين  
يروه وهو في الكفن وسيدفن تحت التراب الان هو و  
والدته انهم مقهرين ألم يكتفوا بموت اخيهم لتموت  
ايه ايضا هي من جمعتهم وربتهم مع مراد ولم  
تفرق بينهم وحافظت عليهم ماتت هي ايضا كانوا  
مدمرين وهم يرونهم ينزلون مقابرهم ويدفنون بها  
بالاسكندرية كما طلب مراد في وصيته كانوا يموتون

من البكاء وهم امامهم يودعونهم من بعيد يكون  
وبشده بقهر تم مراسم الدفن والعزاء.....

بعد اسبوع من الدفن تجمعوا جميعا في مطعم  
خالي من الناس يطل على بحر الاسكندريه يرون  
الامواج وهي تضرب بعضها كانها هي ايضا حزينه  
على فراقه كانوا جالسين بصمت منتظرين مجئ  
المحامي الخاص بمراد كانت تريس تجلس بجوار  
ستيڤ وزين بجوار اخيه وجيجي وجوليا وانجلينا  
بجوار بعض وليزي بجوار ويل و جيسي بجوار  
ماكس وتالا ونيره بجوار اriad وديما تجلس على  
كرسي بزاويه وكان مروان موجود وهو ينظر لها  
يجلس بكرسيه بجوار اriad وكل هذا في صمت تام  
ليقطع هذا الصمت وتقول تريس لما نحن هنا

وما هذا المكان ليدخل رجل ويرد عليها بالانجليزيه  
انتم هنا لان مراد اراد ان تتجمعوا هنا بعد وفاته  
جميعا لتسمعه وصيته كما اني تواصلت مع  
الاستاذ تالا من قبل واخبرتها ان يدفن بالاسكندرية  
كما طلب هو لتنطق ليزي هل الوصيه ستجعله  
يعود لقد ذهب ذهب اخي لتبكي بصمت ليتكلم  
المحامي اهدئي ارجوكي واسمعوني من فضلکم اولا  
اعرفکم بنفسي انا الاستاذ يوسف السيوفي محامي  
مراد بيه رحمه الله ثانيا هو كتب لكم رساله طلب  
مني ان تقرأها تالا لكم قبل ان اقول لكم توزيع  
الميراث ليخرج ورق من حقيبته ويعطيه لتالا  
وينظر لها ويقول تفضلي اقرئي هذا من فضلک  
لتأخذه تالا وهي تحاول ان تتماسك وهي تأخذ

الورق وتبدء القراءه بصوت عالي وانتم تسمعون  
هذا ستكون تالا من تقرأه لكم وانا سيكون مر  
اسبوع على وفاتي بالتاكيد كما طلبت وانتم الان  
بمطعمي بالاسكندرية متجمعون كما خطت انه  
مكاني المفضل بالفعل اليس جميل وهو امام البحر  
مع الهواء المنعش امام تصادم الامواج اعرف ان  
موتي لن يكون قلا على يد تالا وانا سعيد بذلك لانه  
لا يقدر ان يقتلني غيرها هذه الصغيره معذبه قلبي  
لتنزل الدموع من اعين تالا وتأخذ نفس وتكمل  
ولا اريد ان يحزن منها احد ابدا وان تكونوا معاها  
دائما وتظلوا مترابطين كالاول واكثر انتم اسرتي  
اخوتي كنتم سندي كما كنت سندكم لا تحزنوا انا  
معكم دائما اعزائي تالا مع انك تقرأين هذا فانا

ما زالت احبك يا فتاه ولتقولي لستيف ان لا يئأس  
وان يظل يبحث عن اخيه وان وجده يرسل له تحياتي  
ونبهي عليه بان يحافظ على تريس وعلى دراجون  
الصغير وقولي لتريس انها اختي العزيزه واني فخور  
بها وانها ستصبح ام هذه البلهاء شئ لا يصدق  
اجعلها تقبل الصغير عندما يأتي انا احبه قبل ان  
اراه يا فتاه لتبتسم تريس من بين دموعها وبضمها  
له ستيف الذي يبكي على صديقه الراحل ذو الروح  
المرحه حتى بعد موته وابتسامه زين الذي هو حقا  
حزين مثلهم على موت دراجون فانه يبدو انه  
شخص رائع وقوي وهو يحترمه للغاية لتقلب تالا  
الذي تاخذ نفسها بين بكائها الورقه التاليه وتكمل  
ليزي المجنونه العبقريه انها فتاتي المتهوره ذو

الاعين الجارحه انتي قويه يا فتاتي لا تحزني انتي  
تربيتي لا اريد ان ارى دموعك ولا اصدق انك  
تزوجتي وستصبحين ام ان قال لي احد هكذا ذات  
مره لقلت عليه مجنون ولكن انتي ايضا لم تأخذي  
ملاك لقد اخذتي ويل اكبر هكر عالمي وصديق  
طفولتي تلقون ببعضكم ها يا فتى الهكر لا تحزن  
واحذرك ان تجعل اختي تحزن او ان تصرخ بابنها  
يوما ما ها سأبلغ عنك الانتربول وانت تعلم اني  
استطيع لتمسح ليزي دموعها وتبتسم لويل الذي  
يبتسم على اخيه الراحل ويضم ليزي له بسعاده  
اي... لتقلب تالا الورقه وتكمل جيسي عزيزتي  
جيسي العاقله الحساسه لا تبكين وامسحي هذه  
الدموع اجعلي البارد زوجك ان يعطيكى منديل انه

يحبك يا فتاه رغم بروده ولكنك يحبك واعرف انه لن  
يحزنك ستكونين اما رائعه انا فخور بك عزيزتي  
وانت ايها البارد اعلم انك تحبها هون عليها حزنها ها  
ليمسح لها ماكس دموعها وهو يبتسم لها ويضمها  
له وهو يقبل رأسها لتبتسم له وهي حقا ستشتاق  
لاخيها العزيز لتكمل تالا وهي تبتسم انه يميل  
هم غيره ويهون عليه حتى بعد موته جوليا يا فتاه  
انتم ثلاثه توأم وانتي اكبر منهم بدقائق فلا تخنقي  
اخوتك ها وابحثي عن نفسك يا فتاه ولا تحملي  
همهم انهم فتيات يستطعون حمل المسوليه  
وطبعا لا اريد ان ارى لك دموع انتي دائما قويه يا  
فتاه ودائما قائده ابحتي عن نفسك يا عزيزتي  
واتركي اخوتك انتي ٢٠سنه الان هيا ابحتي عن

حالك يا فتاه لتبتسم جوليا بدموع على اخيها الذي  
بالطبع ستنفذ وصيته لتكمل تالا وانتى انجلينا فل  
تبيعي لوحاتك وتظهري فنك للعالم ولا تخافي نحن  
جميعا معك حبيبتي ولا تحزني انا دائما بجوارك هيا  
انطلقى يا فتاتي ولا تتوقفي اطلقى العنان لخيالك  
ولا تنسى ان ترسميني ها لتنهار انجلينا من البكاء  
وهي تهز رأسها بنعم وهي تتألم على بعد اخيها  
لتكمل تالا وهي تنظر لانجلينا بحزن جيحي عزيزتي  
المدلله لا تحزني يا اميرتي انا معكي كنت غاضب  
منك بسبب انك ذهبتى هذه الرحله من دوني ولكن  
لا يهم اسامحك حبيبتي عندما تجدين حب حياتك  
لا تكونى وقحه وجريئه تهذي يا فتاه حسنا امزح  
معك انها شخصيتك الذي احبها يا اميرتي انا دائما

معكي ها احبك لتبتسم وسط دموعها و زين ينظر  
لها يموت من دموعها هذه يريد ان يضمها ولكن  
ليس الان سينتظر حتى ياخذها بين احضانه الابد  
معشوقه قلبه الشقيه لتكمل تالا وهي تنظر لديمما  
الذي تنتظر رسالتها من اخيها ومروان الذي لم ينزل  
عينه من عليها ديمما فتاتي الكلاسكيه سيده الاعمال  
الماهره ايتها الفتاه المنبقه ذات الطبقة المخمليه لا  
تحزني صغيرتي الراقيه انا كنت اعرف ان مروان  
ضابط ولكنه يحبك لا تتركه انه ليس له اي ذنب يا  
عزيزتي لا تظلميه انه يحبك انا اعلم هذا ولكن  
يمكنك ان تربيه كما تحبي ولكن انه يحبك وانتي  
ايضا تعشقيه يا فتاه انا اسامحه سامحيه انتي ايضا  
يا فتاه انه لم يكن يستغلك بالعكس فكري جيدا

واعطيه فرصه ولكن اختاري ما يريحك بالنهايه  
لتنظر لمروان وهي تبكي وهو ينظر لها بشوق لتنظر  
لهم تالا بشفقه وتقلب الورق لتكمل ايام اعرف انك  
على قيد الحياه وانك معهم الان كميه السعاده على  
معرفتي انني لم اقتلك فرحت من اعماق قلبي انت  
ابن عمي وصديق طفولتي وسندي واخي لا اعرف  
كيف ضربتك بالنار سامحني ارجوك كنت اموت  
ندما على فعلتي وانت تعرف ما لدي اعتذر ويجب  
ان تعلم اني احبك يا فتى انت من الغالين لدي في  
هذه الدنيا حافظ عليهم من بعدي.... كان ايام  
يسمع هذا وهو يبكي وهو مقهور اخيه مات دون ان  
يعلم بوجوده ونيره الذي كانت تبكي على اخيها  
يبدو انه لم يكن سئ وانه بموته حزن الكثير من

اجله رغم هو من حرمها من عائلتها ولكنه مازال  
اخيها وهي مسمحاه بعد ان عرفت بمرضه  
وستشتاق له رغم انها لم تراه لتنظر تالا للمحامي  
ليبتسم ويقول هذه الرسائل الذي تركها دراجون  
لكم بالنسبه للاملاك فهو ببساطه نصف الاملاك  
ستوزع على تريس و جيسي وليزي وديما وانجلينا  
وجوليا وجيجي والنصف الاخر سيوزع على تالا  
والسيده ايه رحمها الله ومع ان السيده ايه توفت  
املاكها و ثروتها سيكونوا لمراد ومع انه متوفي  
سيأخذ ورثه اخوته النصف لاياد والنصف الاخر يوزع  
على نيره و تالا هذا التوزيع الشرعي للميراث مع ان  
مراد بيه والسيده ايه مسلمون سيوزع على الشرع  
ولكن ثروه مراد بيه رحمه الله موصي ان توزع كما

قلت لكم وشئ اخر صغير هو طلب ان تتجمعوا  
جميعا في بيت واحد تعيشوا فيه كما كنتم من قبل  
وهو على قيد الحياة لينظروا لبعضهم البعض  
ويصمتوا لينظر لهم المحامي و يقول حسنا انا  
لقد اوصلت رسالتي سأراسل الاستاذة تالا من اجل  
الإجراءات القانونية استأذنكم لينظر لتالا ويقول لو  
سمحتي يا تالا هانم ممكن ثواني لتنظر له تالا  
وتذهب معه امام باب المطعم ليقول وهو يخرج  
ظرف من جيبه الظرف ده سهولي مراد قبل ما  
يتوفى وقالي اني ادهولك بنفسي وانشا الله هكلمك  
في اقرب وقت نحدد ميعاد تتجمعوا فيه عشان  
تمضوا على الاوراق القانونية اللازمه ولو عوزتي اي  
حجا انا موجود ابتسمت له ببساطه وقالت شكرا

تعبناك معانا يا استاذ يوسف يوسف تعبكم راحه  
ده شغلي يلا استاذن انا تالا اتفضل طبعاً ليرحل  
يوسف وتتمشى تالا ناحيه البحر وهي تقرأ ما كتبه  
لها مراد لتبتسم بعد وهي ما زالت تبكي ثم ترجع  
لهم المطعم وانهم جميعاً ما زالو جالسين بصمت  
لينظروا لها ويبدؤوا بالذهاب دون كلمه....

يتبع

———— Part Break ————

بعد خمس سنوات كان المكان مزين برقه امام بحر  
الاسكندريه الخاطف للانفاس من جمال امواجه

الهائج كان كل شخص يجلس بجوار حبيبته وابنائهم  
ينظر بسعاده لهما فالاختان اليوم أصبحوا عرائس  
تبهر العين من جمالهن فقد مروا بالكثير ولكن  
وجدوا السعاده بالنهايه..... تريس وستيف رغم  
اعتراضها بعد وفاة دراجون ان تكلم تالا مثل البقيه  
ولكن كانت وصية دراجون ان يعيشوا معا وبالفعل  
بنوا قصر بالاسكندرية ليستقروا به جميعا وبعد  
مرور عام سامحوا تالا وعادوا اصدقاء مجددا  
انجبت تريس دراجون وميسون توأم وهم خمس  
سنوات واعتنقوا الاسلام مثل ستيف الذي بالاصل  
كان ملحد ولكن عندما علم زين بهذا اقنعه بهدوء  
بعتناق الاسلام وانه بالاصل ولد مسلم كيف يشرك  
بالله وحسنا بعد فتره من الاقتراب من الله رجع

لدينه خاشعا لله فتح ستيڤ شرکه استيراد  
وتصدير لكونه له معارف كثيره حول العالم وانه  
يفهم في التعاملات الخاصه بالنقل وهكذا..... رغم  
ان زين عرض عليه ان يشاركه ولكنه رفض لبيده  
ويكون نفسه بنفسه زين و جي جي بعد وفاة  
دراجون بعام تزوج زين جي جي بعد عناء اقنعها  
ولكنها كانت تأجله حزنا على دراجون انجبوا حمزه  
ثلاث سنوات ومريم صاحبه السنه الواحده بحثوا  
على موسى ولم يستطيعوا ان يصلوا له ولكن لم  
يأسوا وبعد عامين جاء لهم ليعرف لماذا يبحثون  
عنه ليكتشف انه لديه ثلاث اخوات مسلمات اكبر  
منه من والديه لم يتقبل بسهولة او يصدق هذا  
حسنا هو الان اعترف DNA ولكن تأكدو بتحليل

انهم اخوته وسعد للغايه انه مازالت لديه عائله  
ولكن لم يستقر معهم فقط يأتي لهم زيارات جوليا  
واياد كان اياد عاشقا لجوليا منذ ان رآها لاول مره  
رغم انهم ثلاثه توأم ولكنه انجذب لها فقط كأنه لا  
يوجد غيرها في العالم وحسنا هي لم تقل عنه حبا  
ولكن لم تظهر هذا ولكنه عندما علم بزواج جيغي و  
زين تشجع وطلب يدها للزواج ووافقت وتم زفافهم  
مع زين وجيغي كانت جوليا حزينه على اخيها  
طول العامين الغائب فيهم ولم يجدوه ولكنه جاء  
لهم في يوم ميلاد موسى ابنها لتزيد فرحتها الضعف  
بأن ابنها شرف الحياة مع مجئ اخيها الذي تعلقت  
به روحها رغم كونه شاب ولكنها تعامله كابنها  
وعشقتها من اول طاله له ولدت جوليا موسى

الذي عمره ثلاث سنوات وسليم الذي عمره سنتان  
واياد الذي كان سعيد للغاية بين اخوته الفتيات  
الذي يخاف عليهم من الهواء ويعشق زوجته وابنائها  
الذي يحمد الله يوميا على نعمته بهم

ا بي... انجلينا و حسام بالفعل برزت انجلينا في عالم  
الفن بعد ان عرضت لوحتها الذي ابهرت العالم  
واخذت اكثر من جائزه على تميزها وافكرها الجديده  
تزوجت بعد ثلاث سنوات من حسام رجل اعمال  
يعشق الفن وعندما رأى انجلينا اغرم بها وظل  
يقنعها بالزواج حتى وافقت عليه انجبت جاسمين  
الذي لديها عام واحد لم تستقر انجلينا معهم  
بالقصر لرفض حسام ولكن اخذت فيلا صغيره  
بجوارهم وسعدت بأخيها الذي ابهج الجميع

بوجوده رغم بروده ولكنه مرح ذا قلب نقى ديم  
سامحت ديم مروان بعد وصيه دراجون لها ولكنه  
رفضت ان يرجعوا لبعض وظلو اصدقاء فقط رغم  
محاولة مروان ولكنه رفضت تماما ودخلت السلك  
الدبلوماسي لتكون من ابرز السياسيين في ألمانيا  
وبعد استقرارها هناك لكنها تنزل مصر على زيارات  
لتطمئن عليهم تزوجت ديم بعد ثلاث سنوات من  
كريم منصور طبيب نفسي مستقر بالمانيا كانت  
تتابع لديه حتى احبوا بعض وتزوجوا وانجبت توأم  
يوسف ويارا الذي لديهم عام واحد مروان ونيره  
حسنا كان زواج ديم صدمه له ولكنه تخطى الامر  
وطلب يد نيره من اياد الذي احس انها معجبه به  
ورحب اياد بالفكره ووافقت نيره بالفعل وبعد

خطوبه دامت لسنتين تزوجا الاثنان بعد ان عشقها  
مروان حقا انهم في بدايه حياتهم الان يبنوها سويا  
كانت نيره انعت امتحانها للسنة الثالثه لكلية  
هندسه لتتزوج وتكمل السنه الاخيره لها في بيت  
زوجها الذي عشقته منذ ان رأته وهو الذي لم  
يعارض وشجعها ان تكمل تعليمها وانه سيظل  
سند لها دائما ليزي وجيسي استقروا في مصر مع  
الجميع ولم يرفض ويل او ماكس سامحوا الاثنان  
تالا واكموا حياتهم انجبت ليزي فريد خمس  
سنوات و نادين اربعة سنوات انجبت جيسي ادم  
وهو خمس سنوات و أثينا ثلاث سنوات وكان اسمها  
على اسم والدتها المميز الذي يتذكرون القليل لها  
ولكنهم يعلمون انها كانت تحبهم تالا لقد علمت

بنتيجه الثانويه ولكن لم تدخل اي كليه ارادتها  
ولكنها قدمت بكليه الشرطه وتم قبولها وتخرجت  
هذه السنه من كليتها الذي برزت بها وكانت من  
أكفئ التلاميذ بها كانت سعيده بالنهايه الذي  
رسمها دراجون لهم هي لن تنساه انه اخوها  
وعشقها سيظل دائما بقلبها ولكن بعد مرور  
خمس سنوات ستتزوج هي واختها الصغيره بيوم  
واحد اليوم يوم زوجها هي وموسى اخو التوأم الذي  
انجذب لها من جرأتها وجمالها وقوتها رغم صغر  
سنها انها تشبه لانه ظن هو من فقط رغم صغر  
سنه مار بالكثير ولكن هي كانت نصفه الثاني رغم  
انه يكبرها بسنه ولكنه يشعر انها والدته رغم انها  
انجذبت له ولكنها رفضته بسبب انه يهودي ليعترف

لها انه مسلم لانه تربى بفلسطين كان يعيش بتل  
اييب ولكن رأى الظلم بعينه للفلسطينيين ليس في  
الصور فقط وحاول ان يساعدهم بسريه وتعرف  
على الاسلام معهم والجهاد في سبيل الله وبحث  
عنه ليهديه الله لدينه ولكن لم يعرف احد باسلامه  
وظل سرا بينه وبين الله حسنا لم تقبل بسهولة  
تمت بحمدالله ۞ ۞ ولكنها وافقت بالنهايه